



6 قتلى و 11 جريحاً في حادثي عنف في ديالى وكربلاء

■ بغداد، العراق - يو بي أي: لقي خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب اثنين آخران بجروح في هجوم شنه مسلحون مجهولون في ناحية السعدية، التابعة لمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، بينما لقي واحد مصرع وأصيب تسعة آخرون بجروح بانفجار قنبلة وسط مدينة كربلاء، جنوب العراق، وفق حصيلة أولية مرشحة للارتفاع.

وقال مدير ناحية السعدية أحمد زركوشي «هاجم مسلحون مجهولون في وقت متأخر من ليل أسس مجموعة من المدنيين في حي التاخي وسط ناحية السعدية ما أدى إلى مقتل خمسة منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح».

ولم يورد زركوشي مزيداً من التفاصيل حول الهجوم أو الجهة التي تقف خلفه، مكتفياً بالقول إن «المهاجمين لأنوا بالفار».

وفي سياق متصل، لقي مديني عراقي واحد مصرع وأصيب تسعة آخرون بجروح في انفجار عبوة وسط مدينة كربلاء في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء وعلى بعد كيلومتر واحد من مرقد الإمام الحسين بن علي، بحسب مصدر في شرطة المدينة، الذي قال إن هذه الحصيلة أولية مرشحة للارتفاع.

وتقع مدينة كربلاء على بعد نحو 100 كيلومتر إلى الجنوب من بغداد وتعد من المدن المقدسة لدى الشيعة كونها تضم مرقد الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب، ثالث الأئمة الإثني عشرية.

طالباني: العراق ليست لديه «أي مشكلة» مع إيران او سورية

■ واشنطن - ا ف ب: أعلن الرئيس العراقي جلال طالباني الأربعاء في البيت الأبيض ان العراق ليست لديه «أي مشكلة» مع جيرانه بمن فيهم إيران وسورية الخصمان اللذان للولايات المتحدة في المنطقة.

وفي ختام لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش، أشار طالباني إلى تحسن العلاقات بين العراق وكل جيرانه ومنهم تركيا وسورية وإيران والبلدان العربية.

وقال الرئيس العراقي خلال وقوفه مع بوش امام وسائل الاعلام ان العلاقات مع هذه البلدان «طبيعية في الوقت الراهن ولا تواجه أي مشكلة مع أي من هذه البلدان».

وانتقدت الولايات المتحدة طوال اشهر الدور الذي تنسبه الي سورية وخصوصا الي إيران في أعمال العنف في العراق. وقد تراجعت كثيراً أعمال العنف ويقول المسؤولون الأمريكيون أنهم يراقبون بحذر منذ بضعة اشهر ضبط النفس الذي يبديه الإيرانيون في تحركاتهم في العراق.

وقد استقبل بوش طالباني بعد 24 ساعة على اعلانه خفض الجنود الأمريكيين في العراق ثمانية آلاف رجل بحلول شباط/فبراير. وما زالت مسألة الوجود الأمريكي على المدى الطويل في العراق عالقة، وينتهي تفويض الامم المتحدة الذي يغطي هذا الوجود في 31 كانون الأول/ديسمبر، وتجري واشنطن ويغداد مفاوضات في الوقت الراهن حول شروط بقاء الجنود الأمريكيين في العراق ابتداء من كانون الثاني/يناير.

وقال بوش ان «العراقيين يريدون عددا أقل من الجنود الأمريكيين، والولايات المتحدة تريد عددا أقل من الجنود الأمريكيين في العراق. لكننا نريد كلانا تحقيق هذا الهدف على اساس نأج»، مكرراً رغبته في ربط عمليات الانسحاب بتحسين الشروط العراقية.

وينتشر في الوقت الراهن 145 ألف جندي امريكي في العراق. وأضاف طالباني «صحيح ان بعض المجموعات ما زالت مختبئة هنا وهناك، لكن لا مكان ولا شبر من الأراضي العراقية تحت سيطرة الأنشطة الإرهابية».

وتشدد ادارة بوش في الوقت الراهن على التقدم السياسي والاقتصادي الذي يتعين إنجازه، بدءاً بتبني قانون يتيح إجراء الانتخابات في المحافظات التي تعتبره أساسياً.

واصطدم تبني هذا القانون حتى الان بالخلاف على توزيع السلطة في منطقة كركوك الغنية بالنفط بين مختلف الطوائف.

وقال مسؤول في الإدارة الأمريكية طلب عدم الكشف عن هويته الثلاثاء «نعرف ان إيران لا تقوم في الوقت الراهن بالرد والفعال المؤذي الذي اضطعت به بانتظار في السابق».

وحال تصميم الحكومة العراقية على التصدي للمبليشيات المتطرفة، وتقديم الحكومة ورئيس الوزراء نوري المالكي «إدانة» إلى الإيرانيين عن تدخلهم في الشؤون العراقية، قال هذا المسؤول ان القرار الذي اتخذه الإيرانيون «تكتيكي» في الوقت الراهن وليس «استراتيجياً».

وفي الفترة الأخيرة، تحدث الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوة المتعددة الجنسيات، عن «وقف الترقب» معرفة ما اذا كان الإيرانيون سيواصلون ضبط النفس ام لا.

الامم المتحدة تشدد على ضرورة احترام السيادة العراقية

■ طهران - ا ف ب: اعتبر الممثل الخاص للامم المتحدة للعراق ستيفان دو ميستورا الأربعاء في طهران ان احترام سيادة هذا البلد من قبل جيرانه ضروري لاستقبله.

وقال دو ميستورا في تصريح صحافي في ختام زيارة استمرت يومين ان «الامر الاساسي من وجهة نظر العراق لمعرفة ما اذا كان بلد يقيم علاقة بناءة هو السيادة».

ويعتبر بعض البلدان العربية والولايات المتحدة ان التأثير الذي تمارسه إيران على العراق المجاور كبير جداً.

ودائماً ما توجه الولايات المتحدة الى طهران تهمة عدم المشاركة في بسط الامن فيما ترى الجمهورية الاسلامية ان وجود القوات الأمريكية هو مصدر اندفاع الامن.

واضاف دو ميستورا الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة بان كي مون والذي يرأس مهمة الامم المتحدة للسلام في العراق، ان «المسألة الاساسية هي ان يحترم جميع جيران العراق سيادته».

وأشار الى ان الجمهورية الاسلامية «دولة مجاورة مهمة» للعراق وان «الجميع يعرف الالتزام القوي لإيران ونفوذها في العراق».

وأشاد في هذا الصدد بتعاونها في مسالتي اللاجئين والطاقة، مشيراً في شأن هذه النقطة الأخيرة الى «الاستثمارات الإيرانية في قطاع الطاقة».

وقد أجرى دو ميستورا محادثات مع الرئيس محمود احمددي نجاد ووزير الخارجية منوشهر متكي.

وشدد احمددي نجاد ومتكي على مسألة المفاوضات الجارية بين بغداد وواشنطن حول اتفاق ينظم الوضع المستقبلي للقوات الامريكية في العراق الذي تعارضه طهران معارضة شديدة.

واكد دو ميستورا المحاوره ان «الامم المتحدة ليست مشتركة في هذه المفاوضات، وحسب ما نعلم لا يرغب العراق في تدخل اي من جيرانه في هذه المسألة».

وقد وصل دو ميستورا الاثنين الى طهران التي غادرها مساء الأربعاء، وزار حتى الان انقرة وعمان والكويت في اطار مهمة استطلاعية في البلدان الجاورة للعراق.

وزراء داخلية دول جوار العراق يجتمعون بعمان في 22 الشهر المقبل

■ عمان، الأردن - يو بي أي: قال مصدر دبلوماسي عراقي في عمان امس الخميس ان وزراء الداخلية في الدول الجاورة للعراق سيجتمعون في عمان في الثاني والعشرين من تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

وقال المصدر، ليو نابتد برس إنترناشونال، ان وزراء داخلية الأردن، إيران، البحرين، تركيا، الكويت، السعودية، سورية والعراق، سيجتمعون خلال الاجتماع أليات التعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بالتصدي للإرهاب

وإمكانية تعزيز مراقبة الحدود مع العراق وتعزيزها وسبل مكافحة تزوير الوثائق والتزوير من وإلى العراق.

إلى جانب ذلك سيجتمع الوزراء سبل تفعيل التعاون الموجهة إلى إبطال فعالية التنظيمات الإرهابية في العراق التي تهدد أمن هذه البلاد ودول الجوار.

وكان وزراء داخلية دول جوار العراق أعلنوا خلال اللقاء الماضي، الذي انعقد في الكويت العام الفائت عن ضرورة التصدي للعنف والإرهاب والحفاظ على وحدة أراضي العراق وعدم السماح بتدخل الدول الأخرى في شؤونها.

المتعاونون العراقيون مع القوات البريطانية في الجنوب يتعرضون لهجمات متواصلة من الجماعات المسلحة



عراقيان يتفحصان حطام سيارة تعرضت لهجوم في منطقة الدورة امس (ا ف ب)

الجنرال بترايوس لا يريد اعلان تحقيق نصر في العراق

المسؤولية في العراق «كانت معدلات العنف مرعبة فيما كان نسج المجتمع ممزقاً إلا أن الأمور لاحقاً شهدت تحسناً ملموساً»، هكذا الجنرال الأمريكي اعترف بان الوضع لا يزال هشاً في العراق كما اعترف بوجود غيوم كثيرة في آفق هذا البلد حذر من خطر تحويلها إلى مشاكل حقيقية.

واضاف أنه لا يعرف ما إذا كان سيستخدم تعبير انتصار لاعتقاده أن «ما يجري في العراق ليس صراعاً يمكن أن تصعد فيه إلى تلة وتترج

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: قال الجنرال الأمريكي ديفيد بترايوس إنه لا يريد الإعلان عن تحقيق نصر في العراق، واعتبر المكاسب الأمنية التي تم تحقيقها هناك مبرمة ولا رجعة فيها رغم اعترافه بأن الولايات المتحدة ما تزال تواجه صراعاً طويلاً في العراق.

وقال بترايوس الذي سيترك منصبه هذا الشهر كقائد للقوات المتعددة الجنسيات في العراق بعد تعيينه قائداً للقيادة الوسطى الأمريكية في مقابلة مع بي بي سي، امس الخميس، إنه حين تولي

المسؤولية في العراق «كانت معدلات العنف مرعبة فيما كان نسج المجتمع ممزقاً إلا أن الأمور لاحقاً شهدت تحسناً ملموساً»، هكذا الجنرال الأمريكي اعترف بان الوضع لا يزال هشاً في العراق كما اعترف بوجود غيوم كثيرة في آفق هذا البلد حذر من خطر تحويلها إلى مشاكل حقيقية.

واضاف أنه لا يعرف ما إذا كان سيستخدم تعبير انتصار لاعتقاده أن «ما يجري في العراق ليس صراعاً يمكن أن تصعد فيه إلى تلة وتترج

صحيفة عراقية حكومية تكشف عن اعتداء ضابط شرطة جنسياً على سجينه وحملها منه

من جهة أخرى، كشف مدير معهد الطب العدلي النقيب عن انتشار تعاطي مادة الإرتان «الارتين» المخدرة بين الأشخاص المتهمين والمشتبه بهم الذين يلقي القبض عليهم، مؤكداً انه يمتلك معلومات تثبت دخول هذه المادة بشكل كبير إلى العراق عبر الحدود الإيرانية لتباع في البلاد باثمان بخسة.

وحذر من استعمال هذه المادة من قبل المراهقين الذين قال انهم باتوا يتعاطونها بشكل كبير، لافتاً الى ان تناول هذه المادة المخدرة أدى إلى ارتفاع مستوى الجرائم والتفكك

■ بغداد، العراق - يو بي أي: كشفت صحيفة عراقية حكومية النقيب عن قيام أحد ضباط الشرطة العراقية باغتصاب امرأة موقوفة في أحد السجون الحكومية ما أدى الى حملها منه وقتلها من قبل نوابها لاحقاً «سبلا للعار».

ونقلت صحيفة «الصباح» عن مدير معهد الطب العدلي الدكتور منجد صلاح الدين قوله «ان العهد الجديد من الأولى من اثبات عذلية جنين في بطنه بعد الاعتداء عليه في

■ بغداد، العراق - يو بي أي: كشف صحفية عراقية حكومية النقيب عن قيام أحد ضباط الشرطة العراقية باغتصاب امرأة موقوفة في أحد السجون الحكومية ما أدى الى حملها منه وقتلها من قبل نوابها لاحقاً «سبلا للعار».

ونقلت صحيفة «الصباح» عن مدير معهد الطب العدلي الدكتور منجد صلاح الدين قوله «ان العهد الجديد من الأولى من اثبات عذلية جنين في بطنه بعد الاعتداء عليه في بطنه بعد الاعتداء عليه

غيتس يعتبر ان امريكا دخلت «نهاية اللعبة» ويدعو الرئيس المقبل الى الحذر في العراق

■ واشنطن - من أندرو جري: وستتوجه بعض القوات التي كان من المفترض أن تذهب للعراق إلى أفغانستان حيث تصاعد أعمال العنف، ولكن سيبقى في العراق قوات قوامها 138 ألف جندي امريكي.

وقال بوش الذي التقى بالرئيس العراقي جلال الطالباني في البيت الأبيض امس ان الولايات المتحدة والعراق يريدان تقليل عدد القوات الأمريكية هناك.

وأضاف «العراقيون يريدون أن يكون حجم القوات الأمريكية أقل وتريد الولايات المتحدة أن يكون حجم القوات الأمريكية أقل ولكن الجانبين يريدان الوصول إلى تلك الرؤية استناداً إلى النجاح».

وفيما يقاد بوش منصبه في كانون الثاني/يناير فإن أي قرار بشأن تنفيذ انسحاب كبير من العراق سيكون بيد خليفته الجمهوري جون مكين أو الديمقراطى باراك أوباما.

ويؤيد مكين رؤية بوش بشأن العراق التي يعطيها أولوية ويرى وجوب أن يقتصر سحب القوات بتوصية القادة العسكريين بمن علم ذلك شيء ما مون.

ويريد أوباما أن تنسحب القوات الأمريكية المقاتلة

■ واشنطن - من أندرو جري: وستتوجه بعض القوات التي كان من المفترض أن تذهب للعراق إلى أفغانستان حيث تصاعد أعمال العنف، ولكن سيبقى في العراق قوات قوامها 138 ألف جندي امريكي.

وقال بوش الذي التقى بالرئيس العراقي جلال الطالباني في البيت الأبيض امس ان الولايات المتحدة والعراق يريدان تقليل عدد القوات الأمريكية هناك.

وأضاف «العراقيون يريدون أن يكون حجم القوات الأمريكية أقل وتريد الولايات المتحدة أن يكون حجم القوات الأمريكية أقل ولكن الجانبين يريدان الوصول إلى تلك الرؤية استناداً إلى النجاح».

وفيما يقاد بوش منصبه في كانون الثاني/يناير فإن أي قرار بشأن تنفيذ انسحاب كبير من العراق سيكون بيد خليفته الجمهوري جون مكين أو الديمقراطى باراك أوباما.

ويؤيد مكين رؤية بوش بشأن العراق التي يعطيها أولوية ويرى وجوب أن يقتصر سحب القوات بتوصية القادة العسكريين بمن علم ذلك شيء ما مون.

ويريد أوباما أن تنسحب القوات الأمريكية المقاتلة

■ لندن - «القدس العربي»:

عادت صحيفة «التايمز» البريطانية لفتح ملف المتعاونين مع القوات البريطانية في جنوب العراق، خاصة الذين عملوا كمترجمين او في مهام ادارية.

وتناولت الصحيفة الموضوع في عدة مناسبات، حيث فتحت ملف ترحيل عدد منهم من العراق ولاحتقت عملية اسكانهم في مناطق قذرة وفي عمارات سكنية فقيرة تفتقر لما الفوه في بيوتهم الواسعة في البصرة، جنوب العراق.

واشارت في تقرير جديد لها ان المترجمين العراقيين المتعاونين مع القوات البريطانية باتوا هدفا وطعما سائفا لدى الجماعات الشيعية المسلحة.

وتحدثت في تقرير «دراسة حالة» عن طبيب عراقي عمل مترجماً لاربعة اشهر مع القوات البريطانية وكان شاهداً على مقتل ابيه، الذي عمل هو الآخر مع تلك القوات، وتعرض للتعذيب بعد اختطافه. وقالت ان الخاطفين ارسلوا شريطاً لعائلته يظهر اعدامه ولحقاته الأخيرة، ربما لإرهاب العائلة.

وقد دفع الشريط الابن الطبيب الهروب من العراق خائفاً الى سورية.

فيما عادت زوجة الطبيب التي تحمل الجنسية البريطانية الى لندن وتعيش مع طفلها وحيدة هنا، وحاولت منذ هروبها العام الماضي الحصول على تأشيرة دخول لزوجها بدون جدوى.

وسبب ذلك ان أي مترجم عراقي تعاون مع البريطانيين يحق له الهجرة لبريطانيا حالة قبول طلبه بعد عمله متعاوناً لمدة عام والطبيب هذا تعاون لمدة اربعة اشهر فقط، وترى زوجته ان المدة المطلوبة غير عادلة لان الكثير من العراقيين عملوا مع البريطانيين مدداً تزيد عن ثلاثة او اربعة اعوام من دون تعرضهم لتهديدات بالقتل، ناهيك عن تنفيذهما، في حين ان زوجها عمل لاشهر قليلة وانتهى به الامر الى مقتل ابيه.

ويسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول بريطانية اضطر للعودة من

■ بغداد، العراق - يو بي أي: لقي احد شيوخ العشائر في محافظة ديالى شمال شرق بغداد مصرعه مع نجله في هجوم شنه مسلحون امس الخميس.

وقال مصدر في شرطة المحافظة الواقعة على بعد 60 كم شمال شرق بغداد «اقتحم مسلحون مجهولون يشبهه باتماتهم الى تنظيم القاعدة منزل الشيخ وروكان الجبالي شيخ عشيرة الجباليه في قضاء الخالص (15 كم شمال بعقوبة) واطلقوا وابلا من نيران أسلحتهم الرشاشة عليه مما أدى الى مصرعه مع نجله في الحال بينما لاذ المهاجمون بالفار».

ولم يكشف المصدر اي معلومات اضافية عن الحادث وملاسيبته.

مصرع شيخ عشيرة مع نجله بمحافظة ديالى العراقية

■ بغداد، العراق - يو بي أي: لقي احد شيوخ العشائر في محافظة ديالى شمال شرق بغداد مصرعه مع نجله في هجوم شنه مسلحون امس الخميس.

وقال مصدر في شرطة المحافظة الواقعة على بعد 60 كم شمال شرق بغداد «اقتحم مسلحون مجهولون يشبهه باتماتهم الى تنظيم القاعدة منزل الشيخ وروكان الجبالي شيخ عشيرة الجباليه في قضاء الخالص (15 كم شمال بعقوبة) واطلقوا وابلا من نيران أسلحتهم الرشاشة عليه مما أدى الى مصرعه مع نجله في الحال بينما لاذ المهاجمون بالفار».

ولم يكشف المصدر اي معلومات اضافية عن الحادث وملاسيبته.

مسودة الاتفاقية مع واشنطن تناقش في البرلمان قريبا

■ بغداد - ا ف ب: أعلن نائب عراقي الخميس ان مسودة الاتفاقية الأمنية مع واشنطن التي تحدد وضع القوات الأمريكية في البلاد ستوضع قريبا على طاولة مجلس النواب لمناقشتها.

وقال سامي الاتروشي عن التحالف الكرديستاني ان «رئيس مجلس النواب محمود المشهداني ابلى الاعضاء في جلسة (اليوم) الخميس انه ستتم مناقشة الاتفاقية الأمنية قريبا».

واضاف انه «ابلى لجنة العلاقات الخارجية والقانونية متابعة مستجدات الموضوع مع الحكومة العراقية، لغرض توضيح الامور لاعضاء المجلس ليتسنى لهم مناقشتها».

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة سترسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن الى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد للتوصل الى اتفاق.



الزوارق الحربية الإسرائيلية تخرق التهدئة وتصيب صيادا وتدمر قاربه في عرض البحر

قوارب صغيرة تحركت من مرجا الصيادين تجاه البحر، وقامت بانتشال بقايا القارب. ونكر الصياد الجريح ويدي مراد الهسي أن الزوارق الحربية هاجمته في عرض البحر، وأن أحدها صدم قاربه الصغير من منطقة الوسط ما أدى إلى تدميرهِ واصابته بجراح. وكان عدد من الصيادين أصيبوا الأسبوع الماضي بجراح في حادثة مماثلة، وتتركز غالبية الزوارق الإسرائيلية العسكرية للتهدئة على مهاجمة الصيادين في عرض البحر.

واستنكرت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة التي تديرها حماس الهجمات التي ينفذها جيش الاحتلال ضد المزارعين والصيادين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وأكدت أن الاعتداءات بلغت ذروتها دون مراعاة لاستحقاقات التهدئة المبرمة، مطالبة كافة الأطراف المعنية بـ «الضغط على الاحتلال لوقف استفزازاته شبه اليومية في بحر غزة وحدوده البرية وفي قرى ومدن الضفة الغربية»، وأكدت الوزارة أنه على الجانب البري من الحدود مع قطاع غزة يقوم جنود الاحتلال المتمركزين في المواقع العسكرية من حين لآخر بإطلاق النار باتجاه المزارعين في محاولة لترهيبهم ومنهم من الاقتراب من أراضيهم فلاحتها، موضحة أن هؤلاء الجنود «يقومون باستفزاز المزارعين ويقطعون الشتاثم ويقومون بالاستفزاز بهم عبر مكبرات الصوت»،

مقتل شاين فلسطينيين في أنفاق تهريب جنوب غزة

وقبل ساعات من وفاته، أعلنت المصادر الطبية عن وفاة شاب آخر بعد أن أصيب بصدمة كهرتائية خلال عمله داخل النفق.

وبحسب مصادر حقوقية فإن أكثر من 30 شابا فلسطينيا قضاوا منذ مطلع العام الجاري في حوادث أنفاق التهريب.

فلسطينية أسس عن وفاة شاب فلسطيني يدعى هاني خلف الله (22 عاما)، أحد العاملين في مجال التهريب عندما سقط في نفق قيد الإنشاء على الحدود بين قطاع غزة والأراضي المصرية. وذكرت المصادر أن الشاب لقي حتفه فور سقوطه في النفق، الذي يزيد طوله عن 15 مترا.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قتل شابان فلسطينيان خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في أنفاق التهريب. وأعلنت مصادر طبية

وقال «في حال استمرار الصراع الداخلي ستبقى مواقفنا السياسية مهتزة وأكبر دليل على ذلك أن التهدئة التي تستمر منذ 3 أشهر لم تجلب للفلسطينيين ما يبرونه رغم أن إسرائيل كانت تحلم بعمل هذه التهدئة قبل سنوات».

حماس: منع مصر وصول قوافل المساعدات الشعبية لغزة تصرف مؤسف

الجماهري الشعبي مع غزة المحاصرة، وأشار برهوم إلى أن منع وصول القافلة من قبل السلطات المصرية بمثابة «تحدي لمشارع 1.5 مليون فلسطيني في غزة تعطلت آمالهم بالجماهير المصرية والعربية لمساعدتهم وقد الحصار عنهم بعد حالة الصمت العربي الرسمي المخيف إزاء ما يجري من جريمة إنسانية».

وأكد الناطق باسم حماس أن حركته تتطلع إلى المزيد من الفعاليات الجماهيرية والشعبية من كل الدول العربية والعالم «حتى تنتهي معاناة وألم 1.5 مليون فلسطيني في غزة محاصرين وجوعون في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها الإدارة الأمريكية والاحتلال الصهيوني على شعبنا التركيبي وتجويعه». وكانت السلطات المصرية منعت الأربعاء مرور قافلتين نظهما نشطاء وأحزاب مصرية تحمل مساعدات إلى قطاع غزة المحاصر، وكانت ثنوي الدخول إلى غزة من خلال معبر رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر. وقالت اللجان التي نظمت الرحلة في مدينة الإسمايلية، ومصلحة الرحلة، في مدينة الإسمايلية، ونظمت الفعاليات كل من جماعة الإخوان المسلمون وحزب التحرير. وأعلنت مصادر طبية

«الانقسام الذي يضر بنا ويشلنا، يجب أن نعيد النظر بالتهدئة ونقراها مرة أخرى في ظل الأوضاع التي نعيشها». وأكد عزام أن التهدئة «لم تكن من مصلحتنا لأن السياسة الإسرائيلية قائمة على الضغط والابتزاز والعنف». وطالب عزام الفصائل بإعادة النظر في موقفها من التهدئة، وقال «بالرغم من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتقدت حركة حماس موقف السلطات المصرية من منع وصول قافلة مصرية شعبية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، واعتبرته «تصرفا مؤسفا»، يهدف إلى إجهاد كل حالات التضامن مع الفلسطينيين. وشن فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه الجهود والفعاليات الجماهيرية التي يقوم بها برهوميون وحقوقيون ونخب مصرية للتضامن مع غزة ونشر أن نقل أمرا كبيرا في المراكسة على هذه العملية وحالة الحراك الشعبي الذي أحدثته هذه القافلة المصرية لكسر حصار غزة التي حركت الرأي العام العالمي وضعت قضية غزة من جديد في الوجدان العربي والإسلامي والدولي لتعبر أن منع الحكومة المصرية قافلة التضامن المصريين التي أطلقتها اللجنة الشعبية لفك الحصار عن غزة هو تصرف مؤسف يهدف إلى إجهاد كل حالات التضامن

كفلسطينيين بذل جهود مشتركة لمواجهة التحديات الجسام التي تنتظر شعبنا». وانتقد الهندي استمرار المفاوضات التي وصفها بـ«العبيثة»، ورأى أنه «لا أفق لأي تسوية سياسية مع دولة الاحتلال»، مستشهدا في ذلك بقول رئيس طاقم التفاوض الفلسطيني أحمد قريع «أن حصيلة المفاوضات صفر»، بالإضافة إلى تلويحه بخيار الدولة ثنائية القومية، وقال الهندي «هذا ما يستدعي قيام السلطة بمرابحة حساباتها وصراحة شعبها».

وفي الشأن الداخلي طالب الهندي بتجنب قطاعات الخدمات (الصحة والتعليم) المناقصات السياسية، خلال حديثه عن إضراب الموظفين في غزة. واعتبر أن الإضراب بمثابة «إضراب سياسي يمايئز لا يقدم مصالح شعبنا، مطالبا كافة الموظفين بالالتحاق بوظائفهم والوقوف عند مسؤولياتهم. وجدد الهندي دعوة حركته للحوار الوطني وتجاوز حالة الانقسام التي أصرت بالشعب الفلسطيني، وقال «يجب أن يكون الحوار بروح صادقة وفي ظل مناخات إيجابية»، مطالبا «الحركتين المناقصتين فتح وحمامسبب الاعتراف بأخطائهما ومحاولة علاجها، والتوقف عن الترهيب المتبادل عبر وسائل الإعلام». وأكد، انتقد الشيخ نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الهجمات الإسرائيلية، وكذلك اتفاق التهدئة وقال أن الهجمات على المقاومة جاءت «نتيجة أوضاعنا

والترقية مع دولة الاحتلال تتطلب منا

عريقات يطالب بتدخل دولي لالزام إسرائيل بتنفيذ المرحلة الاولى من خطة خارطة الطريق

القنصل الأمريكي العام في القدس ينفي بحث واشنطن عن اتفاق جزئي بين الفلسطينيين والاسرائيليين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما يستعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الفترة القادمة قبل أن يلتقي الرئيس الأمريكي جورج بوش في 26 من الشهر الجاري واشنطن طالب صاحب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أمس بتدخل دولي لالزام إسرائيل بتنفيذ المرحلة الأولى من خطة خارطة الطريق الداعية إلى تجميد النشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة عام 1967.

وجاء ذلك خلال اجتماعين منفصلين لعريقات في

أقروالاس بأن الكثير من التوسع الاستيطاني الإسرائيلي تم بعد مؤتمر نابوليس وقال، شهدنا تقدما طفيفا للغاية باتجاه إزالة المواقع الاستيطانية العشوائية، على سبيل المثال، وهو التزام وارد في خارطة الطريق أو نحو تجميد الاستيطان وهو أيضا التزام في خارطة الطريق وفي حقيقة الأمر أننا شهدنا الكثير من التوسع الاستيطاني في السنة منذ نابوليس. وأضاف: ونود أن نرى المزيد من الجهود في الطرف الإسرائيلي في موضوع الحركة والعبور للفلسطينيين، وهذه لا يساعد فقط الحياة اليومية للفلسطينيين ولكنه عامل مهم لتعايش الاقتصاد وهو هدف يشاطره الإسرائيليون أيضا ولذا فهذا امر نود أن نرى المزيد من الإجراءات يتخذ بشأنه.

وكما انهما متفان على اجراء تعديلات حدودية يجب الاقتراب عليها بين الطرفين. وحاول القنصل الأمريكي العام تبديد مخاوف المسؤولين الفلسطينيين من إمكانية أن يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش بعرض أفكاره للحل في لقائه المرتقب مع عباس، وقال: لا يريد الحديث نيابة عن الرئيس بوش، أو أن احكم مسبقا على ما يمكن أن يقرر القيام به ولكن هناك أمرا قلناه للطرفين وهو أننا لا نرغب مفاجئتهما، وإنما لا نرغب القيام بما يمكن أن يكون غير مساعد للعملي.

وأضاف: نرى دورنا كطرف مسهل، وإذا ما رأى الطرفان أن هناك ما يمكننا القيام به لمساعدتهما فهذا امر سنتردسه ولكننا لا نرغب القيام بأمر قد يعتقد أحد الطرفين أو كلاهما لا يساعد. هذا بوضوح لن يكون

وشدد الالاس في تصريحات صحافية أمس على أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تبحث عن حل انتقالي يعرض على الفلسطينيين في نيويورك نهاية منظمة الجاري وقال لصحيفة فلسطينية محلية «لا نبحث عن حلول انتقالية ولا نبحث عن حل انتقالي يمكن التوصل إليه في ليول فهذهما كما قلت هو التوصل إلى اتفاق في نهاية العام وهو شهر كانون الأول».

وأكد والال الذي التقى عباس أمس الاول في مقر المقاطعة على أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أوضحت للطرفين الخارجية الإسرائيلية في خلال زيارتها الأخيرة أن ما يتم التفاوض عليه هو حدود 1967 التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وأجزاء من البحر الميت، مشيرا إلى أن الطرفين قبلنا ذلك كأساس لما يتم التفاوض عليه

اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش الخريف الماضي حدد هدف عملية السلام بالتوصل إلى اتفاق شامل حول كافة القضايا دون استثناء، وبالتالي فإن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض هذه الظروف الجزئية والانتقالية جملة وتفصيلا. وحول إمكانية التوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام الجاري، أكد عريقات أن المهم هو مضمون الاتفاق الذي يجب أن يكون شاملا ومستندا إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، دون التقليل من أهمية عنصر الوقت.

ومن جهة نفى والال أمس نية الإدارة الأمريكية الوصول لاتفاق جزئي ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين لعرضه على اللجنة الرباعية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للترقية في نيويورك.

مدينة أريحا أمس مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام مارك أوت والقنصل الأمريكي العام في القدس جاك مارشال، حيث جرى بحث عملية السلام وعدم التزام إسرائيل بتنفيذ المرحلة الأولى من خارطة الطريق بما يشمل وقف النشاطات الاستيطانية ووقف بناء الجدار الفاصل الذي تواصل إسرائيل إقامته على أرضي المواطنين بالضفة الغربية. وشدد عريقات على أن أقصر الطرق للتوصل إلى اتفاق سلام تتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي (القدس، الحدود، والمستوطنات، والمياه، والأمن، والأسرى)، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأشار عريقات إلى أن مؤتمر نابوليس الذي دعا

ووصف الفرح لحظة وصول القوارب الى ميناء غزة بـ «التاريخية»

مشير الفراء: المتضامنون نجحوا في عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال.. وتهديدات إسرائيل لم تؤثر على عزيمتنا

لندن - «القدس العربي»:

قال الناشط الفلسطيني مشير الفراء إن مجموعة المتضامنين الذين سكبوا الحصار عبر توجههم للقوارب إلى قطاع غزة نجحوا في عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي في المياه المحتلة بقاع الأرض، وعندما تعرف أن هذين القارين المتضامنين هما أول رحلة بحرية تصل قطاع غزة منذ عام 1967 بل ونهب البعض إلى القبول الأولى في تاريخ قطاع غزة، لنا أن ندرك رمزية هذا العمل.

بحرنا ملاقاتا العشرات قفزوا في المياه محاولين الوصول للقوارب».

وشدد الفراء على أهمية نجاح كسر الحصار لأنه «نقطة من قبل مجموعة من المتطوعين المستقلين الناشطين الذين عملوا دون كلل من مكانه ودون دعم مادي أو حكومي سوى التبرعات الكثيرة الصغيرة «دولار ونصف» والكبيرة «مئات الدولارات» التي وصلتنا من مختلف بقاع الأرض، وعندما تعرف أن هذين القارين المتضامنين هما أول رحلة بحرية تصل قطاع غزة منذ عام 1967 بل ونهب البعض إلى القبول الأولى في تاريخ قطاع غزة، لنا أن ندرك رمزية هذا العمل.

«مئات الدولارات» التي وصلتنا من مختلف بقاع الأرض».

وأشار الفراء إلى أن إسرائيل حاولت تخويف المجموعة عبر التهديدات المباشرة وغير المباشرة، حيث تم تهديد أسرة لورين بوش، كما اقتحم الإسرائيليون منزل أسامة قشوع في الضفة الغربية، وقام أفراد الجيش بتهدية اخته الصغيرة ثم جاءتنا رسالة من «ناعوم كاتز» أحد مبراءة وزارة الخارجية الإسرائيلية ردا على رسالة أرسلناها ندعو فيها «تسبيبي ليفني» للانضمام إليها لترى بنفسها حجم المعاناة والدمار اللذين خلقتهما حكومتها.

وفيما يلي نص المقالة:

بعد عودتك من غزة كغزة تقيمون هذه التجربة... قيمة التجربة تكمن في رمزياتها وليس حجم القوارب أو عدد المشاركين، وأهم النقاط الفاعلة الفعلية على الأرض. أهم النقاط هي أنه وطول فترة التخطيط والاعداد والتفكير أصرت مجموعة «غزة الحرة» على النقل الرأي الغالب فيها على عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي في المياه الإقليمية الفلسطينية أو الدولية المقابلة لقطاع غزة وبالتالي قلنا سنذهب إلى قطاع غزة لأن هذا حقنا ولا حق لإسرائيل في منعنا ولا حق لها أيضا في إصدار تصريح لنقل بالادخول. أما من الجانب العملي فقد تم كسر



صورة لبعض المتضامنين لدى وصولهم إلى ميناء غزة «القدس العربي»

من الجميع وشعرت للحظة أن كل من كان على القوارب فلسطينيا بالعمل لا بالقول، هذه المشاعر في رأبي تكسر كل الحدود البنائية على العرق واللون والدين والمعتقد بين بني البشر.

— كيف تقسم ما حدث؟

اعتقد أن ظهور البارجتين الحربيين الذي وبلا شك انقلها من كارثة اعلامية في حال مهاجمتنا أو منعنا من الوصول خاصة مع الاحتلال الاعلامية الدولية العربية الناجحة التي راقت رحلتنا، أقول وبكل واقعية انتصرتنا في هذه الحرب الصغيرة وكان اصغر اعضاء مجموعة غزة الحرة على مواصلة المسير هو السبب وراء تراجع اسرائيل.

— كيف كان الاستقبال في الميناء؟

كانت لحظات تاريخية بمعنى الكلمة، الألاف من أهلنا الطيبين احتشدوا في الميناء المتواضع، قوارب الصيد محملة بالمتاجر اجرت ملاقاتا العشرات قفزوا في المياه محاولين الوصول للقوارب التي يهتف الجميع يهتف لثناء رجال شيوخ، أطفال، الجمعيات الخيرية في سقطت في المياه من سدة الانحلال لينقذها وجهها الحبيب ابو طارق، لقائنا بأخواننا الثقات من هم، أختنا نغمي معا سيدقون على عوم جنوني كما قلتوا راشلي كوري وتعلم هاردنلو وغرقونا في البحر؟ هل...هل...هل...هل؟

— هل واجهتم مشاكل في غزة؟

نعم قبل وصولنا للشواطئ غزة وعلى بعد 5 ساعات ظهرت بارجتان حربيان اسرائيليتان على بعد على جانبي القارين وقلنا جميعا ان لحظة الواجهة قد اقتربت وادي هذا إلى تضارب في الآراء بين الناشطين على القارين بين الووف أو الاستمرار وادي هذا إلى توقف لمدة زادت عن الساعة وتوثر فيها الجميع والتصمر الرأي القائل بالاستمرار وكان هذا هو الصواب بعينه بعدها بساعة اخذت البارجت الحربية الاسرائيلية وجاءت الاخير على التوالي عبر زوايا الرابع «مجان الجعبة» ومرسل رسائلنا، والذي كان هاتفه عبر الاقمار الصناعية هو وسيلة الاتصال الوحيدة لنا مع العالم بعد ان عطلت اسرائيل أجهزة اتصال السفن بعد بداية الرحلة بوقت قليل، أن وزارة الخارجية الاسرائيلية قررت عدم اعتراض القارين وخبر آخر من رايدو الجيش الاسرائيلي يؤكد الخبر، عندما تحول القارين على امكنة افراح الفلسطينية اجنبية حقيقية الكل يقفز فرحا ويتبادل الاحضان والقبلات، اللدوع تهترت بفرادة، زال التعب والاضطراب والاعياء بين الناس في الحظوظ واحياء المدن

أود أن احيي من على صفحات «القدس العربي» الأخ العزيز «عياش الراجي» الجزائري الأصل ومراسل «الجزيرة» الذي ورغم اعياءه الشديد تمكن من تغطية الرحلة بقزفية كبيرة وقد شعرنا طوال الرحلة أنه جزء من مجموعتنا وليس صحافيا يغطي خبراً أو حادثة، فحب لفلسطين ومبادئه الصهيونية كان واضحاً وضوح الشمس طوال الرحلة وقد تلقيت الكثير من الرسائل الالكترونية والهاتفية التي تطلبني ابلاغ التحية لعياش وأن ادعه يعرف أن «فلسطين كلها تحبه»، القبطان الأمريكي على مركب «غزة الحرة»، جون شتيز قال لي ان هذه الراكب مصممة للصيد لسافات لا تتعدى الثلاثين ميلا وعندما رأيتها أصيبت بالصدمة ولكنني قلت لنفسي انكم مجانين فلم لا أكون مجوناً مثلكم، الترقب المستمر لوصول البوارج الحربية الإسرائيلية كان مصدرا دائما للقلق خلال الرحلة، ماذا سيحدث، هل سيوقفوننا في مواجهة قد تستمر اياما ولهم اليد الطولى، هل سيعتقلوننا؟ هل سيجروننا إلى ميناء أسود؟ هل سيدقون على عوم جنوني كما قلتوا راشلي كوري وتعلم هاردنلو وغرقونا في البحر؟ هل...هل...هل...هل؟

— هل واجهتم المشاكل في غزة؟

نعم قبل وصولنا للشواطئ غزة وعلى بعد 5 ساعات ظهرت بارجتان حربيان اسرائيليتان على بعد على جانبي القارين وقلنا جميعا ان لحظة الواجهة قد اقتربت وادي هذا إلى تضارب في الآراء بين الناشطين على القارين بين الووف أو الاستمرار وادي هذا إلى توقف لمدة زادت عن الساعة وتوثر فيها الجميع والتصمر الرأي القائل بالاستمرار وكان هذا هو الصواب بعينه بعدها بساعة اخذت البارجت الحربية الاسرائيلية وجاءت الاخير على التوالي عبر زوايا الرابع «مجان الجعبة» ومرسل رسائلنا، والذي كان هاتفه عبر الاقمار الصناعية هو وسيلة الاتصال الوحيدة لنا مع العالم بعد ان عطلت اسرائيل أجهزة اتصال السفن بعد بداية الرحلة بوقت قليل، أن وزارة الخارجية الاسرائيلية قررت عدم اعتراض القارين وخبر آخر من رايدو الجيش الاسرائيلي يؤكد الخبر، عندما تحول القارين على امكنة افراح الفلسطينية اجنبية حقيقية الكل يقفز فرحا ويتبادل الاحضان والقبلات، اللدوع تهترت بفرادة، زال التعب والاضطراب والاعياء بين الناس في الحظوظ واحياء المدن

اعتصاماً تضامنياً داخل المنزل لزيته الاستاذ محمد القنطرة في سجن المشتل كذلك محافظ خان يونس وقريبي العزيز الدكتور اسامة الفراء وجميع لهم رفضنا المطلق لاعتقالهما وجميع الاعتقالات السياسية آتياً كانت. كنا نأمل أن نلتقى دعوة من قيادة فتح في قطاع غزة لزيارتهم والالتقاء بهم والاطمئنان عليهم وكنا نتوقع هذه الخطوة التي لم تتحقق للأسف ومن الملفت للنظر ان قيادة السلطة في رام الله تهاجلت اختراق مجموعة «غزة الحرة» للحصار الاسرائيلي حتى اللحظة الأخيرة ولم يحدث اي اتصال معنا سوى مهاتفة الرئيس عباس لزميلتنا هويدا عرف ليفنيها بالسلامة بصفة شخصية ولا ندرى ما هي الاسباب ولكنها والتي خلوها من كانت مقصورة فهي تمثل قصير نظري ضد من جانب قيادة السلطة في رام اللد الذين في سلسلة الاخطاء المتكررة التي أصبحت السمة المميزة لهذه القيادة، ما عوضا بصورة كبيرة السيد هنية لم تتحقق إلا جزئيا بإطلاق سراح «153» معتقلا سياسيا من فتح يوم مغادرتنا غزة.

القفيرة ولكن طلبنا قول بارفرض نظرا لاصدار السلطات في غزة أوامر للوقوف الانتمية بالسهر على حماية الضحايا الاجانب خوفا من اي عمليات اختطاف قد يقوم بها الجيش والشعور واضطرابا لقبول هذا التبرير. وللانصاف فان اللجنة الدولية واللجنة الشعبية لكف الحصار لم يتوقعوا وصولنا لغزة ولهدا لم يتوفر لهم الوقت المناسب لترتيب هذا الامر بصورة أفضل، خلافات في الرأي مع الشارع الغزي حول المقاطعة واللقاء بتكرمينا التكرم الحقيقي باصدار اوامره لافراج جميع المعتقلين السياسيين، السياسيين من حركة فتح في قطاع غزة مشرويات «التابوزينا» الاسرائيلية أو البيان تنوقا في ما تقدم لنا ورغم رفضنا وهذه قضية أخرى يجب ان نتناقش على مستوي اوسع.

— كيف كان لقاءكم بالقوى السياسية؟

— نحن اعلاها دوما أننا مجموعة من الناشطين المستقلين المؤيدين للشعب الفلسطيني والمهتمين بكشف جرائم الحرب الاسرائيلية أمام العالم وسننا محسوبين على اي جهة أو منظمة. من هذا المنطلق كنا نأمل لقاء جميع الاطراف السياسية وتحرض على الان تكون اداة في يد اي فصيل على حساب الآخر. من هذا المنطلق التقينا بجميع الجهات قيادة

تقارب ارسالن وجنبلاط بعد 7 ايار في مرمى الاغتيال

اغتيال العريضي رسالة وصلت الى خلدة... واصرار على العلاقة مع سورية والمقاومة والانفجار تشويش على المصالحات ويسبق طاولة الحوار الثلاثاء



.. وقربيات العريضي جالسات قرب جثمانه في منزل العائلة امس



الامير طلال ارسالن ووالد صالح العريضي يتلقيان العزاء

سليمان بالامن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لدعوته الى المشاركة في افتتاح أعمال الحوار الثلاثاء المقبل وفقاً لما نص عليه اتفاق الدوحة في 21 ايار الماضي. كما اتصل سليمان بكل من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بصفته راعي اتفاق الدوحة، وبارئيس بشار الأسد بصفته الرئيس الدوري للجامعة العربية، ووضعهما في اجواء الدعوة التي وجهها الى اطراف الحوار الوطني اللبناني تنفيذاً لمقررات مؤتمر الدوحة.

طرابلس وسائر المناطق الامر الذي يعيدنا الى فصول الاغتيال المرة القاسية. ولكن على جميع الفرقاء الثلاثة لتنقل لبنان معاً الى شاطئ الامان والاستقرار الحقيقي». كذلك أجرى رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الذي انتقل الى البقاع لتوسيع دائرة المصالحات اول اتصال بالوزير ارسالن منذ اغتيال العريضي، والخللاف الذي كان سائداً في تلك الفترة. وبالعودة الى الحوار المرتقب في قصر بعبدا، فقد إتصل الرئيس

ونشر اعداد كبيرة من القوات الامنية في المنطقة المحيطة بالجريمة والاسراع في التحقيقات»، داعياً الى التهدئة الجدية. كما تخدم مرتكبي الجريمة، كذلك اتصل الرئيس بري بالنائب جنبلاط والوزير ارسالن وغازي العريضي معزياً. وصرح بان «هذه الجريمة تستهدف السلم الاهلي في لبنان وخصوصاً بعد توجه جميع الفرقاء الى طاولة الحوار برعاية رئيس الجمهورية الاسبوع المقبل، كما تستهدف المصالحة في

منهم على ما توفر من معلومات عن الانفجار، وطالب سليمان التنبيه الى كل الامارات التي تحاك لإعادة توتير الأجواء وعرقلة مساعي المصالحة والتضحيات الجارية لمؤتمر الحوار الوطني. كما اتصل الرئيس السنويّة بارسلان وجنبلاط معزياً، وبوزيري الدفاع الياس المر والداخلية زياد بارود، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، والدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشراف ريفي، ومدعي عام التمييز القاضي سعيد ميّزا طالباً منهم «اتخاذ اجراءات امنية مكثفة

والكلام الايجابي من هنا وهناك بين الشيخ سعد الحريري والسيد حسن نصرالله والصورة الشاملة من طرابلس الى بيروت»، وشهد على انه «قبل ان استنتج سائرنا للقضاء ان الوطني، كما اتصل الرئيس السنويّة بارسلان وجنبلاط بل موقف موحد مع الدفاع الياس المر والداخلية زياد بارود، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، والدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشراف ريفي، ومدعي عام التمييز القاضي سعيد ميّزا طالباً منهم «اتخاذ اجراءات امنية مكثفة

العريضي تشبه تلك التي قتل بها الشهيدان جورج حاوي وسهير قصير واصيبت بها الاعلامية مي شدياق وقدر المحققون ان المدور كان يخضع لمراقبة دقيقة وأن التفتيش من صنع محترفين امناً. من جهته، اعتبر النائب جنبلاط الذي زار منزل والد الضحية «أن الجريمة الاتراء استهدفت بطالا وطنياً وقومياً». و اضاف «هناك متضرر من المصالحة بيني وبين الامير طلال ارسالن، هناك متضرر من المصالحة في طرابلس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت كانت الجهود منصبة لتعميم المصالحة الطرابلسية على معظم المناطق اللبنانية، وبعد ساعات على دعوة رئيس الجمهورية اقطاب الحوار الى طاولة الحوار مجدداً في 16 ايلول، بقي الوسط اللبناني لليوم الثاني على التوالي تحت وقع الانفجار الذي استهدف صالح فرحان العريضي احد قياديي الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يرأسه وزير الشباب والرياضة الامير طلال ارسالن الذي قطع امس زيارته الى بيلاروسيا وعاد الى بيروت، وتوجه على الفور الى بلدة المدور في بصرى التي سبقه اليها رئيس اللقاء الديمقراطي «النائب وليد جنبلاط معزياً ومستنكراً.

العريضي الذي شغل منصب مدير الداخلية في الحزب يعتبر الدروز البارزين الشيخ ابو صالح ارسالن، ومن ابرز الذين تولوا العمل على خط المصالحة بينه وبين النائب جنبلاط مستفيداً من موقعه السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي حيث كان مقاتلاً في حرب الجبل. ويتعمق العريضي بعلاقة جيدة تربطه بحزب الله وأحزاب المعارضة كونه ممثل الامير طلال في لجنة المتابعة لتلك الاحزاب، كذلك هو نجل احد المشايخ الدروز البارزين الشيخ ابو صالح سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنوري، بان يحال هذا الملف في اول جلسة لمجلس الوزراء على المجلس العدلي. في غضون ذلك، لاحظت اوساط متابعه ان الطريقة التي قتل بها

ادانات عربية واجنبية لاغتيال العريضي

ادانات عربية واجنبية لاغتيال العريضي

لبنان واستقراره لن تنجح في تحقيق اهدافها، وقتل صالح العريضي مساء الاربعاء في انفجار عبوة زرعت في سيارته، كما اذنت بريطانيا اغتيال العريضي، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان «ان قسماً كبيراً تم إنجازه على الصعيد المصالحة الوطنية منذ اتفاق الدوحة ويتعين عدم السماح لبعث بقوى جهود المصالحة الوطنية في لبنان».

عواصم وكالات: ادانت سورية الخميس الاعتداء الذي اودى مساء الاربعاء بحياة المسؤول السياسي الرزي اللبناني صالح العريضي، عضو الحزب الديمقراطي اللبناني المقرب من سورية، في منطقة عاليه جنوب شرق بيروت. وصرح مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة العمل الاجرامي الارهابي الذي اودى بحياة صالح العريضي عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي اللبناني».

السياسي، إنه اذا لا توجد جريمة معزولة عن جو سياسي، هناك جو سياسي بدأ يضغط حتى على وليد جنبلاط في الجبل لإعادة الجبل إلى موقعه كداعم للمقاومة كمتحالف مع سورية، وهذا التحول، وأضاف رهاب، لا يرضي شريحة معينة، وفي مقدمتها العدو الصهيوني، وبالتالي فإنها قررت القيام بعملية الاغتيال البشعة للشهيد صالح العريضي. وفي معرض رده على سؤال فيما اذا كانت عملية الاغتيال ستؤثر سلباً على اجواء الانفراج في العلاقات الداخلية بين مختلف القوى السياسية في لبنان، قال رهاب إنه لا يرى أن محاولة الاغتيال ستؤثر سلباً على هذه الاجواء، وأضاف قائلاً

وأم وهاب: اغتيال العريضي يحمل بصمات إسرائيلية هدفها منع الجبل من العودة إلى خندق المقاومة

سيارة مفخخة في بلدة بصرى بمنطقة عاليه في جبل لبنان شرق العاصمة اللبنانية بيروت الليلة قبل الماضية.

وأضاف رهاب أن عملية الاغتيال تمت ببصمات إسرائيلية واضحة، خاصة وأن هدف الاغتيال هو استهداف الحاصلات التي جرت مؤخرًا إعادة الجبل إلى موقعه الوطني والعربي والداعم للمقاومة اللبنانية، وأنا اعتقد أن المتضررين من عودة الجبل إلى هذا الموقع الوطني والعربي هم الذين كانوا وراء عملية الاغتيال البشعة، وزاد قائلاً إنه عندما يوجه اصحاب الاتهام للدولة العبرية بأنها اقدمت على جريمة الاغتيال فإنه يعتمد على التقييم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اتهم ونام وهاب، زعيم تيار التوحيد الذي ينتمي إلى قوى 8 آذار التي تضم عدة قوى سياسية أهمها حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر والوزير السابق في حكومة عمر كرامي في حديث خاص أدلى به امس الخميس لـ«القدس العربي» إسرائيل بأنها تقف وراء عملية اغتيال صالح العريضي القيادي في الحزب الديمقراطي اللبناني بزعامة وزير الشباب والرياضة طلال ارسالن بانفجار

روما تعتبر الحوار الإسرائيلي السوري أساساً للسلام

روما-يومي بي اي: قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني امس الخميس ان الحوار السوري الإسرائيلي سيكون الأساس لاستقرار و السلام في الشرق الأوسط، معتبراً ان الجولة المقبلة من المفاوضات بينها وبوساطة تركيا تتسم بأهمية بالغة لأنها ستكون منطلقاً للمفاوضات المباشرة.

لبنان واستقراره لن تنجح في تحقيق اهدافها، وقتل صالح العريضي مساء الاربعاء في انفجار عبوة زرعت في سيارته، كما اذنت بريطانيا اغتيال العريضي، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان «ان قسماً كبيراً تم إنجازه على الصعيد المصالحة الوطنية منذ اتفاق الدوحة ويتعين عدم السماح لبعث بقوى جهود المصالحة الوطنية في لبنان».

السياسي، إنه اذا لا توجد جريمة معزولة عن جو سياسي، هناك جو سياسي بدأ يضغط حتى على وليد جنبلاط في الجبل لإعادة الجبل إلى موقعه كداعم للمقاومة كمتحالف مع سورية، وهذا التحول، وأضاف رهاب، لا يرضي شريحة معينة، وفي مقدمتها العدو الصهيوني، وبالتالي فإنها قررت القيام بعملية الاغتيال البشعة للشهيد صالح العريضي. وفي معرض رده على سؤال فيما اذا كانت عملية الاغتيال ستؤثر سلباً على اجواء الانفراج في العلاقات الداخلية بين مختلف القوى السياسية في لبنان، قال رهاب إنه لا يرى أن محاولة الاغتيال ستؤثر سلباً على هذه الاجواء، وأضاف قائلاً

جلعاد: حماس تستعد للسيطرة على الضفة الغربية

هو بالنتيجة وليس بالمفاوضات.

يشار إلى أن حركة حماس أعلنت رسمياً في تمديد المفاوضات كليا في موضوع شليط بسبب المحاولات الإسرائيلية المتكررة لربط قضية السطران تعزز قوتها على حساب حركة فتح، وزاد قائلاً إن الحركة تعزز من قوتها، وانها باتت أقوى من السلطة الوطنية الفلسطينية، على حد تعبير، مشيراً إلى أن حماسان أقوى كثيراً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، وأوضح الجنرال الإسرائيلي أن حماس تسعى في هذه الأيام للقيام بقتال عسكري في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

صرح رئيس الشعبية السياسية الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال في الاحتياط عاموس جلعاد، إن صفقة تبادل الأسرى لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط لن تتم قريباً، وتحدثت المصادر الإسرائيلية عن حديثه مع دبلوماسيين ومراسلين لشؤون فيما يسمى بالمرکز المقدسي من جنرالين في الجيش الإسرائيلي، وقالت نقلاً عن جلعاد غلعاد الذي يشرف على الاتصالات مع مصر بشأن إطلاق سراح شليط، إن صفقة تبادل الأسرى ليست قريبة، مشيراً إلى أنه منذ التهدة فإن المفاوضات تجري بصورة جدية أكثر، على حد تعبيره، مؤكداً أن جل اهتمامه

وزير خارجية الأردن ينفى وجود وثيقة سرية تتضمن اتفاقاً على دور أردني في الضفة الغربية

حقوق اللاجئين والعودة والتعويض لهم والقدس والمياه والحدود.

وكان بعض الكتاب في عمان قد تحدث عن هذه الوثيقة واعتبرها مؤشراً على وجود اتفاق سري وغير شعبي بين الجانبين على دور مستقبل لالأردن في الضفة الغربية لكن الوزير الأردني قال ان بلاده ليست طرفاً في المفاوضات إطلاقاً ولا صحة للأنباء حول وجود هذه الوثيقة مؤكداً ان الموقف الأردني يدعم المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بكل عزم وهذا ما اتفقتا عليه كعرب ومسلمين في المبادرة العربية للسلام التي اقرتها قمة الرياض.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

أعلن وزير الخارجية الأردني الدكتور صلاح البشرير الاربعاء نقياً قاطعاً لوجود وثيقة «سرية» لها علاقة باتفاق غير علني بين بلاده والقيادة الفلسطينية كانت قد تحدثت عنها بعض التقارير المحلية مؤخراً. وعرفت هذه الوثيقة باسم «ع-ع» نسبة لكبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورئيس الديوان الملكي الأردني باسم عوض الله وقال الوزير البشرير امام الصحافيين أمس ان ينفى وجود اي وثيقة بهذا الاسم او حتى بالمضمون الذي تتحدث عنه بعض التقارير ووسائل الإعلام الأردنية والفلسطينية والعربية. وقال البشرير: لا يوجد وثيقة او اي شيء اسمه وثيقة (ع-ع) مؤكداً ان الموقف الأردني واضح وهو اقامة الدولة الفلسطينية على اراضي عام 1967 في الضفة والقطاع والاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين

كبرى بالضافة الى اضرار فادحة في محاصيلهم الزراعية، إضافة الى أنها تشكل خطراً حقيقياً على حياة الأطفال وخاصة ان هذه الخنازير تظهر في كل مكان. وبيات اهالي شمال الضفة الغربية يعانون من تارين نار اجراءت الاحتلال القمعية ضدهم من خلال مدامة منازلهم من قبل قوات الاحتلال واعتقال ابنائهم ونار تدمير مزارعهم ومصدر رزقهم بوساطة الخنازير البرية التي يطلقها المستوطنون وسلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية بالقرب من الحقول والتجمعات السكانية الفلسطينية. وبادت تلك الخنازير إحدى الوسائل القاتلة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين علماً بأنه يحظر على المواطنين المساس بها، حيث يمنع قانون الاحتلال المساس بالخنازير باعتبارها جزءاً من الطبيعة حتى وان ألحقت الضرر الجسيم بالفلسطينيين ومزارعهم.

الناصرة - «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي»



قال ان العقوبات لن تنفع ودعا الى «تفهم» الوضع الجديد

الرئيس السنغالي يوجج النقاش السياسي بموريتانيا والاتحاد الاوروبي يجدد رفضه التعامل مع الانقلابيين

المجلس الأعلى للدولة وكيار الضباط. وعلى المستوى الدولي شهدت رئاسة الاتحاد الأوروبي في بيان لها الأربعاء رفضها لكل الإجراءات التي اتخذها المجلس الأعلى للدولة منذ السادس من آب/أغسطس الماضي، واعتبرت «تلك الإجراءات غير شرعية». وطلبت رئاسة الاتحاد الأوروبي القوي السياسية الموريتانية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في سبيل وجود مخرج من الأزمة السياسية في موريتانيا، مشددة على أنها ظلت منذ اللحظة الأولى تطالب بإطلاق سراح الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، على حد تعبير البيان.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

الحكمة العليا

في سياق متصل أعلنت وكالة الأنباء الموريتانية أمس الخميس أن أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ

طريق» المرحلة الانتقالية يتضمن حظر ترشح أعضاء المجلس الأعلى للدولة وكيار الضباط. وعلى المستوى الدولي شهدت رئاسة الاتحاد الأوروبي في بيان لها الأربعاء رفضها لكل الإجراءات التي اتخذها المجلس الأعلى للدولة منذ السادس من آب/أغسطس الماضي، واعتبرت «تلك الإجراءات غير شرعية». وطلبت رئاسة الاتحاد الأوروبي القوي السياسية الموريتانية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في سبيل وجود مخرج من الأزمة السياسية في موريتانيا، مشددة على أنها ظلت منذ اللحظة الأولى تطالب بإطلاق سراح الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، على حد تعبير البيان.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

وقالت الرئاسة إنها ومن ورائها مجموعة الدول الراقية في الانضمام للاتحاد الأوروبي مستستخلص النتائج المترتبة عن عدم وجود حل للمشكلة في موريتانيا.

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

دانت الجبهة الموريتانية للدفاع عن الشرعية التي تضم القوى السياسية المناوئة للانقلاب العسكري في موريتانيا أمس الخميس تصريحات الرئيس السنغالي عبدالله واد التي أكد فيها، عقب اجتماعه الأربعاء بنظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي، أنه لا يؤمن بالعقوبات حلا للأزمة السياسية الموريتانية كونها (العقوبات) «لم تصل يوماً إلى الأشخاص الموجودين في أعلى هرم السلطة».

وأثارت تصريحات الرئيس واد القوى السياسية الموريتانية المناوئة للانقلاب التي اعتبرها أن الرئيس السنغالي، وهو زعيم سياسي كبير في أفريقيا ورئيس بلد مجاور لموريتانيا، رغب بـ«الإرادة السياسية الجيدة» التي أظهرها المجلس العسكري الحاكم مما يعني اعترافه بالنظام السياسي الموريتاني الذي تخضع عنه انقلاب السادس من آب/أغسطس المنصرم. وأكدت «الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية»، أنها تتابع «منذ بعض الوقت

هنا وهناك من أجل اكتساب شرعية داخلية لا أرضية لها وبقبول داخلية لا أمل فيه»، وقالت في بيانها استجابتها، «لأن يستعاض عن واجب التضامن مع شعب جار يواجه انقلابا على حريته، بالتورط في قضايا عائلية ضيقة يعرفها الجميع (يشير البيان لزواج أحد أقارب الرئيس الموريتاني باينة الرئيس واد) وما كان أحد يظن أن توصل عبد الله واد لأن يتحول غربا لعسكر متعدين على رئيس منتخب، مؤصلا بذلك خروج العسكر عن سلطات الرؤساء المنتخبين وفتح الباب واسعاً أمام عودة الانقلابات لآفاتنا التي استطاعت بنضالات شعوبها الحرة أن تقطع خطوات مقدرة على طريق الديمقراطية».

ورحبت الجبهة بكل المواقف الدولية المؤازرة وخاصة بيان اتحاد الأوروبي والبيان المشترك للاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والأمم المتحدة. و«تزعج عنه، مؤكدة «لا حل إلا بإطلاق سراح الرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله».

وعونه ممارسة مهام الدستورية وإبعاد العسكر عن الحياة السياسية، وأشارت الجبهة إلى أن تصريحات واد «عاجز بينما يستمر الموريتانيون بمختلف قواهم الحية في التعبير عن رفضهم للانقلاب ومخلفاته، وتتعزز فيه كل يوم جبهة الدفاع عن الديمقراطية (..) ويتبين صحة وصلاية موقفها». كما

إذ التفت، حسب البيان، جاءت «والمناظرات الإيقينية والقارية والدولية تجمع على مؤازرة الشعب الموريتاني في مسعاه لفرض الديمقراطية، وفيما تصدر كل يوم مواقف جديدة تثبت تعلق أصدقائه موريتانيا بتجربتها الديمقراطية الواعدة، ورفضهم للانقلاب عليها».

ويضحي البيان: «بعد شهر من الصمت نطق الرئيس السنغالي عبدالله واد بكفرا بالديمقراطية

من طرق عادية، ويرى معدو التقرير أنه مهما صادرت قوات الأمن من قنب هندي إلا أنه يبقى بدون تأثير في ظل العوامل المذكورة. وتصدرت إسبانيا سفنياً أكثر من 600 طن من هذا النوع إلى الأسواق الأوروبية.

التقرير الأوروبي يحذر من ارتفاع تورط عصابات مغربية من تهريب الحشيش إلى تهريب الكوكايين بعدما بدأت عصابات أمريكا اللاتينية تستعمل أفريقيا الغربية كقناة عبور نحو المغرب العربي ولاحقاً أوروبا.

ويؤكد التقرير أن إسبانيا تبقى المدخل الرئيسي للكوكايين نحو أوروبا، إذ إن العصابات تستغل التبادل التجاري المكثف بين هذا البلد الأوروبي وأمريكا اللاتينية لتهريب الكوكايين، لكن الطريق الإفريقي يسكب أهمية بالنسبة لهذه العصابات.

ومن ضمن الأمثلة التي قدمها التقرير أن الأجهزة الأمنية بدأت ترصد اتصالات بين عصابات مغربية طوارق صغيرة يصعب تتم أساساً في إسبانيا وأخرى بين عصابات أوروبية ونيجيرية.

تقرير: التعاون بين عصابات مغربية وكولومبية لتهريب الكوكايين

الشرطة الأوروبية تعترف باستحالة القضاء على تجارة القنب الهندي القادم من المغرب



الحرس المدني يعترض طائرة لنقل القنب الهندي من المغرب نحو إسبانيا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعتقد الشرطة الأوروبية (أوروبول) أنه من الصعب السيطرة والقضاء على تجارة القنب الهندي «الحشيش المغربي» لأسباب متعددة أبرزها استمرار عدم القضاء في المغرب على هذه الآفة وفي الوقت نفسه نجاح العصابات في إيجاد حلول بديلة.

و جاء في تقرير صدر عن شرطة أوروبول خلال الأيام الماضية حول «الإجرام المنظم سنة 2008» ويعالج مكافحة القنب الهندي في إسبانيا، أن القوات الأمنية في هذا البلد الأوروبي وخاصة الشرطة والحرس المدني تواجه تحديات صعبة للغاية ل عوامل متعددة.

ويحدد التقرير العامل الأول في استمرار زرع القنب الهندي في الأراضي المغربية، حيث لا يقل الإنتاج عن ثلاثة أطنان سنوياً. يذكر أن هناك أكثر من 120 ألف هكتار المزروعة بالقنب الهندي، التعريف بها رسمياً من طرف حكومة الرباط في حين أن مصادر غير

حكومية تتحدث عن أكثر من 250 ألفاً بعدما وصلت زراعة نبات هذا المخدر إلى الشواطئ الشمالية في المغرب، ويتجلى العامل الثاني في القرب الجغرافي من المغرب، إذ أن عشرات الدول المنتجة للقنب الهندي بشكل مستمر، ويقع العامل الثالث هو نجاح المافيات في إيجاد طرق بحرية ووسائل جديدة لتهريب القنب الهندي.

و حول التفتة الأخيرة، يبرز التقرير أن هذه العصابات وكما استطاعت قوات الأمن القضاء على طريق رئيسي للمخدرات وجدت طريقاً بديلاً. وبعدمها شددت إسبانيا الحراسة في مضيق جبل طارق، بدأت العصابات تهرب القنب الهندي من شمال شرق المغرب نحو شمال شرق إسبانيا وحتى شواطئ فرنسا الجنوبية وكذلك تنطلق من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال.

ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

من الوجهة الأطلسية نحو البرتغال. ويضيف التقرير أن العصابات تطور من وسائل عملها، فبعد الزوارق الغاطية، حيث تلجأ الآن إلى استعمال طائرات صغيرة يصعب رصدها واعتراضها لأنها تستعمل مطارات سرية ويمكن الهبوط والإقلاع انطلاقاً

في ندوة بالرباط: عزوف الناخبين والخوف من فشل المواعيد الانتخابية المقبلة يسيطر على العمل السياسي المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كاستنتاج لجارب عاشها المغرب في ستينات وسبعينات وثمانينات القرن الماضي. ويركز على الهمة والمشاركين معه في الحركة لكل الديمقراطيين وحزب الأصالة والمعاصرة

والنخبة التي تقدم في الانتخابات التشريعية واحول المرتبة الثانية بـ46 مقعداً. وأكد المشاركون في ندوة 2009 «غداً» أن

التباري السياسي خلال هذه المحطة الانتخابية يجب أن ينصب على البرامج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وليس على العصابات السياسية الضيقة، معتبرين أن الأحزاب السياسية مدعوة إلى التفكير في تجديد نخبتها وقياديتها وخلق تيارات سياسية داخلها

تعنى بإغناء النقاش السياسي الداخلي، وترسيخ مبدأ التحالفات السياسية لخلق أقطاب حزبية فاعلة كفيلة بتسيير الشأن العام على نطاق أمثل. واعتبر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران أن الحزب

القادر على تطير المواطنين اعتماداً على منهج سياسي يرتكز على الالتزام والشفافية والشراك

المواطنين في تدبير قضاياها اليومية هو الحزب الذي يضمن لنفسه موطئ قدم وموقعا مرحباً خلال المحطة الانتخابية المقبلة.

وأشار إلى أن نتائج المؤتمر الأخير لحزبه استطاعت أن تفرض «أثارا إيجابية داخل هيئته السياسية تمثلت في سيادة التنظيم ومآثل المؤتمرين إلى المثل الديمقراطية الحق».

وقال أن حزبه كان يسجل المرتبة الأولى في الانتخابات السابقة لو كانت الانتخابات حرة ونزيهة وان الحزب تقدم للجهات المعنية بمذكرة تتضمن الخروقات التي سجلها الا انه أكد انه رغم ذلك فإن الحزب حقق تقدما ملموسا.

وأوضح بن كيران أن الإدارة (السلطة) تتدخل في مسار الانتخابات المغربية منذ أن بدأ هذا المسار في بداية الستينات حتى الآن حيث أن السلطات لا تسمح لك بالحصول على ما تستحق ولا تحرك من كل من تستحق وتقولى لوحدها ترتيب ترتيب الخارطة السياسية.

وحول حركة عالمي الهمة وحزب الأصالة والمعاصرة قال بن كيران أن المسألة ليست موقفا من عالمي الهمة وأن صداقة هذا الأخير مع الملك حتى له لكنه يطالب فقط بأن يتم التعامل معه كفاعل سياسي مثل بقية الفاعلين ما دام

خاض غمار العمل السياسي والحزبي وأن هذا يتطلب من الإدارة الحياد التام وأن لا تشكل سندا له. وأكد أن حزب العدالة والتنمية، الذي يتقن في الموطن المغربي ويضع مصلحة وقضايا

الوطن فوق كل اعتبار، «مستعد للتحالف خلال الانتخابات 2009 مع القوى السياسية الديمقراطية التي لا تضارده أفكاره وثقافته المنهية».

واعتبر أن نتائج انتخابات 2007، «تساؤل الأحزاب السياسية مجددا للتفكير في إعادة صياغة طروحاتها الأيديولوجية والفلسفية وفي كيفية ترسيخ مشروعيتها الجماهيرية».

وأكد الساسي أنه يتعين على «سياسة القرب، التي راهنت عليها بعض التشكيلات السياسية من أجل توسيع دائرة نفوذها الانتخابي خلال الانتخابات القادمة، عدم إقصاء الأسملة

للحزب والقضايا الوطنية الكبرى»، معتبرا أن «تأسيس توافق سياسي فاعل يظل هينا بخلق مشاريع مجتمعية حقيقية قادرة على إعادة الاعتبار للعمل الحزبي».

واعتبر أن نتائج انتخابات 2007، «تساؤل الأحزاب السياسية مجددا للتفكير في إعادة صياغة طروحاتها الأيديولوجية والفلسفية وفي كيفية ترسيخ مشروعيتها الجماهيرية».

وأكد الساسي أنه يتعين على «سياسة القرب، التي راهنت عليها بعض التشكيلات السياسية من أجل توسيع دائرة نفوذها الانتخابي خلال الانتخابات القادمة، عدم إقصاء الأسملة

للحزب والقضايا الوطنية الكبرى»، معتبرا أن «تأسيس توافق سياسي فاعل يظل هينا بخلق مشاريع مجتمعية حقيقية قادرة على إعادة الاعتبار للعمل الحزبي».

زوج عمه ملك المغرب يطلق النار على شرطي بشوارع الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»: قالت صحيفة مغربية أن زوج اميرة اطلق الرصاص على شرطي بمدينة الدار البيضاء واصابه بساقه بعد ان كاله شتائم وامانات، يتجرؤه على توقيفه مخالفته قانون السير».

وقالت صحيفة «الجريدة الاولى» في عددها الصادر امس الخميس ان حسن اليقويبي زوج لآ عائشة عمه الملك محمد السادس اطلق النار على الشرطي طارق محب بمنطقة عين الندياب بالدار البيضاء، بعد ان وصفه بالخشرة القدرة وذلك بعد ان وقفه الشرطي لعدم التزامه بقانون السير.

وقالت الصحيفة ان المواطنين تجمعوا حول الجاني ومنعوه من الفرار الى حين وصول الشرطة، و اضافت ان مسؤولين كبارا حضروا وسمحوا للجاني بمغادرة المكان بعد ان صادروا سلاحه.

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان «مشاهدة وقعت خلال عملية مراقبة للسير بكورنيش مدينة الدار البيضاء بين رجل أمن خلال ادائه مهامه وشخص يدعى حسن اليقويبي، وخلال هذا الحادث استعمل اليقويبي، الذي كان في حالة هيجان، سلاحا ناريا مما أسفر عن إصابة الشرطي على مستوى الساق بجروح خفيفة».

وقالت ان حسن اليقويبي «يعاني منذ عدة سنوات من داء كورساكوف الذي يؤدي إلى تدهور خطير في القوى العقلية»، وأنه كان قد تابع «علاجاً نفسياً لمدة تسعة سنوات بمؤسسات متخصصة في المغرب وإيطاليا».

وتمت على التو مصادرة سلاح حسن اليقويبي الذي كان مرخصا له بحمله منذ سنة 1995، كما صادرت رخصة حمله للسلاح.

وفتححت النيابة العامة تحقيقات، وأمرت بإيداع حسن اليقويبي على الفور بمؤسسة متخصصة في الطب النفسي بسلا.

ولشبكة الصحفية بالرواية الرسمية وقالت التي قالت انها مخرج لعدم متابعة الجاني زوج عمه الملك محمد السادس.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر طبية ان عوارض داء كورساكوف الذي يصيب مدمني الخمر هو النسيان وليس فقدان القوى العقلية.

وأشارت الصحفية الى فئة قريبة من الاوساط الحاكمة في المغرب تتعاطى مع المواطنين باحترام وبدون اي احترام مذكرة بوصف الملك الحسن الثاني لسكان مناطق الشمال المغربي بـ«الابواب».

الافراج مؤقتا

عن المدون المغربي محمد الراجي

الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة من الدرجة الثانية في مدينة اغادير (جنوب المغرب) اطلاق سراح مدون مغربي ادانته محكمة من الدرجة الاولى بتهمة الاخلال بالاحترام الواجب للملك

وحكمت عليه بالسجن سنتين وغرامة مالية 5 الاف درهم. وعللت محكمة الاستئناف قرارها بمنح محمد الراجي السراح المؤقت نظرا لعدم مراعاة المتابعة لبعض الإجراءات المنصوص عليها

في قانون الصحافة لا سيما عدم احترام كيفية إحالة القضية على المحكمة ولأجل الاستدعاء المباشر.

واكدت النيابة العامة خلال الجلسة أنها لا ترى مانعا في منح الراجي إفراجا مؤقتا.

دهشة من الحكم بسجن 15 عاما على الذي سرب امتحانات الثانوية والبراءة لصالح عبارة الموت.. وأسرار جديدة عن قضية هشام وسوزان

اتهام جمال مبارك بقيادة رجال الأعمال للسيطرة على الحكم.. ورأف يعيد تأكيد تورط الإخوان في محاولة اغتيال عبدالناصر

القاهرة - «القدس العربي» - رجلان محسنتين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس 11 سبتمبر عن بدء استلام الذين اخليت مساكنهم من عزبة وبختر الوحدات السكنية الجديدة، وعد تزويدها بالمرافق وقيام صفوت الشريف وجمال مبارك بزيارة أخرى للمجودين في معسكر القسطنطية، واستمرار عمليات رفع الانقاض، وورش المباني، خوفا من انتشار الوبئة، وإيقاف الأمن سيارات القافلة الشعبية المتجهة إلى رفح لكسر الحصار عن غزة، أمام بوابات طريق القاهرة- الإسمايلية الصحراوي، وتقرير الجهاز المركزي للإحصاء عن ارتفاع نسبة التضخم في الشهر الماضي إلى أكثر من خمسة وعشرين في المائة، وزيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية، واستمرار اعتصام وإضراب عمال شركة الإسمايلية- مصر للوداج المملوكة للشيخ صالح كامل، لعدم صرف الزيادة في العلاوة التي قررها الرئيس مبارك، وقدرها ثلاثون في المائة، واستمرار المفاوضات لإلراج عن السفينة المصرية- المنصورة- المملوكة لشركة البحر الأحمر للملاحة، وعليها خمسة وعشرون بحارا مصرية، واحتفظها قرصنة صوماليين، واستقبال الرئيس مبارك سفير مصر الجديد في أمريكا سامح شكري، وكذلك نائب رئيس وزراء فرنسا، وواصلت الصحف اهتمامها بالسلسلات التلفزيونية وذكرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر في أمريكا، ومواصلة الشركة حملاتها ضد بؤر المخدرات- وصرف شركة الاتصالات المملوكة للدولة كمكافأة لجميع العاملين بمناسبة عيد الفطر، وافتتاح وزير التعليم الدكتور محمود محيي الدين مشروع بيع وحدات سكنية بسعر التكلفة لحدودى الدخل مع مساهمة وزارة الإسكان بمبلغ عشرة آلاف جنيه لكل وحدة، ولوحلت في صفحات الحوادث بصفحة امس زيادة في عدد جرائم القتل والاعتداءات والسرقات، ولم تسجل حتى الآن حوادث اغتصاب.

والى شيء من أشياء عندما اليوم:

قالت عنه:

« في فترة زمنية لا تتجاوز شهرا، تحديدا هي ثلاثة أسابيع احترق مجلس الشورى اتهم أحد اقطاب الحزب الحاكم وعضو مجلس الشورى المقر بجريمة تحريض على قتل، واتهم قطب ثان برشوة قاض، ثم سقط المقطع فوق رؤوس الغلبة، في نفس اليوم كانت ابناء عن حريق في الأزهر! كل هذا حدث بيلدنا من أقل من شهر ولهذا لم أعد تعجب عندما يتكرر امامي نفس السؤال: هو ايه اللي بيحصل في البلد؟! ما يدعوا للعجب هنا اننا نبدو وكنا نعرف ما نعرف في البلد كنا اننا نعرف ان هذا وقت الحصاد!

حصاد ثلاثين سنة قضما الحزب الوطني جامتا على صدر البلد، ثلاثين سنة انتشر فيها الفساد وبلغ الذروة، ثلاثين سنة اهدمنا وتسببا ثلاثين سنة والغلبة هم من يحصلون نتائج انهم هم في حوادث قطارات وغرق سفن وسقوط عمارات وحوادث لا تعد ولا تحصى وانهارت جيلية، وزعوا وزرعا معهم بلا شك ومن زرع لابد ان يحصد لكن المصيبة انهم يحصلوا ملايين وربما المليارات ونحن لا نحصد الا الموت! على أي حال نحن لم نزرع الا كل ما هو سيء، والحصاد من جنس البذر، وواضح ان موسم الحصاد بدأ، هل نعرفون الآن: ايه اللي بيحصل في البلد؟!»،

طبعاً، فعلاً ما لا شك في ذلك ويؤكد قطبنا حدوث انفجار شعبي يؤدي إلى تغيير النظام كما يأمل ميمنا وصديقا مدحت الزاهد، أحد ناشئي رئيس تحرير «البديل» موضحاً رأيه بالقول يوم- الأربعاء:

«إن فإن مطلب التغيير صراحا مشاملا إما بالفعل عبر نضال ديمقراطي أو بالرهان على حركة الأقدار وعادلة السماء، وهناك تحولات ماثلة في التوجهات الإعلامية فهي بدورها تكشف عن عطف الناس لأكثر أشكال التحريض السياسي سخونة، منذ سنوات كانت صحافة الإثارة الحمسية والتجوم والقفاح تصعد المشهد، ومع احترام الأزمة وصعود حركات التغيير اضطرت صحف الإثارة الصفراء «لتغيير نشاطها، تحت ضغط اعتبارات السوق واصبحت العارضة بالنسبة لبعضها مهمة والهجوم على مبارك ضرورة للترويج؛ في مناخ السخط العام يرفض الناس أمورا أنني يكبري مما اعتادوا الخوضوع له في الزمن الرمادي، وفي تاريخ كل البلدان اندلعت فجأة سلسلة إضرابات متصلة وحركات عصيان واخضت فئات من الشعب صراعات ضارية لم يتوقعها أكثر الحاميين الجاهليين قاطنًا، لا أسابيع، ثاقفة، بالقياس إلى ما عاينه الناس، فالسيكوولوجيا التجبيرية كيميا غريبة عجيبة لم تستطع مراقب أو جماعة أو حزب هندستها، وسيكولوجيا التغيير اعادت أم بناء نفسها والتحرر من ذلك سيكولوجية الطاعة والامتثال غير أن كل هذا لم يحدث بصرية واحدة أو في غمضة عين!»،

وثالث المعارك في تقرير اليوم من نصيب زميلنا به الوفاء، وعضو مجلس الشعب

محمد المنطوي العربي وقوله عن الأكام الرارة التي صدرت ضد المنتمين بتسريب المحامات المناطوية لعدد في المنيا.

«وعندما يسبحن شخص تسبب في التسريب اتمحان 15 سنة لا يسجن شخص واحد من قضيته راح شخصيتا الأسس والجواب، ولكن هناك عشرات القضايا قضية الامتحانات في القضاء مكتملة الأسس والجواب، وهناك عشرات القضايا الأخرى التي لا تزال ملفاتها مفتوحة واصابع الاتهام تشير إلى الكثيرين في كل اتجاه، ناس راحوا وهم ارتكبوا الجناحيات وناس راحت في ندم جنحة! قد يصلح حكم التسريب الامتحانات بعض سلبيات التعليم ولكن المجتمع بأكمله ينتظر أحكاما أخرى لإصلاح عدة أركان في قضايا بنفس قوة قضية الامتحانات بل وأكثر ولا يجب أن نشعر أن الدولة سعت وبقوة إلى الانتهاه من قضية الامتحانات لأن المنتمين لا هم أصحاب مليارات ولا هم اصداقك أو ناس الذين فرق، وأنا أفعل ذلك بينما لا يزال هناك من ينتظر العدل في قطاعات أخرى عديدة، أرسلوا ملفات كل القضايا إلى القضاء وارتكوا القضاة رابع نصيب الحق في ندم ضاع في الحق».

ورابع المعارك من نصيب زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» وكانت ضد هكذا حكومة في مصر والأمير الوليد بن طلال بقوله عنهما يوم الأربعاء في جريدة روز: «الوليد بن طلال اشترى 100 ألف دان في تونسكي لم يزرع منها سوى 100 دان فقط، هذا التصريح المنسوب لوزير الزراعة قديم وبايخ، لأن المشكلة معروفة منذ سنوات طويلة ولم يتحرك أحد.

القانون وشروط التعاقد وضعت صواب محددة لاستثمار هذه الأراضي التي حصل عليها الوليد بن طلال الفلوس وزعم له يقوم بتطوير جزء من الشروة القومية يمكن أن يفتح البلاد بكتار.

لو كانت هذه الأراضي في السعودية هل كان الوليد يجزؤا أن يفعل ذلك، وهل كان الوزراء السعوديون سيستخرجون على هذه المهزلة ويستلمون بالترخي بزعم أن الاستثمارات سوف تهرُب.

الوليد بن طلال وزير أمن في مصر من المستثمرين فعملهم أن يتأكدوا أن الوليد وغيره من وخرايا دون زراعة أو استثمار لأن الأمر لا يفتنه ولا يهيمه فالأرض يريد أن يتركها بورا، أما الذين يسكنون فزاعة هروب المستثمرين فعملهم أن يتأكدوا أن الوليد وغيره من رجال الأعمال لا يستثمرون في مصر من أجل عيون مصر وشعبها بل من أجل مصالحهم الخاصة والمزايا التي يحصلون عليها.

المنتمون العرب وأيضا المنتمون لنجدوا حرجا في الاستثمار مع الشيطان ومع إسرائيل لأن رأس المال ليس له دين ولا وطن ولا جنسية ولا يعرف سوى شيء واحد هو صفحتي!»،

انهار الجبل

والى كارثة انهار صخرة جبل المقطم، والإهمال الذي لا حدود له، وأشارت إلى بعضه مجلة «المصور» في تحقيق لزملائنا مجدي سبلة ونهال بلال وبسمة أبو العزم مثل: «تسعين شهور من السخط في المقطم حرد ناس عزبة بحيث في الدوقية التي انهارت منازلهم مغمورا في قسم شرطة مناشا ناصر أنشوتها، أم أن صخرة حجمها حوالي طن في نفس الشكل «الجور»-استقرت على منزل واوت بجهدا ثم انقلبت على الغريب أن الخضرة في عشرين يوما 2008، وبدأت على نهر جرس ساكتا لدى المهندس حمادة المصري رئيس الحسي ورجاله الذين انتشلوا يمتحن التصاريح الشفوية لسكان آخرين الذين انقلبت على كل مستنقع، في حين جبل المقطم بعد أن وصل سعر الخسنتين أمرا في منطقة الانهار إلى ثمانين ألف جنيه، بل وقيل سقوط الصخرة بيووم وأحد حالات ياسمين وهي إحدى سكان منطقة الأولى سمعت صوت الجبل قبل الانهار بيلبة واحدة وانطلت من حاديها فعدت غبارا ريشية المصاعد عن الجبل ولكن لم تنوق سقوط الصخرة، بهذا الحجم، لهذا لم ننته، وهذا تقدم اهالي الدون جسدتي».

وإذا تركنا استبدون على الحي والعالمهم وانتهجا إلى «أهرام»-أمس-سنجد أن زميلنا محمود معوض أبديع نلش منه عن عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني عن الفقات ووزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان الذي لم يسمح أحد له صوتا، وقال عنه دون أن يذكر اسمه:

«لم تعلم أن نائب الدوقية في البرلان حاليا هو أشهر وزير تعميم وإسكان ومرافق عن تاريخ مصر، وأنا الهاماني دارته المنكوبة اتخضت دورتين متتاليتين عمرهما عشر سنوات أما في الخلاص على يد نائبهم الوزير الخبير بطيوطي وتعيين العشواتيات، وتوسد حمل الغلبة في أن يستخدوم وزيرهم حقه في إعلاء الأولوية لدارته الأند فقرأ ويؤسا على خريطة المناطق العشواتية، لكن الصدمة التي أصابت الهاماني بالحيرة أن القرار الوحيد الملموس بالأسى اتخذته الوزارة هو اقامة جدار عازل يحمل اسم «سور منمشية ناصر» ولم يجرى أحد حتى يومنا هذا ما هو هدف الوزارة من تسوير دارته العشواتية وزعها حتى عن جبريتها، وأنا لا أعرف، هل حضر الوزير إلى موقع المنااسة ولو للمواساة أم لم يحضر، لكن الذي أعرفه جيدا أن الوزير كان قد نسى أنه عضو في البرلمان عقب خروجه من الوزارة وأن الناس هي تخوض معركة إنقاذ المنكوبين والمقنودين كانت تشهر بالأسى والحرص على نائبهم سابقا، وأنا أرى أن الانجاز الأكبر للوزير أنه نجح في نشر ثقافة العيش في السال صحيا وبنشاء بعيدا عن القاهرة التي تحاصرها العشواتيات من كل جانب، وعلى المنية وبرغم كل شيء أن أروع ما في المناساة أنها كشفت زيف الجمع بين النائب والوزير في شخص واحد، والحمد لله وبرغم أنها إشارة غير ديمقراطية أن رئيس الوزراء عدليا نسى عضو في مجلس الشعب».

طبعاً، رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف ليس عضوا في مجلس الشعب لأنه منتم بالحكومة الائتلافية التي قال عنها زميلنا وصديقا عصام كامل مدير تحرير «الأحرار»:

«في خناس انهم كارثة المقطم تستخدم الدولة المقطف والكوريك، للبحث عن الضحايا

في إشارة واضحة لدى تقدم الحكومة الائتلافية».

لكن وللأمانة، فإن المقطف والكوريك لم ينعج الحزب الوطني الحاكم أن يقدم مساعدات هائلة للمتكوبين قال عنها امس ايضا زميلنا محمد عبدالنور مدير تحرير صحيفة «روز اليوسف»: «رسالة قوية إلى البسطاء من الهاماني في هذه المنطقة المتكوبة، رسالة لم تكتب حروفها بالكلمات المتعلمة وإنما سطورها هي تحركات على الأرض في إجراءات فورية لتخفيف معاناة المتكوبين والتضررين من البسطاء، تقول لهم بمنتهى الوضوح «لستم وحكم».

رسالة لم تكن لتخفيف عن الحزب الوطني أنه الحزب الحاكم الذي تتولى حكومته إدارة البلاد ومن ثم فهي مسؤولة عن حال كل مواطن على أرض مصر، وقد تم تكليفها بتنفيذ الأوامر الرئاسية بسرية تمسكين المتضررين وتسليمهم المساكن البديلة والتصدي للعشواتيات.

وهو الضمير الوطني الذي يفرق بين العمل الحقيقي لخدمة البسطاء وبين الزيادة خطة للحزب الوطني لتناول العمل في موقع الكارثة، لتقديم المساعدات الإنسانية ومهمات العااشة والوجيات الغذائية والمعاونة في حصر الأسر المتضررة، لمساعدة الضحايا والتخفيف عنهم في مستشفيات الإيواء المؤقت في منشية ناصر والقسطنطية، وأيضا لاسر القيمة في المنازل المحيطة بموقع الكارثة».

جمال مبارك

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني وأمين أمانة السياسات والهجوم الذي تعرض له يوم الأربعاء في «البديل» من صاحبنا اليساري إبراهيم السايح، وقوله عنه:

«جمال مبارك لم يعمل بالسياسة طوال حياته فقد نشأ فوج والده نائباً لرئيس الجمهورية رغم أنه لا يعمل في السياسة ولا يطبقها ولا يفهم فيها جمال مبارك منذ بداية عمر مسيادته أن الحكاية في مصر لا علاقة لها بالخبرة أو التسليم والممارسة أو الكفاءة ولهذا قرر إنشاء لجنة السياسات في الحزب الوطني وضم لها كل الأصدقاء والزلاء الذين لا يفهمون أي شيء في السياسات أو الاقتصاد أو الأحزاب والعمل العام وأي شيء له علاقة بنظم حكم البلدان وصار جمال مبارك مرشحا لخلافة والده لأنه الوليد الذي يتفوق على هذا الولد في انعدام الخبرة والكفاءة السياسية».

كما نشرت الجريدة مقالا للدكتور أيمن الدسوقي الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قال فيه:

«تم اتفاق داخل أمانة السياسات-بشهادت من بعض أعضائها- على خلافة السيد جمال مبارك لوالده في رئاسة الجمهورية، وإن كانوا- بالطبع- لا يسلمونها ويريدوا ويؤكد في مصادري أن هذا السيد الحقيقي للشكرك الامانة، ثم انضم مبارك الأصغر لها، ولا يخدعك تصريحات الأخير أو تأكيداته أنه لا يتويز ولا يسعى إلى ذلك، فلنخ في خبرة على تصحيح الصالح، رئيس اليمين في نفس الموضوع درس بالغ المرارة، فليس من المهم أن يؤكد الصالح، رئيس اليمين في نفس الموضوع درس رئيسا للجمهورية، وإنما الأهم- كما أكد محمد حسنين فيهل- أن أحدا لم يشر إلى أنه عندما يجبر حزبه، أو عندما لا يجامهون إلا قبل التحضير للمصعب، ويضرب صمدري وأن رغم أن التعديلات الدستورية الأخيرة أتت على ما يتعلق بالتوجه الاشتراكي للدولة فلا لجنة السياسات لم تستطع تخليص الحزب من تكتيكات وسياسات الاتحاد الاشتراكي».

وقال تولدنا إلى «الميدان»-سنجد أن زميلنا عبد الرشيد مطاوع قال بعملية مقارنة بين أعضاء أمانة السياسات وأعضاء التنظيم الطبيعي داخل الاتحاد الاشتراكي أيام خالد النكر فقال:

«مقارنة بسيطة بين لجنة السياسات التي صارت حسيبا يبدو لك تتحكم من الأمن في كل مصائر البلاد، وبين تنظيم الستينيات الطليعي، نجد أن الفارق كبير بين الاثنين خاصة أن التنظيم الاقتصادي استفد عن تأسيسه ضد نخبة من الشباب الاشتراكي والجامعي على حد سواء، وتخرج في مقفون وقادة وراي وكبار رجال دول وحزبين وسياسة شراوكوا لاحقا في الحياة السياسية والسلطة لفترات طويلة وتزكو بصمة وخيرات وتاريخا.

عكس لجنة أمانة السياسات التي طاردها الشبهات والانتهاات من تأسيسها قبل سنوات قليلة عندما ضمت بين أعضائها عدد كبير من رجال المال والأعمال وعدا راجع من الجهويين إلى ساحة الأحداث السياسية فقد كانت كل مهلاهم وحوال عبورهم إلى هذه اللجنة، «مقربون»-سي، ص»-ومحاسبين ورجال «ع».

في التنظيم الطبيعي أو منظمة الشباب-حسبما يسبى-حرص الرئيس على استقطاب عناصر خاصة لها وتخرج كوادر شبابية قادرة على مواجهة التحديات على غفر فكرة الكوسمبول السوفيتي بدوراته التحقيقية العالمية وبينمتوياتها المختلفة التي كانت قائمة خلال هذه الفترة التاريخية المجه، فيما استهدفت لجنة السياسات منذ بداياتها إلى كيفية الصعود السريع واكتيابة الخلف من الجيئات المعارضة لها على الساحة مثل جبهة الحرس القديم في الحزب، و«خلطت خلطت لها في ااضيق فترة زمنية السيطرة على زمام الأمور في البلاد داخل الحزب وخارج، وهناك في الحكومة من السلطة دون أن يضع القائم «الكبير» على هذه اللجنة أدنى اهتمام لعملية اختيار الأعضاء لها، ومن يعيها، ثم فجدي، وتمتد اللجنة وتوسعت وتوحشت وتحوالت إلى كيان أخطبوطي متشعب، ومتوغل ويمتد إلى المناطق الحيوية والاستراتيجية في البلاد».

أما إذا أراد زميلنا وصديقا ورئيس تحرير «الدستور» إبراهيم عيسى أن يهاجم، فمن الطبيعي أن يقول يوم الأربعاء:

«عندما نتحدث عن حكم رجال الأعمال وزواج الثروة من السلطة أروحو أن يكون واضحا لدى الجميع اننا نتحدث عن جمال مبارك فهو رجل الأعمال الأول الذي مزج المال بالحكم والثروة والسلطة وسطا على مقعد السياسي مستغلًا ندم رجال الرئيس في بلد يعبد فيه الولفون وبالمسوق في ظل الأمن الرئيس من منة الله ثم مسجوع منهج في إدارة شركة والده التي في مصر عن طريق مجموعة من المليونيرات وبطريقة الشركة لا الدولة تولد مصر من وطن التي سوق! إن الذين الدوران الممل والنضوح عن رجال الأعمال كان جمال مبارك من الذين قضاه كثيرين منهم والصف فكل حكمهم وإدارتهم للبلد وهو محاولة إخراج شغل السياسي كاشفاعة عن الأخرى من «الطن»، وكأنه ليس رجل أعمال يتقطن بالمبارك كاشفاعة عن مصر الواضخ والغاشل لعدم قدرة رجال الأعمال على قيادة بلد مثل مصر، لا يوجد في العالم الغربي والرسمالي أبدا نموذج رجل الأعمال الليبرالي الذي يحكم.

لأنها دول مختزومة وبمطرفة العيس التي يفكر في خنص جبل المقطم بعد أن وصل لانتسيعت طبقات من السياسي والرسمالي الذي تنتزع على مقعد السلطة أصحاب شركات كان حدث في بلد مختلف مثل بلدنا الذي يتفرد عن جميع الدول المختلفة الشقية بالاستعانة برجال أعمال في حكم البلاد والعباد، وهو الأمر المستحيل نظريا وعلميا فلا يمكن أن يأمن شعب على نفسه حين يصل رجال أعمال للحكم في بلد يتسم بالاستبداد والفساد.

إن من أين جاءت هذه البلوى على دماغ مصر؟ جاءت من جمال مبارك!

بادئ من عهد الرئيس الراحل وصان أول زواج الثروة من السلطة، كان نظام الرئيس مبارك مع نهاية الثمانينيات حيث رجال الأعمال في مصر هم الاختراع الأفح والأفجع لنظام الرئيس مبارك، وقد كان يريد كما فعل قاطعا خاصا يسحب من القطار العام قدراته ومقدراته على كتمت صوته الرسمالية لدى الغرب والأمريكان، في هذه اللحظة بدأ العمل على إنشاء حزب جديد مع علاقات مالية وتجارية مع رجال الأعمال الذين يملك، ثم يتعامل مع الدولة باعتبارها بائعا ومستقريا معها أو مع شركاتها وهي بدعم بعض اصهارها، هنا كان الخطب بين السياسة والمال وبين الرئاسة والوراثة، وفي 1997 حصل جمال مبارك أمينة القرب الوطني مع تصريح يبدو مذهباً من الرئيس مبارك الذي يتباهى بأن أحدا لا يضغط عليه ولا يولي زراعاً فإذا به هو نفسه الذي يقول «من باب الفخر وأن الدولة بائعة» والداعية أو من أي باب، إنهم مضطوا عليه في يسمح بدخول ابنه الحزب واستجاب الرجل الذي لا يستجيب أبدا ومن يومها حدثت النقطة الثانية في زواج السياسة بالثروة، إن جمال مبارك كان في حاجة إلى لوبي معاون ولطيف داخل الحزب يصعد بهم ويصعد في مواجهة عبوات الشرف والثنائي والي وفكان الطبيعي أن يكون الأقرب إليه هم شلته من رجال المال والأعمال والمجموعة التي اختلقتة نختخ فيه وفي أحلامه من أجل حصاد أكبر المكاسب والامتيازات والنفوذ واستجاب الأب «لا أقول استجاب الرئيس، فأنه أي شيء من النصوص الكبري لجمال مبارك على اكتاف حكم والده نصر تسليم مفتحا لها لجامع من منوحشي الريح ومحكترى

وهو انما بدأت الخطوة الأولى في البلاد التي تعيشه لقد بدأ ان العاديين يعمل في الرئيس وساما كان قد سيقه أخوه الأكبر فأصبحا أمام رجلي أعمال في البيت الرئاسي بينهما قول أمين البلد الاقتصادية وصاحب علاقات مالية وتجارية مع رجال أعمال آخرين في البلد، ثم يتعامل مع الدولة باعتبارها بائعا ومستقريا معها أو مع شركاتها وهي بدعم بعض اصهارها، هنا كان الخطب بين السياسة والمال وبين الرئاسة والوراثة، وفي 1997 حصل جمال مبارك أمينة القرب الوطني مع تصريح يبدو مذهباً من الرئيس مبارك الذي يتباهى بأن أحدا لا يضغط عليه ولا يولي زراعاً فإذا به هو نفسه الذي يقول «من باب الفخر وأن الدولة بائعة» والداعية أو من أي باب، إنهم مضطوا عليه في يسمح بدخول ابنه الحزب واستجاب الرجل الذي لا يستجيب أبدا ومن يومها حدثت النقطة الثانية في زواج السياسة بالثروة، إن جمال مبارك كان في حاجة إلى لوبي معاون ولطيف داخل الحزب يصعد بهم ويصعد في مواجهة عبوات الشرف والثنائي والي وفكان الطبيعي أن يكون الأقرب إليه هم شلته من رجال المال والأعمال والمجموعة التي اختلقتة نختخ فيه وفي أحلامه من أجل حصاد أكبر المكاسب والامتيازات والنفوذ واستجاب الأب «لا أقول استجاب الرئيس، فأنه أي شيء من النصوص الكبري لجمال مبارك على اكتاف حكم والده نصر تسليم مفتحا لها لجامع من منوحشي الريح ومحكترى



البلد مجموعة على رأسها جمال مبارك محمية باستبداد الرئيس وتزوير الانتخابات والحكم البوليسي ومستقوية بالفساد المستشري وبغياب الرقابة والمحاسبة».

الإخوان المسلمون

والى الإخوان المسلمون ومحاوهم اغتيال الزعيم خالد النكر عام 1954 في ميدان المنشية بمدينة الإسكندرية، والتي أكد الكاتب الإخواني أحمد رائف أنها كانت محاولة حقيقية، لا تمثيلية كما قال ويقول الإخوان، وأدى حديته الذي نشرته له من مدة جردة «بضعة مصر» اليومية المنسقة إلى رواد أفعال متباينة، قال عنها يوم الثلاثاء في حديث نشرته له «الدستور» وأجرها معه زميلنا صلاح الدين حسن:

«لم أتصور أن يلقي هذا الحدث هذا الجدل الواسع والعنيف لا يجب أن يكون الاختلاف حول وقائع تاريخية رأها البعض من منظورات مختلفة ولكن قام ضغائن، إن حادث المنشية لم تقع به جماعة الإخوان بشكها الرسمي تنظيمي ولكن قام بها اثنتان من الإخوان وعرف بهذا الأمر عدد أقل من أربعة أو خمسة وتصادف أن هذا العدد الآخر من كبار الإخوان بعد القادر عودة ويوسف طلع ومحمد فرغلي وآخرين مثل أحمد عادل كامل وأحمد زكي.

وقد حاول بعضهم وقف تنفيذ هذا العملية إلا أن السياسة العامة عند الإخوان في ذلك الوقت كان يشوبها شيء من الإضطراب وعدم وضوح الرؤية في التعامل مع جمال عبدالناصر ومجلس قيادة الثورة، وكانوا لا يعلمون كيف يتصرفون أمامه، مؤكدا أنه كان هناك قطع بعدم إقباله بقرار من المرشد العام حسن الهيبي، إن أول من نبهني على أن أحداث المنشية ليس فبركا هو حسن الهيبي عندما التقى به في السجن عام 1995 وأضاف «تبعيت جدول من له علاقة بهذه القضية حتى أصل إلى الإخوان وديروا محاولة القتل ولكن فكرت أنها تنفيذية تستهوي الإخوان حتى تظهرهم بظهر المحني عليه والمغلوب على أمره»، أما الشكثة إن أقول نعلم هناك واحد من عندي حاول إيقال عبدالناصر، ولكنني لم أعطه أو أمر بذلك»، إن محمود عبد اللطيف قرر السفر إلى الإسكندرية قبل الحادث بيوم أو ساعتين جراح زميله في الشبهة قام بتوصيله لحظة القطار على أنه سيذهب إلى طنطا للبيدع عن عيون الأمن التي باتت ترصد الإخوان ولم يخبر عبداللطيف اخنفي في الإسكندرية حيث توجه إلى طنطا «لو كانت السعادة» وبدل ملايسه واستراح، وفي تمام الساعة السادسة نزلت العملية لكي يضرب جمال عبدالناصر، كما علم يوسف طلع بيوم 26 فقرر رابعا بالبقاء في القاهرة وقام بالالتصاف بابراهيم الطيب الذي اتصل بدورين يطلب منه الغاءها إلا أنه قال له «أنا لا أستطيع القيام بعملية والى جمال كامل» وكانت الاتصالات في هذا الزمن صعبة، وبحق رائف على صراخ هذواي دور يوم تنفيذ كل الإعداد حيث قال «فين جمال عبدالناصر، هذا الأسامة حقق معا بعبارة الأوجه الأمانة، وكانت أعماله عندما بدأ بالحقق وإنما سنجدك شاهد ملك ولكن احكي لنا كل شيء بالتفصيل ومطلعه من القضية زي الشعر من العين».

إن سداجة عملية الاعتقال وبساطتها هي التي عمدت الكثير لا اعتبارها تمثيلية، أن انقلب كانوا يرون قتل عبدالناصر قبل هذا الحادث بشهورين ولكن صدر قرار بالبقاء مثل هذه العمليات، واستجيب رائف قارة التارخ على ياسين الهوى والي، مشددا على أنه لا يقرا إلا على أساس التجرد، ونكر الحقائق بعيدا عن الخصومات السياسية ودل رائف على ذلك بان محمد نجيب الكبري «أنا لا أعلم أن الإخوان كان يكره الإخوان خلفا لعبد الناصر، وقال: كان نجيب ينسرب الخمر فلما سئل عن سبب كراهيته للإخوان قال «انتم عابرين الإخوان بيجم ويعنوه الخمر ويقول لنا قال الله والحق الرسول».

وفجر رائف مفاجأة من العيار الثقيل بقوله إن حسن البنا كان مشروعه الأساسي الانقلاب العسكري في مصر وتحويل مصر من ملكية إلى جمهورية وذلك أنشأ أكثر من تنظيم سرى واحد في الجيش بقيادة الصاع محمود لبيب والثاني في الشرطة بقيادة صلاح شادي وآخر مني يرأسه عبد الرحمن السندي، إضافة إلى هدف وهو محاولة المستعمر في مصر وفلسطين، وضيض رائف أن البنا كان يرى أنه يجب أن يتحارب الجماعة كلها إلى نظام خاص، وأن لا يسير في هذا الاتجاه فالرجل كانت سنة صغيرة وكانت خبرته السياسية ليست كبيره وكان لا يعلم أن إنشاء مثل هذه التنظيمات السرية من شأنها أن تشرذم عليه وتصرف وفق هواها.

مملكة فارسكور

والى الجزء الأخير من حكاية مملكة فارسكور ولدنيا شهادة ابنه وصديقا العزيزين، والكاتب الإسلامي وعضو اتحاد المؤرخين العرب، عبدالعزيز دنيا.

والشيء الذي ادهشت له، رغم معرفتي به منذ أن كان يعمل مشرفا على الأقسام الفنية بالتحف الحربي بالقاهرة وبالقاهرة، ورغم اشتراكنا معا بدراسات في عدد من الكتب الدينية الصادرة عام 1973 عن دار الطليعة في العاصمة اللبنانية بيروت والتي كان يملكها الناشر السبطيني، عدلوهاب الكبابي، وأشرف على الفاهرة صديقا الراحل، الناقد الأدبي الكبير، وكلفني بإعدادها، فلم ينظر في الحديث بينما إلى قصة الدولة التي إن جاءت المناسية في شهر يوليو سنة 2008 وتحت ميمتا بلأ عرف منه ما حدث بعد استقبال الزعيم خالد النكر بعد وصوله لبلدنا عندما كان رئيسا للوزراء، لوالده، ومنحه له خمسين جنيهها، وهل استمرت هذه العلاقة مع سعد، وحزب الوفاء، أم تعرضت إلى تحولات في اتجاهات أخرى.

فقال عبدالعزيز دنيا: «هو الذي لم يستمر مع الوفاء، وإنما تحول إلى حزب الأحرار الدستوريين، وكان السبب صداقة مع جمال عبدالعزيز باشا فهمي لأنه عمل عندما كان فهمي قاضيا في مدينة إسنا وموظفا في الملمة، وعندما ولدت في غسنا 25 مارس سنة 1914، سمانى أبي باسم عبدالعزيز فهمي، وكنت أكتب فعلا في شهادة الميلاد، عبدالعزيز فهمي ابن حافظ إبراهيم حسنين دنيا، إلا أنني لم أستخدم الاسم المركب، وقرت بعد ذلك بالغا فهمي والاحتفاظ بعبدالعزيز، ونشرت ذلك في جريدة المساء.

وبالنسبة لعلاقة والدي مع سعد باشا والوفاء، فقد اخبرني أن سعد باشا وعده عباس يعينه مسترياً لمجلس النواب، إلا أنه لاحظ أن الوفاء تخلى عنه وفصل عليه عباس محمود العقاد في هذه الوظيفة، فقرر الانضمام إلى حزب الأحرار الدستوريين تحت تأثير صديقه عبدالعزيز باشا فهمي.

وعندما شكل اسماعيل صديقي باشا حزب الشعب عام 1930 بعد توليه الوزارة، طلب منه الملك فؤاد أن يضم الحزب عناصر شاركت في ثورة 1919، لمحاولة سحب الشعبية من حزب الوفاء، فقاوموا بإتقان والدي بالانضمام للحزب وتم تعيينه في الجهاز الإداري له.

وبعد سقوط وزارة صديقي، ترك والدي حزب الشعب، وعاد إلى حزب الأحرار الدستوريين وطلب منه عبدالعزيز فهمي باشا وعدي بنكي باشا أن يتفرغ للعمل في الجهاز الإداري.

ولكن بعد فترة، قرر اعتزال السياسة نهائيا، وتفرغ للعبادة، وتوفي في 2 يونيو سنة 1940 عن خمسة وخمسين سنة القاتل وكوي في الجانب الأيسر».

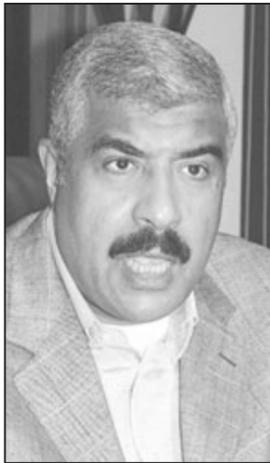
وعن بداية تعرف حافظ دنيا بعبدالعزيز باشا فهمي قال عبدالعزيز: «والدي كان مدرسا في مدرسة البوليس، وكان من عاتده الجلوس على المقهى بينما المطل على ميدان العتبة والى جمال عبدالعزيز باشا فهمي يجلس على المقهى أيضا، واشترك والدي في مناقشات وعجب كلامه عبدالعزيز باشا وحدث هذا عام 1908 ونشأت بينهما صداقة من هذا التاريخ، وعندما عين عبدالعزيز باشا فهمي قاضيا في إسنا اتفق والدي بالاستقالة من مدرسة البوليس والعمل معه في الملكة وحدث عام 1917 من توجه لقضاء اجازته في مدينة الإسكندرية، فقرر إعلانا عن طلب وظيفة مفتش مورر في توجه الإسكندرية فقدم إليها، وتم اختياره فيها لأجاده اللغة الانجليزية، وبعد تسعة شهور بفترة توفى والدي- أي جدي - وترك له أربعين فدانا، فضل الاستقالة، وتسلمه للبلد لإشراف عليا.



تورط هشام طلعت بقتل سوزان تميم يهز الاقتصاد المصري القتل المقرب للحكم والحصانة التي رفعت



جمال مبارك



هشام طلعت مصطفى

على اية حال، الامر المفاجئ في هذه القضية ليست عملية القتل وحل رموزها وانما بالاساس لسيرة التميم التي قررت من خلالها السلطات المصرية تقديم مصطفى للحاكم، والاكثر من ذلك استعدادها هو للمقن المحكمه، بعض المحللين في مصر يعتقدون انه لم يكن امام الدولة اي خيار آخر في هذه القضية، «السلطات المصرية قررت تقديم مصطفى للحاكمه حتى لا تضطر الى تسليمه الى دولة الامارات، يقول صحافي في صحيفة الاخبار المصرية».

مجرد تقديم مصطفى للحاكمه هو بشاره جديدة للجمهور المصري لانه اعتاد حتى الان على رؤية رجال الاعمال الكبار وهم يتمتعون بالحصانة شبه المطلقة امام القانون، الان يبدو ان عملية القتل والحاكمه ستشغل مواطني مصر والامارات اكثر من المسائل التفريؤية الرضائية، بمناسبة ذكر التفاز وفقا لتقرير جديد في القضية زوج تميم السابق يقوم الان اجراء مفاوضات مع احدى شبكات التفاز الكبيرة لانتاج فيلم حول حياتها.

والسري التي وصلت الي يدي صحيفة «المصري اليوم» تشير الى الطريقة التي عقدت فيها الصفقة والمبلغ المالي الذي دفع، والطريقة التي اقترح فيها مصطفى تنفيذ عملية القتل («ربما تقوم بالقتال من الشرفة»، قال مصطفى في احدى المكاتبات الهاتفية). في هذه الاثناء تتواصل التقارير الساخنة في الصحافة المصرية وفي السياح يكتب الصحافيون المحليون عن ان عملية القتل خططت خلال عام عندما ارسل القاتل العسكري بتكليف من مصطفى الى لندن بمتابعة تحركات الطرية وجمع المعلومات عن طريقة حياتها. الان يدعي السري انه حاول اقناع مصطفى بالكفء بدس السكرتاري المصري بحتج فيه رجال الاعمال المصريون الذين حوسبو بأعمال الفساد منتظرا محاكمته التي ستبدأ في الاسبوع الحالي او في بداية الاسبوع القادم، ان ادب مصطفى فسحيمك عليه بالسجن المؤبد.

على نشر المعلومات حول ضلوع مصطفى في عملية القتل ولم يكن بإمكان الصحافيين المصريين حتى الاسبوع الماضي ان يكتبوا الاحوال اغاني تميم وادائها من دون ان يسمح لهم باي شكل من الاشكال بذكر التحقيق في عملية القتل، «في هذه الايام تحولت صياغة الأنباء والعناوين الى مهمة خطيرة» قال لي محرر في احدى صحف المعارضة، «انا اقوم بصياغة كل شيء على صورة الاسئلة، هل هناك ضلوع لرجل اعمال هام في قتل تميم؟ وهل ستتمتع الحكومة ملجا للمقاتل الكبير؟ وهكذا يمكن ان يفهم الجمهور من دون ان تقدمني السلطات للحاكمه بتهمة مخالفة القوانين» قال الصحافي.

في الاسبوع الماضي قام النائب العام المصري عبد الجيد محمود بنفسه باختراق حاجز الرقابة، محمود نشر نياً احتجاج مصطفى والشبهات الموجهة الي الضالعين في الجريمة، إثر ذلك هبنا اسهم شركة ضخمة بنسبة 30 بالمائة مجتذبة وراءها كل سوق الاسهم المصري، هذه الهزة تلتقت دفعة جديدة ايضا في التالتية وتدرجت البورصة المصرية نحو الهاوية، التوقعات الاقتصادية كانت متكدرة لدرجة ان الحكومة المصرية قررت التدخل لشراء الاسهم بنفسها حتى تعيد اليها ثقة الجمهور، حتى هذه اللحظة ليس هناك تفسير عن سبب قتل الطرية المشهورة، وفقا لاحد الاحتمالات، تميم كانت في خصام مع زوجها الثاني عادل معتوق الذي كان منتج اعمالها نفس الوقت، بعد ان اتهمها بساءة استخدام الاموال وعدم الالتزام بالتفاقيات العمل، يبدو ان تميم فرت بعد ذلك الي مصر وهناك تعرفت على مصطفى، خلال ذلك حصلت على الطلاق من الزوج الذي لا يسجل في السجلات الرسمية الان يدعي مصطفى ان من يقف وراء القتل فعلا هو معتوق ولكن بعض الجهات الاخرى في مصر تعتقد ان الامر مختلف، وفقا لاعتقاده مصطفى تزوج من تميم بصورة عرفية وهو نوع من الزواج الذي لا يسجل في السجلات الرسمية وانما من خلال اتفاق بين الزوجين، ولكن نزاعا حدث بينهما - على ما يبدو على خلفية عشيق جديد لتميم، مصطفى الذي اصيب بالجرح من احدى اقدامه، مصطفى لم يدعى ضده في محكمة في لندن للحصول على نصف املاكه او جزء هام منها، قام بتجنيد السري وارشدته لكيافة قتل الطرية، على اية حال الامر الصحيح حتى هذه اللحظة ان النيابة المصرية لا تشك بتورط مصطفى تسجيلات المكاتبات الهاتفية بين مصطفى

تسفي بارئيل

■ الصورة التي نشرت في موقع الانترنت التابع لشركة TMG (مجموعة طلعت مصطفى) تظهر شخصية متواقة: رئيس الولايات المتحدة جورج بوش وهشام طلعت مصطفى الذي كان في ذلك الحين رئيسا للمجموعة العقارية الاكبر في مصر وعضواً في مجلس الشورى. اللقاء جرى في شهر كانون الثاني (يناير) من هذا العام في فندق «الصول الاربعة»، في شرم الشيخ والذي كانت شركة مصطفى قد اقامته. لم يعرف اي منهما ان مصطفى سيعتقل بعد نصف سنة من ذلك اللقاء بتهمة تدبير عملية قتل الطرية اللبنانية سوزان تميم في المنزل الذي اشتراه لها مصطفى في دبي، قاتل تميم خرج من نفس الفندق، ضابط الشرطة السابق محسن السكري الذي عمل حراسا في الفندق وحصل وفقا للشبهات من مصطفى على مبلغ مليوني دولار مقابل قتل الطرية هو المتهم بالجريمة، للسكري بالمناسبة ماض في هذا المجال فقد عمل في السابق في العراق لصالح شركة الالكترونيات المصرية الضخمة التابعة لنجيب سويرس ويادير الى عدة عمليات اختطاف للعالمين في الشركة للحصول على فدية من اصحاب الشركة.

وفقا للشبهات في آخر شهر تموز (يوليو) فرغ السكري باب بيت تميم متكررا في زي ممثل مصطفى، وقال لها انه يحمل خبرا لها، وما ان فتحت تميم الباب حتى انقض عليها وقتلها وسبكن، وخلال ايام قلائل اكتشف محققو الجريمة في دبي ان مصطفى هو الذي يقف من وراء الجريمة وطلبوا اعتقاله وتسليمه لهم، الكشف السريع جاء إثر الاستخدام الذي قام به القاتل لبطاقة اعتماد لشراء السكن واعترافه السريع بعد ذلك بان مصطفى هو الذي ارسله.

إثر كشف ضلوع مصطفى في عملية القتل دخلت السلطات المصرية في معضلة مركبة: الدفاع عن «رجلهم» صديق جمال مبارك المقرب وقريب عائلة سوزان مبارك زوجة الرئيس الشخصية التجارية من الدرجة العليا وعضو لجنة التخطيط السياسي في الحزب الحاكم - الذي قد يؤدي مجرد انتشاره الاشاعة بضلوعه في الجريمة الى زعجة الاقتصاد المصري، او تجنّب الخلاف السياسي مع دولة الامارات واعتقال رجل المقربات الكبير، في الوقت الذي كانت فيه السلطات المصرية محترقة في كيفية التصرف تم التعميم الشديد



تنتياهو

انعدام الاحساس للتقدم بمثل هذا الطلب في هذا التوقيت، بماكان تنتياهو ان يعزّي نفسه في انه ليس الا الذي يتصرف على هذا النحو وليس الوحيد ايضا، في نفس الاونة تماما اسس الزوجان بارك شركة «تاورس» التي تهدف الى تحويل علاقات الباراكين مع الشخصيات المتخذة في الدولة الي مصدر دخل مالي، بالنسبة لاورت يبدو ان احدا لا يجادل بان جرحته وبلاذته الحسية وتفاخره بان «هذا لن يحدث لي، قد اوصلته الى السقوط، هذا كانت نقطة ضعفه المرضية وهذا مرضهم ايضا.

وبالنسبة للهدايا يتوجب ان تلقى جدا، ما الفرق ان بين وجودها مغبرة في الفيللا ام في مخازن «الحارس العام» الهدية الفاضحة فعلا التي تلقاها تنتياهو ليست ضمن تلك القائمة دائما في الصحيفة المجانية التي اقامها رجل الاعمال الامريكي من اجل انتخابه ولكن لماذا نخلط هدية بهدية غيرها، ان كنتم تصرون فيناك جانب مهزلي في هذه الحكاية، ان تحققت امنيات تنتياهو فسعيد في شباط (فبراير) او (مارس) القادم يتشريف وصهيل الي مقر رئاسة الوزراء في شارع بلفور في القدس، وما ان ينزل هناك سيكون بماكانه ان يتوجه للمخازن ومعه صلاحيات لاستعادة كل البورسلان وكل الهدايا التي ستاتي فيما بعد، ماذا ضاق صدره؟ هل يحتمل ان يكون اقل ثقة بفوزه مما تنتيا له بعد الاستطلاعات.

يديعوت 9/10/2008

هآرتس 9/10/2008

لماذا تسارع الحكومة بالاس بالمشروع الاستيطاني دون الوصول لاتفاق؟

انحلال عام: لائحة اتهام ايدولوجية

السبب، وهم يعملون على تسريع دمار الاستيطان في يهودا والسامرة وحث النزول من هضبة الجولان وتقسيم القدس بالضبط متما ساروا الى هدم الاستيطان في غوش قطيف، «دولة فلسطينية هي مصلحة اسرائيلية»، تكلف وزيرة خارجيتنا نفسها عناء الذكر في كل فرسة. الصهيونية، التي تبنت قيم استيطان البلاد، وجمع المنافي، حلت محلها قيم اخرى مثل «التطبيع» او النجاح الاقتصادي.

ينبغي التعلل بالامل والاميان بان الخطة الحالية ايضا لن تنجح، من الصعب احصاء كل خطط «السلام»، التي عرضت في منقحتنا منذ العام 1967: مشروع روزنر، مشروع كيسنجر، مشروع فورد، مشروع ريغن، مشروع بيكر، مشروع كلينتون وغيرها، الخط المشترك بينها جميعا هو الانسحاب في خطوط 1967. في كل ذاك الزمن تمسكت المحافل الصهيونية بتلك الخطة الصهيونية «العتيقة»، وهي التي انصترت، في البداية كان هولاء هم حفنة صغيرة من

التفسير الحقيقي لخطوة رامون لا يفترض أن يفاجيء من يتابع نشاط المحافل ما بعد الصهيونية في دولة اسرائيل في العقد والنصف الاخيرين، في الماضي رأت حركات سلام اسرائيلية نفسها جزءا من المشروع الصهيوني، وحلت على تنازلات طوعية ساذجة افترضت حتى ستودي الى السلام، ولكن اتفاقات اوسلو والفكرة ما بعدها اثبتت أن في المسار اليوم تتصدر ميول قوى ما بعد صهيونية، حركات ومثقلون والانسحابات والتنازلات لم تعد تطلب لقاها اي مقابل، ولا حتى على الورق، بالنسبة لها، الانسحابات ليست تنازلا ضروريا عن اجزاء من وطن حبيب، بل هي عملية تجريد من العباء الثقيل لايدولوجيا عتيقة ومتخلفة- الصهيونية.

حاييم رامون ورفاقه، أمثال تسيبي ليفني حبيبية والمسائل الوطني الايدولوجي في ما بعد الصهيونية، يسارعون الى التنازلات بالضبط لهذا

ديمقراطي للتخلي عن اراض من بلاد اسرائيل، ولا حتى صلاحية التسعب، وكم هي المفارقة في أن حتى الاحزاب الصولية التي هي غير مستعدة لان تعطى جمهورها حق انتخاب مثليه، مستعدة لان تنقل الى الشعب الصولية الحسم في الانسحاب والسلام، المؤيدون لخراج الصلاحيه من الكنيست هم اولئك المحافظه التي تصرخ كلما مست محكمة العدل العليا بصلاحية البرلمان.

الاستفتاء الشعبي ليس فقط لم يمنح الشرعية لاتفاق سلام محتمل بل ان من شأنه أن يمس قليلا بالشرعية التي للاسحة السياسية، اليوم توجد قواعد لعب واضحة في اتخاذ القرارات، الشعب يسال مرة كل 3 و 4 سنوات بالمتوسط في الانتخابات، وينقل صلاحياته الى الكنيست، الضعف الكبير للبرلمان يكمن في الديمقراطية، وعليه، فان خلق مسار التفاوضي الكنيستي هو الامر الاخير الذي يحتاج الى الديمقراطية الاسرائيلية. يجب تعزيز صلاحيات الكنيست ومكانتها وعدم التخريب عليها بواسطة قانون الاستفتاء الشعبي.

هآرتس 9/10/2008

اسرائيل اليوم 9/10/2008

الطرق التي يجري التحقيق فيها ان يجب ان ينفقه للدفاع عن نفسه، سلوك اولرت ليس مسألة تخصصه وحده وهو نوا آثار على المستوى الشعبي: هذا السلوك يتبر السئال حول مدى اهلية وجاهزية من لا يعرف كيف يدبر خطراته في حياته الشخصية لادارة دولة بأكملها، والى اي مدى تجسد سلوك اولرت مع تلمسكي وامثاله في سلوك اولرت في مواجهة نصرالله وبوتن وبوش، مسؤولية اولرت تبر توجيه هذا السئال لايهود باراك وتنتياهو وربما سياسيين آخرين من يتطلعون لرئاسة الوزراء: ان يؤدي سلوكهم اليوم الى وصولهم في احد الاحام الى المربع العلي والضل اليه اولرت اليوم؟

المرزن: هو الذي الحق هذا الضرر بنفسه وبديه، ليس انه اضطر الى التنازل عن رئاسة الوزراء التي تصلع اليها طوال حياته وانما هو يقف الان مكاته كقائد ميمز، وانه يتحول لمراف السياسي المختال الذي لا يهتم لصلامه الخاصة، ابناء عائلته اميبوا بالآزى ولشدة السخرية- المال الذي جمعه من خلال

للشرطة ولما كان اولرت ليخفي الطريقة التي جمع فيها نقاط الطيران، وفرض الشروط على موافقته القاء محاضرات في الخارج. اولرت مثل قماربين كثيرين لم يعرف كيف يضع الحكومة على ارجاء المل وكما سعد في المناصب الرسمية العامة كلما تعززت ثقته في قدرته على استخلاص المنافع من مكانه، رغم

هآرتس 9/10/2008

اسرائيل اليوم 9/10/2008

ما هي مبادئ الديمقراطية الاساسية وما هو عمل العلية في دولة لا يوجد دستور يحد حدود قوة الكثرة، والشرع والسلطة التنفيذية. لكن لا حاجة الى الغضب في الحقيقة، فالاحتمالات كبيرة ان يجمع هو نفسه متاعه لانه جزء من هذه الحكومة. ويحل ان تؤمل ان لا يكرر رئيس الحكومة الاتي وليكن من كان خطا سلفه وان يتمتع من أن يعين لهذا المنصب خبيرا قانونيا تخصصه القانوني- كيف نقول ذلك بطلطف؟ محصور جدا على نحو ما من جهة اخرى عاد لبيتن ان الوزير فريدمان صديق منخلص لاصدقائه، وتذكر ان فقره الى الحمام السياسي كان مخلصا بمظمة وتكون كما يرى على صديقه. يقول كبار مؤيديه ان تجنيده نفسه للمعركة على الجهاز القضائي نبهت بقدر لا يستهان به من رفض زلميته وصديقه البروفيسور نيلي كورهن ان تخدم في المحكمة العليا، وقد طلب بحماسة واخلص ازالة الحيف الواقع عليها وخاصم خصومتها.

وهنا، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع عندما اوصت الشرطة بمحاكمة ايهود اولرت، عاد الوزير فريدمان وهب لمساعدة صديق في ضيق. لم تنقض ساعات كثيرة حتى يبادر الى توجيه العيب الى الشرطة التي اجترأت على ان تمس وتجن صديقه الحسن المغض.

يمكن لذلك ان تلخص الايام الاخيرة وان نقول انها كانت اياما مؤثرة ذات مرونة كبيرة وصادقة عظيمة.

كلما صعدت للاعلى كلما ازداد المتربصون بك في الاسفل أولمرت وضع اشارة تحذيرية

زكائه وفطنته واطلاعه على الواقع الجماهيري السائد الا انه لم يستوعب العبوة المؤكدة المعروفة: كلما صعدت للاعلى ازداد التربصون بك في الاسفل. وعندما وصل للقمّة كان هناك بك كان متوقفا - من رفع النعناء عن العجلة التي حدثت فيها افعاله الربوية.

لا يمكن لأولمرت ان يفلت من الاستخلاص للشرطة ولما كان اولرت ليخفي الطريقة التي جمع فيها نقاط الطيران، وفرض الشروط على موافقته القاء محاضرات في الخارج. اولرت مثل قماربين كثيرين لم يعرف كيف يضع الحكومة على ارجاء المل وكما سعد في المناصب الرسمية العامة كلما تعززت ثقته في قدرته على استخلاص المنافع من مكانه، رغم

عوزي بنزيمان

■ قبل شهر قررت لجنة متعددة الوزارات تنشيط من قبل وزارة العمل المصادقة على اعادة 30 الف شكيل لرئيس الوزراء اولرت بسبب التفاتات القضائية التي اضطر لتكديها عندما طوب ببالاداء بشهادته امام لجنة فينوغراد. المبلغ الذي تقرر صرفه لاولرت كان خمس المبلغ الذي طلبه وكان يصرفه جدا عن الاضرار القانونية التي اضطر لدفعها مقابل الاستثمارات التي اقترنت خلال ظهوره امام اللجنة. بذلك لم ظلم باولرت لانه اضطر لانفاق مبلغ كبير في حق حتى يتدافع عن نفسه امام ادعاءات حول ادائه في اطار منصب رسمي بارز اودع بيديه. في المقابل يتحمل اولرت لوحد نفقة مجموعة الحامين التي تتولى الدفاع عنه في التحقيقات الجنائية وهناك عدالة كبيرة في ذلك: من لا يعرف كيف يتغلب على جسعه وطعمه يجد نفسه مضطرا لاتفاق مبالغ كبيرة من جيبه حتى ينجس من سطوة القانون التي يوجهها بسبب نفقة ضعفه منه.

المرغ الرديء الذي يتواجد فيه اولرت هو اشارة تحذيرية يفصل ان تبقى مضيفة امام كل سياسي بما في ذلك اولئك الذين يخوضون المناقشة الان على رئاسة الوزراء من كاديسا والعمل والليكوود. ايهود اولرت تصرف في الساحة الجماهيرية مثل القامر، هو كان طمعا للمال والدلال والترف والمنازات وحصل من مراده بطرق تخضع لان عملية تحقيق لوليسية وقضائية، هو لم يسر على طريق السلامة لارضاء نهمه للمال لان هذا الطريق مسدود قانونيا واداريا ولذالك قام بعملية التناقص متوجها لدروب ملثوية متعرجة.

مجرد قراره باخفاء افعاله واماله يشير الى انه ادرك ان سلوكه ليس ملائما. صحيح انه اتفق لنفسه بانه محق وان الطريقة غير السليمة لانه لا يتصرف بصورة مغايرة لسياسيين الاخرين الذين يتجولون من حوله وانه يتيب نفسه بصورة عادلة على ما فعله للشعب- ولكنه ادرك في سريره قلبه ان سلوكه سيستدعي الانتقادات والا ما اخلت تلميح التبرعات نقدا من خلال المغلفات على اقل القراء ولم يكن يركز في رحلته للخارج على وكالة سفر مجهولة («ريشون لتصويت») لو لم يكن لديه ما يخفيه لا تمسكت شولا زكين برفض التعاون مع المحققين ولشعر اوري ميسر بالحيرة في اعطاء كل المعلومات

عوزي بنزيمان

■ قبل شهر قررت لجنة متعددة الوزارات تنشيط من قبل وزارة العمل المصادقة على اعادة 30 الف شكيل لرئيس الوزراء اولرت بسبب التفاتات القضائية التي اضطر لتكديها عندما طوب ببالاداء بشهادته امام لجنة فينوغراد. المبلغ الذي تقرر صرفه لاولرت كان خمس المبلغ الذي طلبه وكان يصرفه جدا عن الاضرار القانونية التي اضطر لدفعها مقابل الاستثمارات التي اقترنت خلال ظهوره امام اللجنة. بذلك لم ظلم باولرت لانه اضطر لانفاق مبلغ كبير في حق حتى يتدافع عن نفسه امام ادعاءات حول ادائه في اطار منصب رسمي بارز اودع بيديه. في المقابل يتحمل اولرت لوحد نفقة مجموعة الحامين التي تتولى الدفاع عنه في التحقيقات الجنائية وهناك عدالة كبيرة في ذلك: من لا يعرف كيف يتغلب على جسعه وطعمه يجد نفسه مضطرا لاتفاق مبالغ كبيرة من جيبه حتى ينجس من سطوة القانون التي يوجهها بسبب نفقة ضعفه منه.

المرغ الرديء الذي يتواجد فيه اولرت هو اشارة تحذيرية يفصل ان تبقى مضيفة امام كل سياسي بما في ذلك اولئك الذين يخوضون المناقشة الان على رئاسة الوزراء من كاديسا والعمل والليكوود. ايهود اولرت تصرف في الساحة الجماهيرية مثل القامر، هو كان طمعا للمال والدلال والترف والمنازات وحصل من مراده بطرق تخضع لان عملية تحقيق لوليسية وقضائية، هو لم يسر على طريق السلامة لارضاء نهمه للمال لان هذا الطريق مسدود قانونيا واداريا ولذالك قام بعملية التناقص متوجها لدروب ملثوية متعرجة.

مجرد قراره باخفاء افعاله واماله يشير الى انه ادرك ان سلوكه ليس ملائما. صحيح انه اتفق لنفسه بانه محق وان الطريقة غير السليمة لانه لا يتصرف بصورة مغايرة لسياسيين الاخرين الذين يتجولون من حوله وانه يتيب نفسه بصورة عادلة على ما فعله للشعب- ولكنه ادرك في سريره قلبه ان سلوكه سيستدعي الانتقادات والا ما اخلت تلميح التبرعات نقدا من خلال المغلفات على اقل القراء ولم يكن يركز في رحلته للخارج على وكالة سفر مجهولة («ريشون لتصويت») لو لم يكن لديه ما يخفيه لا تمسكت شولا زكين برفض التعاون مع المحققين ولشعر اوري ميسر بالحيرة في اعطاء كل المعلومات

عوزي بنزيمان

■ قبل شهر قررت لجنة متعددة الوزارات تنشيط من قبل وزارة العمل المصادقة على اعادة 30 الف شكيل لرئيس الوزراء اولرت بسبب التفاتات القضائية التي اضطر لتكديها عندما طوب ببالاداء بشهادته امام لجنة فينوغراد. المبلغ الذي تقرر صرفه لاولرت كان خمس المبلغ الذي طلبه وكان يصرفه جدا عن الاضرار القانونية التي اضطر لدفعها مقابل الاستثمارات التي اقترنت خلال ظهوره امام اللجنة. بذلك لم ظلم باولرت لانه اضطر لانفاق مبلغ كبير في حق حتى يتدافع عن نفسه امام ادعاءات حول ادائه في اطار منصب رسمي بارز اودع بيديه. في المقابل يتحمل اولرت لوحد نفقة مجموعة الحامين التي تتولى الدفاع عنه في التحقيقات الجنائية وهناك عدالة كبيرة في ذلك: من لا يعرف كيف يتغلب على جسعه وطعمه يجد نفسه مضطرا لاتفاق مبالغ كبيرة من جيبه حتى ينجس من سطوة القانون التي يوجهها بسبب نفقة ضعفه منه.

المرغ الرديء الذي يتواجد فيه اولرت هو اشارة تحذيرية يفصل ان تبقى مضيفة امام كل سياسي بما في ذلك اولئك الذين يخوضون المناقشة الان على رئاسة الوزراء من كاديسا والعمل والليكوود. ايهود اولرت تصرف في الساحة الجماهيرية مثل القامر، هو كان طمعا للمال والدلال والترف والمنازات وحصل من مراده بطرق تخضع لان عملية تحقيق لوليسية وقضائية، هو لم يسر على طريق السلامة لارضاء نهمه للمال لان هذا الطريق مسدود قانونيا واداريا ولذالك قام بعملية التناقص متوجها لدروب ملثوية متعرجة.

مجرد قراره باخفاء افعاله واماله يشير الى انه ادرك ان سلوكه ليس ملائما. صحيح انه اتفق لنفسه بانه محق وان الطريقة غير السليمة لانه لا يتصرف بصورة مغايرة لسياسيين الاخرين الذين يتجولون من حوله وانه يتيب نفسه بصورة عادلة على ما فعله للشعب- ولكنه ادرك في سريره قلبه ان سلوكه سيستدعي الانتقادات والا ما اخلت تلميح التبرعات نقدا من خلال المغلفات على اقل القراء ولم يكن يركز في رحلته للخارج على وكالة سفر مجهولة («ريشون لتصويت») لو لم يكن لديه ما يخفيه لا تمسكت شولا زكين برفض التعاون مع المحققين ولشعر اوري ميسر بالحيرة في اعطاء كل المعلومات

الجمهور لم يسأل عن رأيه قبل ضم القدس والجولان يسأل عند الانسحاب؟

الاستفتاء الشعبي ليس جزءا من الثقافة السياسية في اسرائيل

في احزاب جديدة جدا، حسب مشروع القانون، فان كل تنازل عن ارض من اراضي اسرائيل سيكون ملزما باستفتاء شعبي او انتخابات، او اغلبيه 80 نائبا في الكنيست، والمشروع متماثل بشكل عام مع الجولان، ان لوسي الجولان يقف خلفه، ولكن عمليا سيتخطى القانون ايضا على شرقي القدس او على اقله تبادل المناطق، يدور الحديث في واقع الامر عن تغيير طريقة الحكم من ديمقراطية تمثيلية الى ديمقراطية مباشرة جزئيا. ورغم ذلك، فان قانون الاستفتاء الشعبي يعرف كقانون عادي وليس كقانون اساسي.

كما قررت اللجنة الا يكون يوم الاستفتاء الشعبي يوم عطلة والتصويت يبدأ ظهرا، وذلك توفيرا للمصري الذي يلحقه يوم العطلة بالاقصا والمقرب ب1.3 مليار شيكل، وقد تقرر منع كل تمويل عام للاحزاب في الاستفتاء الشعبي، وبدلا من ذلك يمكن للاحزاب والجمعيات ان تلتقي تيرعات دون قيد، وازافة الى ذلك، لن يكون هناك بث دعائي خاص والاطراف سيسترون زمن نشر عادي في التلفزيون.

بين المجموعات المؤيدة للاستفتاء الشعبي يوجد ايضا رجال يمينيون غير مستعدين لقبول أي حسم

في الاستفتاء الشعبي ليس جزءا من الثقافة السياسية في اسرائيل ولم يسبق ان كان، فالجمهور لم يسال قبل ان تضم اسرائيل القدس والجولان، او قبل ان تنطلق الى المشروع الاستيطاني، وهو لم يسال رايه عن الاعفاء من تجنيد شباب المدارس السنوية وعن الاصلاحات في التعليم «فق جديد».

وعليه، يمكن ان نقرر بيقين بان من يقوون قانون الاستفتاء الشعبي لا يفعلون ذلك انطلاقا من الامان بالديمقراطية المباشرة، هدفهم هو افسال كل مسيرة سلمية، يتبين ان اللجنة الخاصة للكنيست، التي تعد قانون الاستفتاء الشعبي، اجرت منذ خرجت الكنيست الى اجازة الصيف ميرون جلسات طويلة بهدف انها اعداد القانون للقرءة الثانية والثالثة، رئيس اللجنة، النائب رافيد طل، من كاديسا، يقود حملة الجلسات الخاصة بهدف الايضاح للطرف في المفاوضات بين اسرائيل وسورية بان كل اتفاق بينهم سيتطلب في مصادقة الشعب، وقد انتهت اللجنة اعداد القانون وتبقى لها جلسة واحدة لاتقرار الصيغة، ويتطلع طل الى طرح القانون على الكنيست يكامل هيئتها للقرءة الثانية والثالثة في 26 تشرين الاول (اكتوبر)، اليوم الاول للدورة السنوية، وفرصه

معاريف 9/10/2008

اسرائيل اليوم 9/10/2008

عن مغامرة التشكيل العراقي؛

هجرة السندباد الاخيرة الى البلاد البعيدة

الذي صدر عام 1969.

لا يوجد ما يغري باستعادة القالة الآن، إلا بسبب كونها تتحدث عن حكايات السندباد البحري بروية آل سعديت ومعاينتها بدافع وجود كائن وجودي في حكاية قديمة حاول الحفاظ على إنسانيته من خلال المغامرة، يتجاوز عقبات تصل حتى الموت من أجل أن يؤكد ذاته ليس أكثر. لم يكن شاكر وهو الفنان المشارك في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث» بإمكانه الاستفادة من حكاية مليحة بالغرابة كي تكون حاضرة في تجربة رسم، والنظر إليها وفق اهتمامات ناقد ومنظر فن. كان معنيا بشروط ثقافة وجودية غفها بعد حين إلى أخرى شاغلها التصوف.

ولكن ما لم يدر في خلدته عن قصة السندباد وحكاياته من أنها ستكون بعد نصف قرن، لحظة نبوءة، وكأنها توقعت بما تحمل من لغة استعارة ومزمنة خبيثة ان تماثل مصير بطلها بمصير فنانيين عراقيين لم يكتروا بها. الفرق هو ان الاول اكتفى بسبع مغامرات وعاد، فيما الآخرون خاضوا مغامرة اخيرة، حينما قاموا برحلة ثامنة لم يعودوا منها الى ارضهم، هنا تحول الفنان وليس منه الي ان يكون مغامرة مفتوحة. ليس من الغرابة ان أن تنصروا قدرا من مشابهة بين الفنان العراقي بالسندباد في رحلات اتخذت حالة الهجرة في اصقاع الارض. لكن المفارقة هنا انها لم تعد سلسلة حكايات بل أصبحت ظاهرة واقعية.

الفنانون العراقيون حينما بدأوا الهجرة من بلدهم خاصة منذ تسعينيات القرن الماضي بعد حرب الخليج الثانية، بات لكل منهم كفة بيرويه، حتى بعد استقراره في بلدان المهجر، من قرار الخروج من العراق واقناع مكاتب الهجرة بقبولهم أو الوصول الى بلدان بعيدة بطرق غير مشروعة، وهم اثنا ذلك كانوا قد غادروا ايضا المشهد التشكيلي العراقي الذي كان للبعض منهم فصل متميز فيه.

أسباب كثيرة دفعتهم لهجرة قاسية كذلك، انهم لم يحظوا حتى بالفرصة التي تمتع بها الفنانون الاوروبيون بعد الحرب العالمية الثانية، تجولوا في قارتهم ثم عادوا بعد انتهائها. كانت الحرب وخشية الموت فيها دون معنى، وحصار دولي جعلهم في عوز اقتصادي فادح، وشعورهم بالعزلة بعدما هاجر جمهورهم قلوبهم، كذلك خلف دور

سعد القصاب*

تطرق الفن العراقي الحديث لموضوعات ألف ليلة وليلة، خاصة في خمسينيات وبداية عقد الستينيات من القرن المنصرم. ما كان يغري الفنان العراقي فيها رغبة سردها ومواضعها خلايا يمكن تشخيصه، في وقت لم تبلغ فيه التجارب وأساليبها الفنية في العراق بعد تجريبية التجريد وحرية اللا تشخيصية. لقد كان الفضاء التعبيري في المشغل الفني العراقي وقتئذ مرادفا للبحث عن هوية وطنية في الفن حينما يسبب الموروث الحضاري وأخرى بإجراءات الحدائق في خبرتها المحلية، وقد تجلى ذلك لدى «مدرسة بغداد للفن الحديث 1951»، والتي عينت توصلاتها الفنية عبر رقة وبساطة تكويناتها التصويرية ووداعة موضوعات لوحاتها. كانت الأعمال الفنية لذلك الزمن قريبة الصلة بالحياة، ان تمتثل تعابيرها التصويرية من وجدان جمالي تغذى من مدينة بغداد، حينما كانت مدينة هائلة بامتياز بمقدور الآخرين ان يحبوها لياليها حتى الفجر.

مدينة أقام فيها الفنانون معارضهم، كما كان باستطاعتهم السفر منها إلى بلدان أخرى دون التفكير حتى بوجود ما يمنح من دخول حدود تلك البلدان أو فرض شروط إقامة عليهم. لم يفكروا بالهجرة أبدا ولم يعن هاجسها لهم الشيء الكثير.

ربما لأسباب تلك لم تكن قصة السندباد البحري برحلاته السبع حاضرة كموضوعة تتمتع بكفاية من التأثير في لوحات فنانيين عراقيين بأجيالهم المتتالية. ففي حكايات تتحدث عن مخاطر واندفاع نحو مغامرات وتجاوز أهوال وخطود إلى الراحة ثم معاودة السفر بشجاعة، أمر كان بعيدا عن فنانيين عاشوا أمسياتهم في مقاهٍ وبارات تحاذي نهر دجلة. كما كانت أبحاثهم تتخذ غالبا صفة السجال على مواد تطل على نهر ودع. فيخالف المدن الساحلية، لا تعلم المدن التي تطل على النهر أبناءها على الرحيل بل تدعمهم للمكوث فيها. وحده الرسم والنظر «شاكر حسن آل سعيد» تطرق لموضوعة السندباد في كتابه «دراسات تأملية». كان عنوان مقالته «ملق السندباد البحري» قد نشر في مجلة الآداب البيروتية عام 1958 وضمتها كتابه ذاك



لوحة لسعد القصاب (القدس العربي)



لوحة لشاكر حسن (القدس العربي)

وجودها عبر احتفائها بدوافع مغايرة وشروحات جديدة تبرر اوضاعها.

استطاع الحديث عن وضع فناني الداخل، انهم يواجهون مصيرهم بمفردهم، في واقع ثقافي واجتماعي وسياسي تشكل من التكرار والأهوال والنسيان التام. دافعهم اللجوء. لا متحف للفن يحضو تجاربهم، لا أحد يؤازر مشاريعهم، لا جهة تهتم بانجازهم، فيما قاعات العرض القليلة التي تبقت أصبحت محاطة بخرسانات كونكريتية وأسلاك شائكة. لقد تحولوا الى غرباء في قصة احداثها حكايات عن فنانيين رحلوا وآخرون يعاشون على عزلة ثقيلة.

في 20 / 3 / 2003 اليوم الذي شنت فيه الحرب على بغداد في الساعة الخامسة صباحا، لم أرغب في مغادرة بيتي لمدة شهر، بسبب الذهول الذي انتابني لما حدث، قدم الي الفنان كريم رسن بعد هذه المدة وطلب مني المغادرة لنشاهد ماذا حل ببغداد او ما تبقى منها، وهو الذي غادر العراق منذ ثلاث سنوات جراء التهديد الذي تلقاه.

ولكن قبل أكثر من اسبوعين هانفت الناقد والروائي سهيل سامي نادر الذي يقيم في عمان بانتظار الهجرة ايضا، قطع حديثه معي واخبرني بشكل مفاجيء «اتعلم ان كريم رسن تم قبول لجوئه في كندا؟»

لم اعلق سوى بههمة غامضة.

* فنان وناقد عراقي
saadalqasab@yahoo.com

المنتجة والمخرجة ماريان خوري. ومن الجدير بالذكر أن مهرجان فينيسيا أعرق مهرجانات السينما الدولية في العالم، والذي تنعقد الآن دورته السادسة، اهدى الدورة الى اسم يوسف شاهين في سابقة لم تحدث من قبل طوال تاريخ المهرجان.

فضاءات ثقافية

يضم وثائق وصوراً نادرة؛ أول معرض عن يوسف شاهين في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي

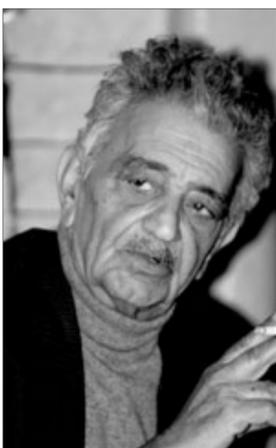
ابوظبي - «القدس العربي»

من مجال المجيدة

قرر محمد خلف المزروعى نائب رئيس مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي تكريم اسم الفنان السينما المصري يوسف شاهين في الدورة الثانية للمهرجان التي تنعقد في ابوظبي خلال الفترة من 10 إلى 19 تشرين الأول (أكتوبر) القادم. وقال المزروعى أن شاهين من اعلام فن السينما، وكان اكبر رموز السينما العربية في العالم طوال ما يقرب من نصف قرن.

وصرحت مديرة المهرجان نشوة الرويني أن تكريم اسم الفنان الذي رحل عن عالمنا في تموز (يوليو) الماضي سيكون بإقامة أول معرض عن حياته وأفلامه، وهو معرض ضخم من مئة لوحة يتضمن عشرات الصور الفوتوغرافية والوثائق النادرة يقيم في إحدى قاعات قصر الإمارات، ويعد في القاهرة فريق عمل متخصص في معارض السينما، ويقدم اللوحات الفنان التشكيلي الكبير ناجي شاكر، ويصمم العرض والإضاءة محمد جمعة المدير الفني.

وقالت الرويني أن نخبة من كبار النجوم الذين عملوا مع يوسف شاهين سوف يحضرون افتتاح المعرض في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت 11 تشرين الأول (أكتوبر)، ومنهم يسرا وليلى علوي ولبلبة وسيف عبد العبد والمخرج خالد يوسف وكاتب السيناريو ناصر عبد الرحمن ومعهم بعض أفراد عائلة شاهين مثل ابن أخته ومدير شركته المنتج جابي خوري، وابنة أخته



اميل جيببي (القدس العربي)

البلدية. وفي ظل توجه لجنة التسميات البلدية بعدم استبدال أي اسم قائم اليوم، فقد تواصل البحث عن مكان يليق بهذه القائمة الممتدة، التي اقتربت بحيفا كما اقتربت حيفا، حتى أصبحها «البلدية والكتاب» - مرادفين متلازمين في الهوية والذاكرة. وقد تسنى هذا بعد الاتفاق على الدوار المتكور، حديث الإنشاء.

بدوره أثنى المرابي اسكندر عمل نائب رئيس بلدية حيفا، على هذا القرار، مؤكدا ضرورة «تخليد الأعلام والرموز السياسية والثقافية العربية في المدينة، وترسيخها في أذهان وجدان الأهالي والأجيال الشابة بشكل خاص».

هذا، ومن المقرر أن يُفتح الباب أمام الاقتراحات الفنية لإشغال الدوار الكبير الذي يقع في قلب المنطقة العربية في المدينة، ويصل شرقها بغربها وواديهما بجبلها، ويطل على الأمكنة التي كتب صاحب «المتنائل» فيها ومنها وعنها، لا سيما في روايته «أخطية».

تداعيات

أوقات جميلة لأخطائنا النضرة

زياد خدش*

■ أريد أن أعترف من منكم، قلت لطلابي واقفا ثم جلست، إنه يوم شمس من ذلك النوع يجعلك تشعر برغبة خرساء في الإفصاح عما بداخلك، يوم للصراخ لنفض الكسل عن ثيابنا، للتلمي، للرخص، للحب، يستمتعون ... يوم مغر للاعترافات ... للاكتشاف على بعضنا البعض، لتأمل الطيات الداخلية لقمصاننا ومعافنا، بعد كل عاصفة لطجية، ثمة شمس تأتي لتقول لنا: هيا تعروا واخضعوا للغزات والجوارب السميكة، تحضروا من الكنكنة، والاكتمال على الذات، مددوا اذنانكم واسطوا أرواحكم، إنه وقت للفضضة:

— ماذا فعلت يا أستاذ؟ هل أسأت إلي زياد أم لا؟

— أسأت لزياد وذهنه وقليه، أسأت لروح قصصي، وجوهر عالمي الفني.

— أسأت لكم لأنني خذتكم وانجرفت مع ما يناقض ما أقوله لكم، أجبتهم.

— ماذا فعلت؟ خبزنا، أنت تشوقنا للجواب.

كل أسبوع أكون على موعد مع طلابي في حصة سرية ابتكرتها واستلقتها من برنامج الدروس، أطلقت عليها بمساعدة طلابي اسم (حصة الاعترافات)، شيء يشبه الاسترخاء الجسماني والتمدد الذهني وفتح صنوبر الرأس لتسهيل بدياته وتفرغ دماغه الداخلية ويهرب قبحه. ثمة بديان في الرأس تغذى على تيجحنا وغرستنا وغياثنا وانغلاقنا على ما ربينا عليه، الاعترافات هواء نظيف يهز الركود ويخلخل الرتابة.

— أجزوكنا قل لنا ما الذي فعلته حتى تعتذر لنا ولزياد؟

— سأقول لكم، سأفصح، سأدلك خبثي أمامكم، كما علمتكم أن تفعلوا.

أتذكرون يوم قلت لكم: إن دلق الخبيات العكرة على الأرض يحولها داخلنا إلى تبيذ صاف وذيذ.

— كنت أمشي في الشارع، معي صديقي «م»، والمشى في الشارع عادي اليومية التي لا هدف من ورائها سوى البحث عن واستنفا حواسي واختبار أبعادي وتحسس نبض روحي الحقيقي. غالبا ما أرى زياد الحقيقي أثناء المشي، تحت خطواتي أتدب، أمامي تنزاح السنائر عن مشاعري، فجأة رايت رجلا خمسينيا يركب دراجة في الشارع، ويضع على رأسه خوذته وخلفه كان يركب ابنه الصغير، كان المنظر غريبا بالنسبة لي، فالرجل فلسطيني يحمل على وجهه ملاح اجنيبة، استغزني المشهد، لا أعرف لماذا، شعرت بالضييق ولا أعرف لماذا. كان الناس المتشابهون جدا يمشون في الشارع أو يركبون السيارات. يا إلهي كم يشبهون بعضهم البعض الملاح نفسها، الثياب نفسها، حركة الأجسام نفسها، الراحة نفسها، وكنت أنا أشبههم جدا، وكان صديقي «م» كذلك، أما ذلك الرجل الغريب فقد كان مختلفا عنا جميعا، في هيئته العامة

وابتسامته الدائمة. استغرب صديقي «م» الصيحة المكبوتة التي صدرت عن جسدي وعينتي، ولم أعرف إلا لاحقا ما هي تلك الصرخة، وما دلالتها المرعبة بالنسبة لي. قال لي صديقي عندما جلسنا في المقهى إنني نظرت للرجل باشمئزاز غير مجرب، وإنني بدوت وكأنني أعرض للذعة لحلة، أصابتنى دهشة مؤلمة كثيرة، بدأت حبال الأسئلة تحيط بعنقي، وتحولت إلى أفخ، لماذا تأملت حين رايت الرجل الغريب المنظر؟ الرجل لم يؤذني، كان يركب الدراجة وخلفه ابنه، لم يشتمني، لم يعرقل خطواتي، لم يرني أصلا.

— قد يكون ذلك إله نظرة عدم اهتمام أو استهتار يا أستاذ، قال جعفر.

— ربما ذكرت ملامحه بشخص لا تحبه يا أستاذ، قال مجد.

— قد يكون شخصا تعرفه وقد أساء إليك في أيام قديمة، قال وليد.

لا .. لا أبدأ، ليس صحيحا ما قلتموه، لكني عرفت السبب لاحقا (استغربت ملامح الطلاب وبنان على وجوههم تحفز وتشوق كبيران)، لأنني رأيت على الانتماء الأعمى لفكرة التشابه، لأنني تربيت على كره المختلفين عني، لأنني نُجنت على الخوف من التغيير واحتمال التنوع، لأنني ضعيف كما أنتم، كما كلنا، نرتعب من فكرة أن يراحم وقتنا آخرون قادمون من فكرة أخرى، أو أرض جديدة، أو لون آخر. بسبب ذلك، كرهت الرجل الذي لا أعرف حتى اسمه، رفضت وجوده، هذا شعور مفرز، أن أرض الآخريين لأنهم لا يشبهونني، أحس براحة جدا لأنني أبتعد نفسي، أشرحها، أحللها، أدعها تعترف وتندم، حتى لا تعيد الخطأ مرة أخرى.

— سادعكم الآن تتذكرون متى آخر مرة تورطتم في خطأ رفض الآخريين لأنهم فقط لا يشبهونكم؟

أحمد: ابن جيراننا سمير، ربي شعر رأسه حتى أصبح يشبه شعر بنت، فلحقته في الشارع وسخرت منه، وصرخت عليه، شعر بنت، شعر بنت، فعلت ذلك لأن شعره فقط لا يشبه شعري.

أيمن: سخرت من ابن خالي القادم من الناصرة لأنه طويل جداً، وطوله لا يتناسب مع عمره، سخرت منه لأن طوله لا يشبه طولي.

معاد: رفضت وجود بنت عمي في غرفة واحدة، لأنها بنت وأنا صبي، رفضت وجودها لأنها تختلف عني.

ضرار: شعرت في الصيف الماضي بقلق وضيق لوجود أجنبي على شاطئ البحر اللب، لأنهم لا يشبهوننا، يتحدثون لغة أخرى، ويضحكون بطريقة تختلف عن ضحكاتنا، كما أن جلدهم شديد البياض، أنا أكره اليهود جداً، لأنهم يحتلون بلادنا ويقطفون أطفاننا، لكنني حين رأيت يهودا يقطفون معنا الزيتون، ويحومنا من المستوطنين اليهود أيضا استغربت، وشعرت بارتباك

ويعدم فهم للأشياء.

طارق: لهجة ابن جيراننا تختلف عن لهجتي، فهو من قرية وأنا من قرية أخرى، أشعر بعدم ارتياح له وهو يتحدث، أفضل لهجة أهل قريتي، وأن أشعر

بخجل من ذلك.

شكرت طلابي على صراحتهم، قلت لهم: المشكلة ليست في الخطأ، فالأخطاء مطلوبة، وهي نضرة وشرعية، وتقودنا إلى الحقائق دائما، المشكلة بل الكارثة

هي في اعتقادنا أننا لم نحط.

— وهل هناك يا أستاذ أشخاص يحبون الآخريين ويحترمهم ولا يقعون في

أخطاء الرفض والإقصاء؟ هل هناك شخص كامل في هذا الشعور؟

— طبعاً لا، أبدأ، كلنا معرضون لهذا الشعور، لأننا — كما قلت لكم — تربينا على قيم وعادات ترفض الغريب، وتجد الحلبي والوطني تمجيذا عنصرياً.

— وهل هذا معناه يا أستاذ أن لا نرفض الاحتفال لأنه غريب ومختلف هل يجب أن نحترمه ولا نرفضه؟ سأل مجيد.

لا .. لا، إياكم أن تخلطوا بين الموضوعين، هذا موضوع مختلف، الاحتفال شيء آخر يا أصدقائي، الاحتفال فعل هتمي وعنصري ومؤذ. قلت لكم سابقاً إنه إذا كان المختلف عنا مؤذياً وضاراً للحياة، فعلينا أن نرفضه، فخرية تنتهي إذا كانت تعني ضرراً للحياة والبشر، ما دام المختلف عني طيباً وإنساناً ومسالماً وغير مؤذ فلا مشكلة في تجاوزه معي. إذن، لا مشكلة بيننا وبين المختلف الإنساني غير المؤذي. قد يؤذيني شبيهي، أيضاً، وهنا أرى أنني يجب أن أرفضه وأقصيه، ففعل الرفض عند الإبداء مطلوب وضروري.

— يعني لو أذاك الرجل الغريب راكب الدراجة كنت رفضته وكرهته صح أستاذ؟

— طبعاً صح أرفضه ليس لأنه غريب، بل لأنه أذاني وأضر بمصالح كإنسان.

انظروا إلى هذين الصديقين، كان هناك صندوقان خشبيان، مملوءان

بالتراب، في أحدهما زرعت ست وردات من شقائق النعمان، والآخر زرعت فيه أنواعاً مختلفة من الورد، ياسمين، نرجس، جمل الحمام، جورني، قرن الغزال، قرنفل، فل.

طلبت منهم أن يتأملوا الصندوقين، ويحكوا لي عن فضلونه جمالياً، تأمل الطلاب الصندوقين وكتبوا لي انطباعاتهم عنهما:

مصعب: أحب صندوق الورد المتعددة، لأنه أعطاني إحساساً بالتنوع والاختلاف.

أيمن: أحببت التنوع في الورد لأنه أعطاني شعوراً بالتعلق، وبالتالي عدم الملل.

جميل: أحببت وردة شقائق النعمان، حتى ولو كانت مكررة، لأنها تذكرني بالدم الفلسطيني والحزن الفلسطيني.

سفيان: أحببت صندوق الورد المتنوع، لأنه يشبه الحياة فهي متنوعة.

نادر: أحببت الزهور المتنوعة لأنها تعطيني حكايات متنوعة، كل زهرة لديها حكاية.

— وماذا عنك يا أستاذ؟ أيهما تفضل ولماذا؟ سأل نجيم.

سأقول لكم انطباعي: أنا أؤمن دائماً ان الاختلاف هو سمة الحياة وقانونها

ولغزها ومعناها، لكن تربيتنا الطائفة حجبنا عنا طبيعتها، وحرفت مسارها باتجاه مرضي هو حب التشابه، ورفض الآخر، وكره التنوع، والغريب أننا

نعرف أن الحياة لم تكن لتكون لو لا وجود حواء وأدم، تخيلوا لو هبط آدم وحده، هل كان سيكون هناك أرض وحياة؟ إن أساس الحياة ومبداها

وضرختها الأولى هو الاختلاف، فلنتخلف عن بعضنا البعض، ونحب

اختلافنا، لأنه الحياة نفسها.

* كاتب من فلسطين

الممثلون طالبوا باجور اكبر فخرج العديد من المنتجين السوريين من السوق؛ الدراما السورية تحت رحمة الأموال الخليجية



لقطة من «اهل الراهية»

دمشق - «القدس العربي»

من امل شاهين:

أصبح شهر رمضان الفضيل موسماً لعرض المسلسلات الدرامية، حيث تدور عجلة صناعة الدراما بسرعة لتقدم إنتاجها في شهر رمضان بالجملة، وقد وصل عدد الأعمال الدرامية السورية لهذه السنة إلى 35 مسلسلاً حسب تصريح مدير لجنة صناعة السينما عماد رفاعي، ويعد أن حققت الدراما السورية نقطة مضيئة على الساحة الدرامية وترتبت على عرض الدراما بشهادة جمهور التلفزيون والمراقبين، تواجه الدراما السورية مطبا فنياً، فهناك معطيات جديدة بدأت تعكس صفو هذا النجاح، أولها تدفق رؤوس أموال خليجية لسوق الدراما وإنتاج مسلسلات تتوافق مع امزجتهم، الأمر الذي يبعث الشك في مستقبل هذه الدراما التي سجلت نجاحا منقطع النظير مؤخراً، وقد أكد المنتج وائل سويداني أن رؤوس أموال خليجية بمقدمتها أموال سعودية بدأت تحكم سيطرتها على الدراما السورية والافكار التي تطرحها، يقول سويداني «الدراما السورية بدأت تتسبب، كما أن إنتاج أعمال درامية برؤوس أموال من الخارج، جعلها مباحة للتدخل فيها من ناحية النص والافكار التي تطرحها، ولذلك لاحظنا إنتاج العديد من الأعمال الدرامية كـ«فجان الدم» و«صراع على الرمال»، كما أن هناك اتجاهًا لتخريس الدراما السورية التي كانت صاحبة كلمة في السابق» وأكد سويداني أن مسلسل «فجان الدم» الذي كان من المقرر أن يعرض على شاشة الـ mbc قد تم منع عرضه بعدما تمت مراقبة العمل الذي خيب ظن السعودية بعدما وجدت فيه فترا وهدفاً لا يتناسب وتوجهاتها.

لقطة من «باب الحارة 3»

شاشة العرض المصرية فإن الأشقاء المصريين قد ذهبوا أبعد من ذلك حين فتحوا بوابات أعمالهم لمشاركة ممثلين ومخرجين سوريين في صناعته، ومما لا شك فيه أن السمة الأبرز التي ميزت الأعمال السورية أيضاً غلبة المسلسلات الشامية، فـ«باب الحارة» كان محفزاً للمنتجين لصناعة أعمال مماثلة بعدما اتضح أن هذه الأعمال بضاعة رابحة، فلقد شهدنا أربعة أعمال شامية لهذا العام، وهي «باب الحارة» و«اهل الراهية» و«بيت جدي» و«اولاد القيمرية».

وعن ازدحام ساحة الدراما السورية بالأعمال التي تروي حياة البيئة الشامية، يقول بسام الملا مخرج «باب الحارة» والذي له باع طويل في إخراج مثل هذه المسلسلات «اعتقد أن مجموعة النجاحات التي حققتها اعمال منذ «أيام شامية» والتي توجت بالنجاح المدوي لـ«باب الحارة» قد ساهم بشكل أو بآخر لتوجيه الانتظار لهذا اللون، إلا أن التحول الإيجابي الذي لوحظ في المشهد الدرامي السوري طرح موضوعات جديدة وجريئة، في خطوة لافتة لقدرة الدراما السورية على تجديد نفسها والخروج عن النمطية، على الرغم من ضبابية التقييم كون هذه المسلسلات لا زالت في بدايتها ولم يتجل بعد خيرها من شرها، مثل مسلسل «عرب لندن» الذي يناقش قضية المغتربين العرب في الخارج، كذلك مسلسل «ليس سرايا» من إخراج النثنى صبح وتمثيل عباس النوري وسليم حداد، والذي يطرح امرا جديداً وجريئاً تجاهلته الدراما العربية باعتبارها احد مكونات الثالوث المحرم وهي قضية علاقة المسيحيين بالمسلمين والدخول بعمق للعالم المسيحي».

وفي النهاية يبقى تصاعد الخط البياني للدراما السورية رغم كبواته محرضاً لتطوير أداء باقي صانعي الدراما في العالم العربي.

دخول الدولارات الخليجية للسوق الدرامي السوري لم يكن مصدر سعادة لكثير من المنتجين السوريين ممن تأثروا وتضرروا بسبب ارتفاع أجور الممثلين الذين لم تعد تغريهم الأجور التي يدفعها المنتجون السوريون، وعن ذلك يقول سويداني «أصبحت أحسب مليون حساب عند إنتاج المسلسل، في السابق كان يدفع للنجوم 300 ألف ليرة و الآن أصبحت أجورهم مرتفعة تصل إلى مليونين وثلاثة ملايين ليرة سورية، فالمسلسل الذي كان يكلف 10 ملايين أصبحت كلفته 50 مليون ليرة بنفس نسبة الريح، فرؤوس الأموال السعودية أثرت على المنتجين السوريين سلباً، وتسببت في خروج الكثير من السوق لعدم قدرتهم على مجاراة رؤوس الاموال الوافدة».

وعن ظهور أعراض دراما النجم المرض المزمن الذي تعانیه الدراما المصرية، قال المخرج بسام الملا «أمل ألا نشهد ذلك، فدراما النجم الواحد هي التي أوصلت الدراما المصرية العريقة إلى ما هي عليه الآن حيث كانت نصف ميزانية العمل تعطى للنجم ويتم التظليل على باقي العناصر الفنية واعتقد أننا في سورية لا زلنا نحافظ على دور المخرج القيادي».

والشيء الملفت الذي شهدته موسم الدراما لهذا السنة ترجل الدراما المصرية التي ترهلت فنياً من برجها العاجي لتعلن اعترافها بالدراما السورية، حيث كان هناك مجموعة من الأعمال المشتركة بين البلدين كما عرضت قناة النيل الدرامية 7 أعمال سورية الأمر الذي يعد سابقة تاريخية، ويبدو أن مصر قررت فتح بوابتها للدراما السورية بعد أن كانت مغلقة لسنوات عديدة، الأمر الذي اكده المنتج سويداني «يوجد هناك أكثر من عمل مصري ينفذ في سورية، فالحاجز الذي كان بين الدراما السورية والمصرية قد كسر» وأضاف بسام الملا في هذا الخصوص «إذا كان من الطبيعي أن نتقدم أعمالنا

أخبار فنية



ليث بزاري

منتج فلسطيني يلم شمل النجوم العرب

لندن - «القدس العربي»:

سيصدر المنتج الفلسطيني ليث بزاري أسطوانته الجديدة قريباً تحت اسم Club Arabia 5 توزعها شركة EMI Music العالمية، وهي الأسطوانة العاشرة لـ«ليث بزاري» حيث أنتج أسطوانات مع شركات عالمية مثل Warner, Sony الأوروبية والأمريكية، ولأقت النجاح الكبير في البلدان العربية، بل احتلت وما تزال المراتب الأولى في محلات بيع الأسطوانات Virgin Mega store في بيروت دبي القاهرة و الكويت. من أهم الممثلين في أسطوانة ليث بزاري: كاظم الساهر، جورج وسوف، عمرو دياب، نانسي عجرم وغيرهم من الفنانين العرب، والجدير بالذكر أن الأسطوانة تعتمد طريقة Non Stop Music. اليوم يحتوي على أسطوانتين تشملان أكثر من ثلاثين أغنية عربية لمختلف الفنانين العرب على طريقة الدي جاي، فغده المنتج ليث بزاري.

الحب ديني في الناصرة!!



الناصرة - «تفانين»:

عرض جديد ومميز يعتمد على أسلوب الرقص الصوفي، لفرة «جنور» للرقص الحديث والمعاصر، ومن تصميم وإخراج الفنانة رابعة مرقص، بعنوان «الحب ديني»، سينطلق يوم السبت 13/9/2008 في المركز الثقافي في الناصرة على اسم «محمود درويش».

وتقول رابعة مرقص، أن تقديم هذا العرض ليس بالأمر السهل، فالرقص الصوفي يتطلب تقنية عالية ومهارة كبيرة من الراقصين، واعتمدنا الموسيقى الإيقاعية، والتي ينفذها الفنان رامي زيدان، من عكا، لتكون أقرب إلى روح الفن الصوفي. وتضيف رابعة: يشارك في هذا العرض الخاص، الذي سنقوم بعرضه فيما بعد، كل من: أيمن صفية، سماء واكيم، جلتار أبو عقل، ماريادله.



لقطة من «المدارس القرآنية» (القدس العربي)

«المدارس القرآنية» في المغرب على قناة «الجزيرة» للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت 13 سبتمبر 2008 على الساعة 17:15 بتوقيت غرينتش الحلقة الأولى من برنامج المدارس القرآنية في إفريقيا. إلى مراكش أو «المدينة الحمراء» يذهب برنامج «المدارس القرآنية في إفريقيا» في هذه الحلقة. ويتنقل بين أروقة إحدى المدارس القرآنية هناك ليرصد يومياتها ويفتح للمشاهدين نافذة يرون من خلالها كيفية تولي «المؤدب» شرح وتفسير معاني السور والآيات القرآنية حتى يسهل على الأطفال فهمها. وفي ثانياً غرفة أخرى يدرّب «يحيى» من هم أصغر منه سناً، كيفية ترتيل أو تجويد القرآن متأثراً بكبار القراء. وفي الغرفة المجاورة تجلس مجموعة من الأطفال حول «المؤدب» يكتبون ما حفظوه من السور القرآنية على ألواح الخشب وبواسطة ريش مصنوعة من القصب وجبر ووثوا تقنية صنعه عن أجدادهم. يعاد بث هذه الحلقة من «المدارس القرآنية في أفريقيا» يوم الجمعة 19 سبتمبر على الساعة 14:15 بتوقيت غرينتش.

كلمات متقاطعة

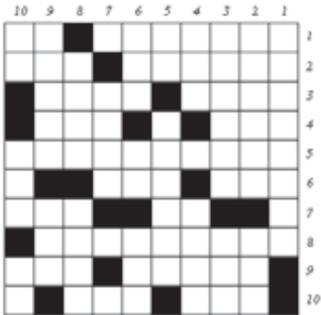
افقي

- 1- من أئمة المحدثين اشتهر بكتابه «السنن» - غرام
- 2- فيلسوف ورياضي واديب فرنسي - غبار الذهب
- 3- نسحب شيئاً خفية - صفة
- 4- شخص يتلذذ بتعذيب الآخرين
- 5- لوم للاصدقاء - لسان حاد
- 6- عالم الاجتماع
- 7- اسم موصول - وقوع المرء في الجحيم
- 8- احد اخوة ثلاثة اسسوا الدولة النوبية
- 9- رئيس امريكي سابق - ظهر الجحيم
- 10- حزن - خروج عن الدين

عمودي

- 1- مؤرخ له «تاريخ مدينة دمشق»
- 2- عالم فرنسي ارتبط اسمه بتعقيم الحليب - متشابهاة
- 3- نستमित في القتال - هجع
- 4- عكسها ضرب - عملاق
- 5- متشابهان - من المعادن

الحل السابق



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:



| عمودي | افقي |
|----------------|----------------|
| 1- لطيفة - احق | 1- ليلي مراد |
| 2- يقرب - سجاج | 2- طيب - اهرم |
| 3- ليوناردو | 3- يقول - اتان |
| 4- ايلس - ادلى | 4- فرنسا |
| 5- كمد | 5- مالهن |
| 6- اقداح | 6- سرادق |
| 7- اهتبل - انس | 7- اجدد - داود |
| 8- ارد - هاواي | 8- حاول - انام |
| 9- منون - دمن | 9- قح - الحسين |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | | 9 | | | | | | |
| 9 | 1 | 4 | | | | | | |
| | | 2 | 6 | 5 | 1 | | | 7 |
| | | 8 | 3 | | | | 9 | |
| | 7 | | | | | | 2 | |
| | | | | 9 | 3 | | | |
| | 2 | | | | | | | |
| 2 | | | 1 | 3 | 4 | 8 | | |
| | | | 2 | | 6 | | 1 | |
| | | | | | 6 | | 3 | |



البرج

الميزان:

لن يطول بك الأمر لكي تكتشف الحقيقة التي يمكنك ان تسمع نصائح ولكن في النهاية أنت الذي تقرر ماذا تصنعه بحياتك.

العقرب:

لا تترك الذكريات تسيطر على تفكيرك فالوقوف على الاطلاق لن يعيد عجلة الزمن عاطفياً وجهك يفضح مشاعرك التي تحاول اخفاءها

القوس:

قلبك للتواصل لا مبرر له خصوصاً أن رغباتك تتحقق، تأتيك فرصة طيبة هذه الفترة فتقوم بعمل مهم تحصد منه النجاح.

الجدي:

اعتمد على حسدك في مواجهة المواقف وحل بعض المشاكل استقرار وسعادة في الحياة العاطفية ولكن عليك ببعض التنازلات.

الدلو:

لا تظهر الكثير من الكرم لأنه يخسئ ان تهتز ميزانتيق، بإمكانك وضع مخططات ولكن دعها تتضح جيداً.

الحوت:

تقبل جميع الاقتراحات بطيبة خاطر. اعتمد على مقدرتك الخاصة وانزع من رأسك فكرة جذرية على طريقة تعاملك مع الآخرين، وفاق مع برج الحمل

الحمل:

أحوالك الحاضرة تشهد فترة أفضل بكثير من الأيام السابقة. رغم بعض الصعوبات الصغيرة لكن حياتك الاجتماعية تتكامل بالنجاح.

الثور:

إذا لم يكن الجميع من رأيك فهذا لا يعني ان سوء التفاهم سوف يقع لامحالة. كن دبلوماسياً كعهدنا بك ومرر مقترحاتك على طبق مزخرف.

الجوزاء:

مبادرات طبية تتعلق بمستقبلك، ستحل مشكلة قديمة عن طريق جهودك الشخصية. تنعم بجو ايجابي على الصعيد العاطفي.

السرطان:

إنك تبعد عن الثثرة ولا تقبل بالأفكار المزورة، تحصل أخيراً على ما كنت تنتظره منذ وقت طويل بفضل جهودك ومتابرك على أعمالك.

الاسد:

ستجد نفسك مجبراً على التقدم خطوة جديدة في علاقاتك العملية، كن مرناً ما أمكن والظروف الحالية تعمل لصالحك.

العذراء:

قم بالخطوات اللازمة لزيادة أرباحك، يجب أن تدخل تعديلات جذرية على طريقة تعاملك مع الآخرين، وفاق مع برج الحمل

تراجع النفط بتأثير ارتفاع الدولار ومخاوف من هبوط الطلب

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط امس الخميس صوب مئة دولار تحت وطأة ارتفاع الدولار الامريكي والقلق من تباطؤ الطلب على النفط.

ونزل سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف حتى 100.10 دولار للبرميل أدنى مستوى له منذ اوائل نيسان/ابريل، وبحلول الساعة 1501 بتوقيت غرينتش جرى تداوله بسعر 100.85 دولار للبرميل منخفضا 1.73 دولار.

وتراجع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن في 96.99 دولار أدنى مستوى له منذ اواخر/مارس، وبحلول الساعة 1502 بتوقيت غرينتش جرى تداول برنت بسعر 97.60 دولار للبرميل منخفضا 1.37 دولار.

وقد هبط الخام الامريكي يوم الأربعاء 101.36 دولار للبرميل مسجلا أدنى مستوى منذ اوائل نيسان وذلك رغم خفض مفاجئ من اوبك لهبوط لانتاج قدره نحو نصف مليون برميل يوميا.

وجاءت الضغوط على النفط من ارتفاع الدولار وتقرير وكالة الطاقة الدولية التي خفضت توقعاتها لنمو الطلب على النفط بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وأظهرت بيانات حكومية امريكية يوم الأربعاء تراجع الطلب على المنتجات النفطية.

وقال بنك ميزوهو الياباني في مذكرة بحثية «يظهر أي تحسن في معنويات (السوق) حتى رغم تعهد اوبك بخفض الانتاج- ومن المرجح أن يستمر المسار النزولي بسبب عوامل تراجع الطلب وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وسيختبر الحاجز النفسي عند 100 دولار (لبرميل)».

ورغم هبوط أسعار النفط الخافق فقد وجدت أسعار المنتجات المكررة دعما في اقتراب الاعصار ايدك من منطقة خليج المكسيك حيث يتركز ربع انتاج النفط الامريكي.

مبادلة الاماراتية تعزز بناء مصهر المومنيوم بقازاخستان

■ ابوظبي- رويترز: قال عسكري موسينوف سفير قازاخستان امس الخميس ان شركة مبادلة الملوكة لحكومة ابوظبي وافقت على بناء مصهر المومنيوم يتكلف مليارات الدولارات في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى. وقال السفير لرويترز ان مجمل الاستثمارات المقدره الحكومة والخاصة لامارات العربية المتحدة في قازاخستان سيبلغ نحو 35 مليار دولار خلال الخمسة الاعوام القادمة.

ولم يذكر قيمة الصهر على وجه الدقة، ولم يكن على الفور الوصول الى مسؤولين في مبادلة الزراعة الاستثمارية لإمارة ابوظبي التي تدير موجودات قيمتها عشرة مليارات دولار لسؤالهم التتعبق.

وكانت شركات اماراتية عززت استثماراتها في قطاعات النفط والبتروكيماويات والزراعة ومشروعات اخرى في قازاخستان.

بيت الأزياء الفرنسي لانفان يدرس بيع حصة لمستثمر شرق اوسطي

■ نيويورك- رويترز: قالت صحيفة الأزياء النسائية (ومنومز وير ديلي) نقلا عن مصادر بالوسوق يوم الأربعاء ان دار الأزياء الفرنسية لانفان قد تبيع حصة منها لمستثمر في الشرق اوسط.

وقالت الصحيفة ان شو لان وانغ مالك لانفان يجري مباحثات لبيع حصة من دار الأزياء الى كيان استثماري مرتبط بالعائلة الحاكمة في قطر. ورفض مصدر في الصناعة ذكر اسم هذا الكيان الاستثماري ولاحظ ان الصفقة ليست مؤكدة.

ارمينيا ستزود تركيا كهرباء

■ يريفان- ا ف ب: وقعت ارمينيا اتفاقا لتزويد تركيا كهرباء على ما أعلن يومس الاربعاء وزير الطاقة الارمني ارمين موسيسيان في اول مؤتمر لموسس الى تحسن في العلاقات بين البلدين منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس التركي عبد الله غول ليريفان.

واوضح الوزير ان الاتفاق المبرم خلال تلك الزيارة التي تمت السبت يبنى على تزويد شرق تركيا الطاقة الكهربائية اعتبارا من مطلع العام 2009. ووقع الاتفاق بين الشركة الارمنية العامة والشركة التركية الخاصة بويث.

وشدد على ان تركيا تشكل سوقا جديدة لارمينيا التي سبق وسلمت الكهرباء على هذا البلد في عهد الاتحاد السوفييتي».

وكان غول اول رئيس تركي يزور ارمينيا منذ استقلال هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في العام 1991. ووافق السيت نظيره سيرج سركيسيان الذي حضر معه في يريفان مباراة الذهاب في كرة القدم بين تركيا وارمينيا ضمن التصفيات لمؤهل لكأس العالم 2010.

ولا تقبل تركيا وارمينيا علاقات دبلوماسية بسبب خلافات حول

المجازر التي ارتكبت بحق الارمن بين 1916 و 1917 في الاناضول.

وفي الجانب الارمني قال البني الاحتية اللازمة للربط الكهربائي مع تركيا موجودة ولكن تشغيل شبكة نقل التيار وبينما حصل كهربائي جديد في تركيا قد يستغرق اربعة اى خمسة اشهر بحسب موسيسيان.

وفي المرحلة الاولى ستزود ارمينيا تركيا 5.1 مليار كيلوواط/ساعة، ومن الممكن ان تزداد هذه الكمية لاحقا الى 5.3 مليارات كيلوواط/ساعة.

استمرار تصاعد العجز التجاري الاسرائيلي

■ تل ابيب- رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاءات امس الخميس ان العجز التجاري الاسرائيلي استمر في الارتفاع في آب/اغسطس الماضي إذ بلغ 1.68 مليار دولار ارتفاعا من 1.61 مليار قبل عام و3.3 مليار دولار في تموز/يوليو.

وفي الاشهر الثمانية الاولى من العام بلغ العجز في الميزان التجاري لاسرائيل 9.31 مليار دولار ارتفاعا من 6.38 مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغت الصادرات في آب نحو 4.046 مليار دولار بالمقارنة مع 4.014 مليار في تموز/يوليو و3.483 مليار في آب 2007.

اما الواردات فبلغت 5.722 مليار دولار بالمقارنة مع 6.323 مليار و5.093 مليار على الترتيب.

لامي: كبار الاعضاء مستعدون للقيام بمحاولة أخرى لانجاح مفاوضات تحرير التجارة العالمية

■ جنيف- رويترز: قال باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية امس الخميس ان الاقتصادات الكبرى مستعدة للقيام بمحاولة أخرى لانجاح مفاوضات تحرير التجارة العالمية في جولة محادثات الودحة. وقال لامي للنواب في مؤتمر لاتحادات البرلمانات بشأن التجارة «حاساسي اليوم هو ان هناك مجالا لنشاط جديد خلال الاسابيع المقبلة». واضاف ان «دبلوماسية الاتصالات الهاتفية» التي تبناها وزياراته العوامس في الاسابيع التي اعقبت انهيار محادثات على مستوى عال في تموز/يوليو بشأن جولة الودحة افقعت بان الروح لا تزال تنبض في الاتفاقية العالمية التي بدأت المفاوضات فيها قبل سبع سنوات.

وقال لامي «بالغنى كبحار اللابعين انهم مستعدون للقيام بمحاولة أخرى».

ومضى قائلا انه في حين ان من المستحيل الان الانتهاء من اتفاقية الودحة بالكامل في عام 2008 فلا يزال بوسع المفاوضات التوصل الى اجماع في مجالى الزراعة والمنتجات الصناعية الرئيسيين خلال الشهور المقبلة.

■ الكويت- ا ف ب: قال محللون ان السعودية اكبر

دولة مصدرة للنفط في العالم وافقت بتبردد وتحت ضغط من الصقور في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على خفض طفيف لانتاج المنظمة لكنها اعدت انها ستبدل ما بوسعها لتعزيز التوازن في اسواق النفط.

وقال المحلل الكويتي كامل الحرمي «لا اعتقد ان السعودية تخفض الانتاج الا اذا كان ذلك ضروريا، فهي طالما كانت تقود جهود تعزيز استقرار الاسعار وارساء الاستقرار في الاسواق».

واضاف الحرمي في حديث مع وكالة فرانس برس «لا اعتقد كذلك ان اسواق النفط ستخفض انتاجها ايضا، والسياريو الاكثر ترجحا هو ان الدول الاعضاء ستنتظر اجتماعها في كانون الاول/ديسمبر لاتخاذ قرار نهائي».

وتبدو السعودية، التي تنتج وحدها ثلث ما تنتجه دول اوبك، محاصرة بين صقور المنظمة الذين يدعون باتجاه خفض اكبر لانتاج للحد من انخفاض الاسعار، وبين متسهلكي النفط الغربيين الذين يطالبون بمزيد من الامدادات، وعلى راسهم الولايات المتحدة.

وفي اعقاب اجتماع مارتوني جرى ليل الثلاثاء احدث منتجو الكارثل مفاجأة باتخاذهم قرارا بخفض انتاج الخام بمقدرا 520 الف برميل يوميا.

ولن يؤثر الخفض على سقف الانتاج للدول الاعضاء والتي مجموعها حاليا 28.8 مليون برميل يوميا، بل هو يهدف الى الحد من امداد السوق بانتاج فائض.

وذكر الحرمي ان معظم دول اوبك تنتج انتاجا فائضا، وعلى جميع هذه الدول ان تخفض انتاجها اذا كانت تريد ان تطبق القرار المتخذ في اجتماع فيينا.

وقال وزير البترول السعودي على النعيمي قبل الاجتماع الثلاثاء ان اسواق النفط «متوازنة بشك مرض» معليا الانتجاع بان الكارثل لن يغير مستوى انتاجه.

وقادت ايران وفنزويلا وهما من الصقور التقليديين، الاصوات المطالبة بخفض الانتاج وانضمت اليهما الجزائر وليبيا.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي على الدقاك من جهته «نعم تعرضت المملكة للضغوط، الا ان خفض الانتاج بمقدار 520 الف برميل باليوم لن يكون له تأثير ملحوظ على

الجزائر وإيطاليا تتفان على تجديد عقد تصدير الغاز

النظر بشأن مختلف جوانب التعاون الثنائي «خاصة التعاون الطاقوي الذي سيرفع إنتاجا جديدا مع تجديد العقد الغازي المبرم بين البلدين والذي سينتهي أجله قريبا». وكشفت المصدر عنه أن خبراء البلدين سيلتقون في الأيام المقبلة بالعاصمة الإيطالية روما للحديث عن الأفاق الجديدة التي يفتحها الرفع المرتقب لقدرات تصدير الغاز الجزائري إلى السوق الإيطالية وكذا الأوروبية.

يشار إلى أن الغاز الجزائري يمثل 13% من الاستهلاك الإجمالي لأوروبا الغربية وتصل هذه النسبة إلى 30% بالنسبة لإسبانيا و32% بالنسبة الكبرى المخططة قبل عدة قمة الجزائر.

اتفاق عراقي إيراني على اقامة ثلاث مناطق للتجارة الحرة

اتفق مع المسؤولين العراقيين على اقامة مناطق تجارة حرة في الشعيب (شرق العمارة جنوب العراق) ووزباطية (شرق الكوت، وسط) و نجوين (شرق السليمانية، شمال)، كما وافق الوفد الذي وصل بغداد بدعوة من نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح على تقديم دعم إيراني في مجال الطاقة ويشمل الكهرباء والوقود، وفقا للمسؤول.

وذكر، أعلن دناشي استعداد بلاده لتزويد العراق بطاقة الكهربائية تصل إلى ألف ميغاواط انجز منها حتى الان 600 ميغاواط حتى الان.

لكنه لم يشر الى موعد نهائي لانجاز ال400الباقية.

كما أعلن عن استعداد ايران لبناء محطة كهرباء في مدينة الصدر شرق بغداد) ستكون معدات الرئيسية لبنائها جاهزة خلال الاشهر الثلاثة

أمريكا تفرض عقوبات على شركة إيرانية للنقل البحري

منها الامم المتحدة وحسب ولكن زورت أيضا وثائق واستخدمت أطرا خادعة لإخفاء ضلوعها في تجارة محظورة.

وأضاف ليفي «أن مسلك شركة الملاحة البحرية الإيرانية جزء من نمط أوسع نطاقا من الخداع والتزييف الذي تلجأ إليه إيران في إحراز تقدم في برنامجها النووي والصاروخي».

وشركة الملاحة البحرية الإيرانية شركة عالمية لديها شبكية من الشركات التابعة لها في مختلف أنحاء العالم وتربط المصدريين الإيرانيين والمستوردين بأمريكا الجنوبية وأوروبا والشرق اوسط وآسيا وأفريقيا.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم ياملون أن تؤدي العقوبات إلى جعل شركات التأمين تفكر مرتين قبل التعامل مع شركة الملاحة البحرية الإيرانية، ولم يتضح ما إذا كانت العقوبات ستدفع شركات التأمين لقطع علاقاتها بالشركة الإيرانية.

وقال دانييل غليزر نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون تمويل الإرهاب وجرائم التمويل للمحافظين إن من المهم لشركات التأمين أن تكون «يقظة بأقصى ما يمكن في مجال التأمين على النقل البحري وفي مجال إعادة التأمين».

وقال مسؤول رفيع آخر في وزارة الخزانة هو آدم زوينين إنه لا يعتقد بأن العقوبات الجديدة سيكون لها أثر كبير على صادرات النفط الإيرانية لأن تلك الشركة ليست الناقل الرئيسي لصادرات إيران النفطية.

وإيران رابع مصدر للنفط الخام في العالم وكثير من عملية التصدير يعتمد على النقل البحري بنقلات النفط.

الدولار يسجل أعلى مستوى بعام امام اليورو

2006. وقامة بالنسبة لاقتصاد منطقة اليورو». وانخفضت العملة الأوروبية الموحدة 1.3894 أكثر من 0.50 في المئة إلى 1.3894 دولار مسجلة أدنى مستوى منذ ايلول/سبتمبر من العام الماضي. وأمام سلة من العملات الرئيسية ارتفع الدولار إلى 80.375 مسجلا مستوى لم يشهده منذ ايلول الماضي. وانخفض الدولار النيوزيلندي نحو اثنين في المئة إلى 68.83 بين مسجلا أقل مستوى منذ أكثر من عامين ويقول المحللون إن التوقعات بمزيد من قرارات خفض الفائدة ستواصل الضغط على العملة. وارتفعت العملة اليابانية بصفة عامة لتدفع الدولار للهبوط أكثر من 0.50 في المئة إلى 106.75.

وانخفض اليورو أكثر من واحد في المئة إلى 148.38 بين مسجلا أدنى مستوى منذ تشرين الاول/اكتوبر عام

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته منذ عام مقابل اليورو الاوروبي وسلة من العملات الرئيسية امس الخميس بفضل موجة من العزوف عن المخاطرة بينما انخفضت العملة

النيوزيلندية إلى أدنى مستوى منذ عامين بعد قرار البنك المركزي بخفض الفائدة بنسبة اكبر من المتوقع. غير ان ارتفاع عجز الميزان التجاري الامريكي حد من صعود الدولار وقلص بعض مكاسبه السابقة.

وبدا ارتفاع العملة الامريكية في وقت سابق اليوم بعد قرار خفض الفائدة النيوزيلندية نصف نقطة مئوية إلى 7.5

في المئة بينما كان المتعاملون يتوقعون انخفاضا قدره ربع نقطة فقط.

وأثر العزوف عن المخاطرة على اليورو الاوروبي ووقع اليورو سجل العائد ومنخفض المخاطر والذي سحلت

الاسعار لان هناك حتى مليوني برميل من الانتاج الفائض يوميا في اسواق النفط».

وسارت الولايات المتحدة الى انتقاد قرار اوبك، وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو «نود ان نرى مزيدا من النفط في الاسواق وليس العكس».

ونكر الدقاك لوكالة فرانس برس ان «السياسة النفطية السعودية تعتمد منذ مدة على الموازنة بين الجهتين، اي اخذ اوضاع السوق والاسعار في الاعتبار». واضاف «عندما تنخفض الامدادات، ترفع السعودية انتاجها، والعكس صحيح ايضا».

ورفعت السعودية انتاجها بمقدار 500 الف برميل يوميا في ايار/مايو وحزيران/يونيو وتموز/يوليو عندما كانت اسعار النفط ترتفع بسرعة.

وفي اب/اغسطس انتجت الملكة 9.45 مليون برميل يوميا وهو مستوى اعلى بكثير من مستوى حصتها الانتاجية المحددة بـ8.94 مليون برميل يوميا، وذلك بحسب وكالة الطاقة الدولية.

ووصلت الاسعار الى مستوى قياسي تجاوز 147 دولار

السنة العشرون. العدد 5996 الجمعة 12 ايلول (سبتمبر) 12 رمضان 1429 هـ

بمعدل 30 % ووصلت الثلاثاء الى ما دون عتبة المئة دولار

الرمزية، وذلك للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، تزامنا مع

اجتماع اوبك في فيينا.

واعتبر الدقاك ان قبول السعودية بخفض طفيف

لانتاج ارضى اطراف كافة وجنباها الدخول في معركة مع الصقور حول الاسعار. وقال ان «موافقة السعودية ارضت جميع اطراف في اوبك وكذلك المستهلكين» مشيرا الى ان «الملكة لا تريد ان تدخل في حرب اسعار مع اعضاء آخرين في اوبك».

ودفعت باتجاه هذا القرار ايضا المخاوف من امكانية انهيار الاسعار بسبب الانتاج الفائض. فشيح انهيار الاسعار في نهاية التسعينيات من عشرين دولار للبرميل الى ثمانية دولارات ما زال يخيم على المجموعة. وقال الدقاك «هناك خوف حقيقي من انهيار الاسعار لان الاعداد يفوق الطلب، الا ان السعودية يمكنها ان تتحمل انخفاضا كبيرا في الاسعار، وهي تسعى الى سعر يكون تقريبا بين تسعين و95 دولارا للبرميل».

ايبك الاماراتية تتطلع لاستثمارات قدرها 40 مليار دولار بخمس سنوات

■ دبي- رويترز: قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) المملوكة لحكومة ابوظبي امس الخميس انها تستهدف مضاعفة استثماراتها الدولية إلى 40 مليار دولار على مدى خمس سنوات.

وكانت ايبك قالت العام الماضي انها تخطط لزيادة حو افضها الاستثمارية إلى 20 مليار دولار من 11 مليار دولار على مدى خمس سنوات، لكن العضو المنتدب بالشركة خادم القبيسي قال انها بلغت بالفعل 14 مليار دولار العام الماضي.

وقال القبيسي «ايبك تعزز وزيادة استثماراتها الدولية إلى 40 مليار دولار في الأعوام الخمسة المقبلة، وهذا الرقم هو مثلي تقديراتنا السابقة البالغة 20 مليار دولار والتي نؤكد على تحقيقها».

وقال ان ايبك تخطط لتوسيع عملياتها في مجالات جديدة وتوسيع استثماراتها في قطاعات النفط والغاز، ولم يورد تفاصيل. لكنه اضاف «لدينا خطط طموحة للمستقبل القريب. عندما نقرر وننخذ قرارا نهائيا سنعلنه».

وتستثمر ايبك في مشروعات متعلقة بالنفط لحساب حكومة ابوظبي عاصمة الإمارات العربية. وتملك ايبك حصصا في العديد من شركات النفط والغاز الدولية وتتوسع بسرعة كبيرة.

وتسيطر ابوظبي، وهي خامس اكبر مصدر للنفط في العالم، على أكثر من 90 بالمئة من احتياطات النفط في الإمارات العضو في اوبك.

المركزي اللبناني لا يتوقع تغيير أسعار الصرف أو الفائدة

■ بيروت- رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس إنه لا يتوقع أي تغيير في أسعار الصرف أو أسعار الفائدة.

وقال المصرف في بيان بعد اجتماع مسؤوليه ان الهدف من البقاء أسعار

الفائدة مستقرة هو تقادي خلق مشاكل في المستقبل بسبب الفائدة السالبة.

وأضاف البيان ان الاموال الحكومية المودعة في حسابات بالبنك المركزي كافية لتغطية زيادات الاجور التي وافق عليها مجلس الوزراء هذا الاسبوع للقطاعات العام والخاص. وستتحمل الخزانة زيادات الاجور التي تهدف لمساعدة اللبنانيين على مواجهة التضخم بقيمة تبلغ نحو 500

تواصل ارتفاع العجز التجاري الامريكي

■ واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي أمريكي امس الخميس أن العجز التجاري الامريكي ارتفع بما يفوق التوقعات في تموز/يوليو الماضي مع ارتفاع متوسط أسعار استيراد النفط إلى مستوى قياسي بلغ 124.66 دولار للبرميل وزيادة حجم الواردات إلى أعلى مستوى منذ أربع سنوات.

وارتفع العجز التجاري الشهري إلى 62.2 مليار دولار في تموز مسجلا أعلى مستوى منذ آذار/مارس عام 2007. وعدلت وزارة التجارة بالزيادة أيضا قيمة العجز في حزيران/ يونيو من 56.8 مليار دولار إلى 58.84 مليار.

وبلغ متوسط توقعات المحللين للعجز 58 مليار دولار.

ومع ارتفاع أسعار استيراد النفط الخام في تموز قفز حجم الواردات بنسبة 15 في المئة إلى 342 مليار برميل ليسجل أعلى مستوى منذ حزيران 2004 رغم أن الاسعار بلغت مثلي ما كانت عليه في تموز من العام الماضي تقريبا.

وسجلت القيمة الاجمالية للواردات مستوى قياسي بلغ 51.4 مليار دولار ليرتفع اجمالي الواردات من السلع والخدمات بنسبة 3.9 في المئة إلى 230.3 مليار دولار وهو مستوى قياسي.

وانكمش العجز غير النفطى إلى أدنى مستوياته منذ تشرين الاول/اكتوبر 2002 بينما ارتفع العجز النفطى إلى مستوى قياسي عند 43.4 مليار دولار.

وزادت الواردات 3.3 في المئة إلى 168.1 مليار دولار وهو أيضا مستوى قياسي.

خبير يتنبأ بسعر 869 دولارا لاوقية الذهب بنهاية 2008

الفورية 740 دولارا لاوقية امس الخميس في اعقاب هبوطه الحاد هذا الاسبوع وهو ما يقل كثيرا عن ذروة 1030 دولارا التي بلغها في 17 من آذار/مارس والذروة الثانوية 987.75 دولار في 15 من تموز/يوليو. ومع ذلك فان الذهب مازال أعلى ثمنا مما كان عليه في شهر ايلول/سبتمبر من العام الماضي.

وقال مورينيليد ان كساد الاقتصاديين في مؤسسة نندي وليت الاستثمارية وقرها كندا منثدى دنفر للذهب هذا الاسبوع انه يتوقع ان يرتفع الذهب الـ 869 دولارا بنهاية العام 2008 والى 883 دولارا لاوقية في عام 2009.

وبلغ سعر الذهب في العملات



تراجع اسهم عقارات دبي يكشف مخاوف المستثمرين



برج دبي الذي يخطط مصمموه لان يكون لدى اكتماله اعلى مبنى في العالم

وتابع بقوله «من الصعب تقييم ان السوق تتحرك للامام.. نحن بحاجة لمزيد من الرؤية في قطاع العقارات إما

من الحكومة او من المطورين الكبار».. وحاولت شركة التمويل العقاري «تمويل» طماننة المستثمرين في بيان صدر الاربعاء بعدما انخفضت اسهمها اربعة في المئة لتقول ان احتجاز شرطة دبي لثائب رئيسها التنفيذي لن يؤثر على عملياتها وادائها المالي. وتراجع مؤشر دبي الرئيسي أكثر من 25 في المئة هذا العام بعد ارتفاعه ما يزيد على 43 في المئة في 2007. وقالت سناء قبايضا محللة ابحاث الاسهم في المجموعة المالية هيرميس «لا نعرف الى اي مدى قد يصل السوء».. واضافت «مر السوق بانهايار من قبل لكن كل شيء يتباطأ اجمالاً.. العمليات التصحيحية التي تشهدها في بعض الايام ليست كافية للتعويض عن الخسائر.. وتراجعت اسهم العقارات بشدة لدرجة ان بعض الخبراء يصفونها بالهيسة».. وقالت قبايضا «الاسهم تبدو جذابة على وجه الخصوص...انها فرصة عظيمة للشراء لكن الرغبة (في الشراء) محدودة»..

دبي - من راييسا كاسولوفسكي:

نزلت اسهم الشركات العقارية الرائدة في دبي الى مستويات منخفضة جديدة يوم الاربعاء كاشفة عن الشكوك المحيطة بهذا القطاع الذي كان مزدهرا في السابق مع عدم تأكد المحللين الى متى ستقل على انخفاضها. وفر المستثمرون من قطاع العقارات بالامارات في الاسابيع الاخيرة بعد ان افزع عتمة التحقيقات في قضايا فساد وتشديد الاجراءات التي تهدف الى الحد من المضاربات والحديث عن زيادة وشيكة في العروض في السوق. واغلقت الاسهم في اعمار العقارية مشيدة اطول مبنى في العالم الاربعاء منخفضة ثلاثة في المئة عند 7.85 درهم وهو ادنى مستوى لها في 41 شهرا مما جعلها من اشد الاسهم تضرا في القطاع. وقال راى صيداني رئيس إدارة محافظ الشرق الاوسط في مؤسسة شرودرز للمالية «نحن القاطع لمر بأوقات عصيبة».. و اضاف «انه مزيج من الالباء السيئة تخرج في نفس الوقت مع التحقيقات والخوف بشأن سوق العقارات والعروض الزائغ الوارد الى السوق»..

بنوك الإمارات تعزز اجراءات الأمن بعد موجة احتيال ببطاقات ائتمان

دبي-رويترز: طرحت البنوك في الإمارات اجراءات أمنية جديدة وطلبت من العملاء تغيير الأرقام السرية لبطاقات الائتمان والدين بعد ان استخدم محتالون بطاقات مزورة لسحب اموال من حسابات. وقال بنك لوبنيز تي.اس.بي في بيان امس الخميس انه في اعقاب ارتفاع عمليات الاحتيال ببطاقات الائتمان على مستوى البلاد وفي إطار خطة منسقة مع بنك آخرى في الإمارات يجري حث جميع العملاء على ضرورة تغيير الأرقام السرية لبطاقاتهم. وكانت بنوك لوبنيز تي.اس.بي واتش.اس.بي.سي وسيتي بنك وبنك أبوظبي الوطني وبنك دبي دبي وبنك البريك التي أرسلت بيانات تحذر عملائها من هذا الخطر في الأيام الماضية بعد موجة من الاحتيال لسحب الاموال سواء في الإمارات أو خارجها. وودت بعض البنوك بسداد المبالغ المسحوبة للعملاء الذين خسروا اموالهم ولجات بنوك أخرى الى وقف التعاملات في بعض الاماكن بالخارج للحد من تأثير المشكلة. ولم يتضح حجم الاموال المسروقة من حسابات في بنوك الإمارات لكن بنك دبي قال انه اوقف مؤقتا الاستخدام الدولي لمكايئات الصرف الآلي بعد ان تضرر 42 من عملائه. وقال سيف النسي المدير العام للقطاع المصرفي المحلي في بنك أبوظبي الوطني في بيان الاجراءات العاجلة للحد من المشكلة. وأضاف ان البنك اضطر لوقف تعاملات معينة من اماكن بالخارج واكد ان العملاء لن يتحملوا شيئا بسبب هذه المشكلة وان البنك سيعوضهم بالكامل عن اي سرقات من حساباتهم.

شركة فرنسية تبني بسورية محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقيمة مليار دولار

دمشق - يو بي أي: تعززت شركة جي. أف. أي الفرنسية بالتعاون مع وزارة الكهرباء السورية البدء بتنفيذ محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية باستطاعة 1000 ميغاواط على مساحة 3500 هكتار وسط وشرق سورية بقيمة استثمارية تتجاوز مليار دولار. وقال وزير الكهرباء السوري أحمد خالد العلي في تصريح لصحيفة (الثورة) امس الخميس ان المحطة المذكورة ستكون استثماراً مباشراً للشركة الفرنسية وستشترى وزارة الكهرباء الطاقة المولدة بالأسعار التي سيتم الاتفاق عليها لاحقاً. وبشأن المواصفات المحطة قال العلي ستبنى المحطة على مراحل وعندما توضع في الخدمة ستوفر سنويا وبالحدود الدنيا حوالي 400 مليون دولار تكتمن

تدافع لسحب الاموال بسبب مخاوف من الانهيار والاحتيايل الاردن: اعتقال أحد كبار موظفي شركة غير مرخصة كانت تستثمر اموال عملائها في البورصات الاجنبية

عمان - «القدس العربي»:

أوقف مدعي عام أمن الدولة الأردنية أمس الأول أحد كبار موظفي شركة ماتركس التي كانت تستثمر اموال المدعين في البورصات الاجنبية لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق. ويعود سبب تدخل مدعي عام أمن الدولة الى ان تداعيات نشاطات هذه الشركة قضت على اطار جرائم الامن الاقتصادي التي هي من اختصاص العسكرية. ويأتي تكليف القضية كجريمة اقتصادية لتأكيد اصرار الحكومة على ضمان حقوق المواطنين البن ادعوا اموالاً لدى الشركة إذ لا يمكن استرجاع هذه الاموال بسرعة إلا وفق قانون الجرائم الاقتصادية. وقد ألقى القبض على محمد القيسي، المدير الفوض بالتوقيع في الشركة، وزوجته وشريكته دلال عوض داخل

شقة مفروشة في منطقة الغاردنز في العاصمة عمان بعد نصب كمين لهما. وأحيل الاثنان الى مدعي عام أمن الدولة لسماع أقوالهما. غير انه من المتوقع أن يتحمل القيسي كافة الاتهامات بجهة أن دلال عوض شريكته على الورق فقط، بحسب مصدر مطلع. وكان مدعي عام عمان وضع يده على ملف قضية ماتركس بعد ان أعلنت نيته القيام بعملية تصفية اختيارية. لكن القضية حولت امس الاول الى مدعي عام امن الدولة بقرار رئيس الوزراء. وكانت ماتركس، التي اوكل اليها أكثر من 12 ألف مواطن امر استثمار اموال لدفعها لها في البورصات العالمية، أعلنت نيته التصفية اختياريا لتوفير اوضاعها في ضوء صدور القانون الجديد للنظم للاستثمار في البورصات العالمية، وادى قرارها هذا الى حالة هلع ليس فقط بين الذين

اس.بي.سي سيكون اجتماعا مهما لتأكيد مصداقية مشروع الوحدة النقدية». وأضاف «ليس هناك توقعات بان يبدأ العمل بالعملة الموحدة يوم الأول من يناير عام 2010. ما نتطلع اليه هو دلائل على أن دول مجلس التعاون الخليجي توصلت إلى اتفاق على بعض القضايا المتعلقة الخاصة بالسياسات ووضعت جدولاً زمنياً قابلاً للتحقيق». واتي قرارات مستخذ في الاجتماع المشترك مع وزراء المالية ويومين من اجتماعات محافظي البنوك المركزية يومي 15 و16 ايلول سننتظر موافقة زعماء دول الخليج في اجتماعهم السنوي في العاصمة العمانية مسقط في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعلى مدى العامين الماضيين لم يحقق محافظو البنوك المركزية انجازات تذكر في اجتماعاتهم التي تعقد مرتين كل عام التي خيب عليها ضعف الدولار وخفض الفائدة الأمريكية وارتفاع التضخم. وكان صناع القرار يخرجون من الاجتماعات قائلين ان موعد عام 2010 من الصعب الوفاء به لكن دون ان يحددوا موعداً آخر.

انتعاش الدولار حد من التكهات باجراء اصلاح فوري لنظام ربط عملات دول مجلس التعاون الخليجي تريد إعطاء دفعة لمشروع الوحدة النقدية

اس.بي.سي سيكون اجتماعا مهما لتأكيد مصداقية مشروع الوحدة النقدية». وأضاف «ليس هناك توقعات بان يبدأ العمل بالعملة الموحدة يوم الأول من يناير عام 2010. ما نتطلع اليه هو دلائل على أن دول مجلس التعاون الخليجي توصلت إلى اتفاق على بعض القضايا المتعلقة الخاصة بالسياسات ووضعت جدولاً زمنياً قابلاً للتحقيق». واتي قرارات مستخذ في الاجتماع المشترك مع وزراء المالية ويومين من اجتماعات محافظي البنوك المركزية يومي 15 و16 ايلول سننتظر موافقة زعماء دول الخليج في اجتماعهم السنوي في العاصمة العمانية مسقط في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعلى مدى العامين الماضيين لم يحقق محافظو البنوك المركزية انجازات تذكر في اجتماعاتهم التي تعقد مرتين كل عام التي خيب عليها ضعف الدولار وخفض الفائدة الأمريكية وارتفاع التضخم. وكان صناع القرار يخرجون من الاجتماعات قائلين ان موعد عام 2010 من الصعب الوفاء به لكن دون ان يحددوا موعداً آخر.

اس.بي.سي سيكون اجتماعا مهما لتأكيد مصداقية مشروع الوحدة النقدية». وأضاف «ليس هناك توقعات بان يبدأ العمل بالعملة الموحدة يوم الأول من يناير عام 2010. ما نتطلع اليه هو دلائل على أن دول مجلس التعاون الخليجي توصلت إلى اتفاق على بعض القضايا المتعلقة الخاصة بالسياسات ووضعت جدولاً زمنياً قابلاً للتحقيق». واتي قرارات مستخذ في الاجتماع المشترك مع وزراء المالية ويومين من اجتماعات محافظي البنوك المركزية يومي 15 و16 ايلول سننتظر موافقة زعماء دول الخليج في اجتماعهم السنوي في العاصمة العمانية مسقط في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعلى مدى العامين الماضيين لم يحقق محافظو البنوك المركزية انجازات تذكر في اجتماعاتهم التي تعقد مرتين كل عام التي خيب عليها ضعف الدولار وخفض الفائدة الأمريكية وارتفاع التضخم. وكان صناع القرار يخرجون من الاجتماعات قائلين ان موعد عام 2010 من الصعب الوفاء به لكن دون ان يحددوا موعداً آخر.

اس.بي.سي سيكون اجتماعا مهما لتأكيد مصداقية مشروع الوحدة النقدية». وأضاف «ليس هناك توقعات بان يبدأ العمل بالعملة الموحدة يوم الأول من يناير عام 2010. ما نتطلع اليه هو دلائل على أن دول مجلس التعاون الخليجي توصلت إلى اتفاق على بعض القضايا المتعلقة الخاصة بالسياسات ووضعت جدولاً زمنياً قابلاً للتحقيق». واتي قرارات مستخذ في الاجتماع المشترك مع وزراء المالية ويومين من اجتماعات محافظي البنوك المركزية يومي 15 و16 ايلول سننتظر موافقة زعماء دول الخليج في اجتماعهم السنوي في العاصمة العمانية مسقط في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعلى مدى العامين الماضيين لم يحقق محافظو البنوك المركزية انجازات تذكر في اجتماعاتهم التي تعقد مرتين كل عام التي خيب عليها ضعف الدولار وخفض الفائدة الأمريكية وارتفاع التضخم. وكان صناع القرار يخرجون من الاجتماعات قائلين ان موعد عام 2010 من الصعب الوفاء به لكن دون ان يحددوا موعداً آخر.

بنك دبي الاسلامي يستحوذ على ارض مشروع ترفيهي لضمان قرض مالكاها البريطاني المتورط بتحقيق واسع النطاق

الفساد في دبي التي بدأت هذا العام ومست بنك دبي الاسلامي قد شملت عددا من الاعتقالات. لكن ظلت المخاوف قائمة من أن يكون الارتفاع الكبير في أسعار العقارات قد شجع على انتشار الرشا والفساد والتبديد. وتعهد مشروع بلانتايشن لدى ائتلافه عام 2004 باقامة احد اكبر منشآت الفروسية في العالم بأسطبلات مكيفة الهواء تسع 800 حصان. وقال جراح مدهما مدير بحوث الاسهم في المجموعة المالية القابضة هيرميس ان الاستحواذ على الأرض جاء بمثابة مفاجأة لكن البنك من المرجح ان يقدر على تقليل الضرر.

الفساد في دبي التي بدأت هذا العام ومست بنك دبي الاسلامي قد شملت عددا من الاعتقالات. لكن ظلت المخاوف قائمة من أن يكون الارتفاع الكبير في أسعار العقارات قد شجع على انتشار الرشا والفساد والتبديد. وتعهد مشروع بلانتايشن لدى ائتلافه عام 2004 باقامة احد اكبر منشآت الفروسية في العالم بأسطبلات مكيفة الهواء تسع 800 حصان. وقال جراح مدهما مدير بحوث الاسهم في المجموعة المالية القابضة هيرميس ان الاستحواذ على الأرض جاء بمثابة مفاجأة لكن البنك من المرجح ان يقدر على تقليل الضرر.

الفساد في دبي التي بدأت هذا العام ومست بنك دبي الاسلامي قد شملت عددا من الاعتقالات. لكن ظلت المخاوف قائمة من أن يكون الارتفاع الكبير في أسعار العقارات قد شجع على انتشار الرشا والفساد والتبديد. وتعهد مشروع بلانتايشن لدى ائتلافه عام 2004 باقامة احد اكبر منشآت الفروسية في العالم بأسطبلات مكيفة الهواء تسع 800 حصان. وقال جراح مدهما مدير بحوث الاسهم في المجموعة المالية القابضة هيرميس ان الاستحواذ على الأرض جاء بمثابة مفاجأة لكن البنك من المرجح ان يقدر على تقليل الضرر.

اسهم بنك ليمن الامريكي تنهاى وسط شكوك في قدرته على البقاء

نيويورك-رويترز: انخفضت اسهم بنك ليمن الامريكي المعلق بنحو 40 بالمئة امس الخميس في حين شكك المحللون في وول ستريت، حي المال والأعمال في نيويورك، في قدرته على البقاء. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، أعلنت الشركة انخفضت اسهم بنوك أخرى بحددة في السوق. فقد هبط سهم شركة الاستثمار ميريل لينش 14 بالمئة إلى 20 دولارا وشركة التامين ايه. اي. جي. 9.5 بالمئة إلى 15.84 دولارا وواشنطن ميوتشوال 14 بالمئة إلى دولارين. وقال ليمن الذي أسسه ثلاثة مهاجرين المان يتاجرون بالظن عام 1850 اجتذب الاهتمام الأكبر امس.

نيويورك-رويترز: انخفضت اسهم بنك ليمن الامريكي المعلق بنحو 40 بالمئة امس الخميس في حين شكك المحللون في وول ستريت، حي المال والأعمال في نيويورك، في قدرته على البقاء. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، أعلنت الشركة انخفضت اسهم بنوك أخرى بحددة في السوق. فقد هبط سهم شركة الاستثمار ميريل لينش 14 بالمئة إلى 20 دولارا وشركة التامين ايه. اي. جي. 9.5 بالمئة إلى 15.84 دولارا وواشنطن ميوتشوال 14 بالمئة إلى دولارين. وقال ليمن الذي أسسه ثلاثة مهاجرين المان يتاجرون بالظن عام 1850 اجتذب الاهتمام الأكبر امس.

نيويورك-رويترز: انخفضت اسهم بنك ليمن الامريكي المعلق بنحو 40 بالمئة امس الخميس في حين شكك المحللون في وول ستريت، حي المال والأعمال في نيويورك، في قدرته على البقاء. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، أعلنت الشركة انخفضت اسهم بنوك أخرى بحددة في السوق. فقد هبط سهم شركة الاستثمار ميريل لينش 14 بالمئة إلى 20 دولارا وشركة التامين ايه. اي. جي. 9.5 بالمئة إلى 15.84 دولارا وواشنطن ميوتشوال 14 بالمئة إلى دولارين. وقال ليمن الذي أسسه ثلاثة مهاجرين المان يتاجرون بالظن عام 1850 اجتذب الاهتمام الأكبر امس.

معهد: المصارف الكبرى في العالم تتعافى

توكيو-أ ف ب: قال رئيس المعهد الدولي للعلوم المالية امس الخميس ان المؤسسات المالية كبرى في العالم بدأت تتعافى ويتوقع ان تحفز خسائرها المرتبطة بازمة الائتمان خلال العام المقبل. وصرح تشارلز دالارا المدير الاداري للمعهد العام مؤتمرا صحافيا في توكيو «اعتقد ان صحة اكبر عشيرين الى ثلاثين مؤسسة مالية عالمية تتحسن بشكل كبير».

توكيو-أ ف ب: قال رئيس المعهد الدولي للعلوم المالية امس الخميس ان المؤسسات المالية كبرى في العالم بدأت تتعافى ويتوقع ان تحفز خسائرها المرتبطة بازمة الائتمان خلال العام المقبل. وصرح تشارلز دالارا المدير الاداري للمعهد العام مؤتمرا صحافيا في توكيو «اعتقد ان صحة اكبر عشيرين الى ثلاثين مؤسسة مالية عالمية تتحسن بشكل كبير».



عمرو زكي

عمرو زكي معجب بأرسنال ويحلم باللعب مع يوفنتوس

جيда ما الذي سيكون في انتظاره خلال المباريات المقبلة، وهو علق على خطواته الأولى بالقول: «حتى الآن أفضل لاعب واجهته هو مدافع تشلسي جون تيري. فعلا انه لاعب قوي جدا».

اما عن تشريحاته للقب فقال: «أرسنال هو فريق المفضل في انكلترا. اللاعبون والمدرب رائعون، إذ أن فهم أرسين فينغر للعبة أمر استثنائي». وكشف عن طموحاته المستقبلية قائلا: «حلمنا باللعب في إيطاليا وتحديدا مع يوفنتوس» الفريق المجنون في حبه».

الموسم الجديد بأن المهاجم القوي البنية سيبلغ حدود التائق. وقال زكي في مقابلة صحافية: «أنا سعيد جدا في ويغان ويبدو أن الجميع يحب التكلم عني، وتحديدا الجمهور ووسائل الاعلام».

وتابع: «لقد اصبت في كاحلي خلال مباراة مصر والكوئغو، لكنني سأكون جاهزا لمواجهة سندرلاند بعد غد السبت». ولعب زكي حتى الآن امام وست هام وتتشلسي وهال، لذا فهو اضحى يعرف

■ لندن - ا ف ب: بدأ الاهتمام الاعلامي في انكلترا بيزداد أكثر بالمهاجم الدولي المصري عمرو زكي الذي تائق في مبارياته الاولى مع فريقه ويغان مسجلا ثلاثة اهداف جعلت الانظار في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم تتجه اليه.

وسرعان ما اصبح زكي (25 عاما) المعار من الممالك المصري، أحد النجوم المحييين عند جماهير «التيكس» (لقب المعار من الممالك المصري، أحد النجوم ويغان، مؤكدا صحة توقعات مدربه ستيف بروس الذي قال قبل بداية

الارميني ودك شبابه برابعة نظيفة. وسجل خوان كابديفيا (6) ودافيد فيا (15 و79) وماركوس سينا (82) الاهداف.

والفوز هو الثاني لاسبانيا على التوالي في التصفيات بعد فوزها على النوستة في مباراتها الاولى باشراف مدربها الجديد فيسنتي دل بوسكي الذي حل مكان لويس اراغونيس المنقل الى تدريب فنريغشه التركي.

وحافظ المنتخب الاسباني على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الخامسة والعشرين على التوالي،

الدقائق الاخيرة لانها ادرك التعادل بواسطة راسية للاعب يوفنتوس الايطالي كريستيان بولسن (89)، قبل ان يمنحها ينسن ثلاث نقاط ثمينة بتسديدة قوية من خارج المنطقة اصطدمت باحد مدافعي البرتغالي خادعة الحارس.

وهي المرة الاولى التي تخسر فيها البرتغال مباراة في تصفيات كأس العالم وتعود الاخيرة الى سقوطها امام أوكرانيا في تشرين الاول/ اكتوبر عام 1996.

وفي الياسيتي، اكرم المنتخب الاسباني بطل أوروبا وفادة ضيفه

الانكليزي لويس ناني الذي تابع كرة عرضية داخل الشباك (42). وحافظ المنتخب البرتغالي باشراف مدربه الجديد المحلي كارلوس كيروش الذي خلف البرازيلي لويز فيليبسي سكولاري بعد النهائيات الأوروبية، على تقدمه حتى الدقيقة 83 عندما سدده مهاجم ارسنال نيكلاس بندنتر كرة في الزاوية البعيدة لرمي البرتغال. بيد ان الحكم منح البرتغال ركلة جزاء سددها ديكو بنجاح قبل نهاية المباراة بربع دقائق.

وضربت الدنمارك بقوة في

■ نيقوسيا - ا ف ب: فاجأت الدنمارك مضيقها البرتغال والحقت بها الخسارة 3-2 في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الأوروبية الاولى المؤهلة الى مونديال 2010. وجاءت الدقائق الست الاخيرة مثيرة لانها شهدت تسجيل اربعة اهداف وكانت الكلمة الفصل خلال فترة التشويق لديناليان ينسن الذي سجل هدف الترجيح لمنتخب بلاده. وتقدم المنتخب البرتغالي الذي غاب عنه نجمه كريستيانو رونالدو الذي يتعافى من اصابته في كاحله، بواسطة جناح مانستسر يونانيد

بطولة المانيا:

بايرن في رحلة حذرة الى كولن و«دربي» الصدارة بين دورتموند وشالكة

■ برلين - ا ف ب: يخوض بايرن ميونخ بطل الشتائية في الموسم الماضي غمار رحلة حذرة الى كولن لمقابلة فريقها العائد الى دوري الاضواء، وذلك غدا السبت في المرحلة الرابعة من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بقاء اينتراخت فرانكفورت مع كارلسروه. وكان بايرن قد انظر حتى المرحلة الماضية لتحقيق اول فوز له بقيادة مدربه الجديد يورغن كلينسمان وجاء على حساب هرثا برلين (1-4) بعد عرض هجومي رائع امام جمهوره، معوضا

بايرن ميونخ سيبيع بودولسكي لتمويل صفقة ارشافين

■ برلين - ا ف ب: ذكرت تقارير اعلامية المانية ان بايرن ميونخ يطمح لبلد الدوري والكأس في الموسم الماضي مستعد لبيع مهاجمه الدولي لوكاس بودولسكي خلال فترة الانتقالات الشتوية بهدف تمويل صفقة استخدام صانع الاعباب الروسي اندري ارشافين من زينيت سسان بطرسبرغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ويبدو بودولسكي افضل لاعب شاب في مونديال 2006، محط اهتمام عدد لا بأس به من الاندية في أوروبا على رأسها ريال مدريد بطل اسبانيا ومانشستر سيتي الانكليزي، إضافة الى روما وفيلورنتينا الايطالين، وقد وردت الصحافة المانية ان ادارة الفريق البافاري قبلت طلب «بولدي» بالرحيل في كانون الثاني/يناير المقبل بعدما ابدى عدم رضاه

اتحاد الكرة الانكليزي يشكي من عنصرية جماهير كرواتيا للفيفا

وقال هيسكي في وسائل اعلام بريطانية «يجب ان اترك النصف للمسؤولين. إنهم (الجماهير) جاهلون ويجب ان يتجاهلهم المرء ويستمتع بكرة القدم». ويعترض لاعبو المنتخب الانكليزي اصحاب البشرة السوداء احيانا لبعض الهتافات العنصرية أثناء اللعب في أوروبا في الوقت الذي قامت فيه بعض جماهير اسبانيا التي انتهت بأول خسارة لكرواتيا على أرضها في مباراة رسمية منذ عام 1994.

وقال هيسكي في وسائل اعلام بريطانية «يجب ان اترك النصف للمسؤولين. إنهم (الجماهير) جاهلون ويجب ان يتجاهلهم المرء ويستمتع بكرة القدم». ويعترض لاعبو المنتخب الانكليزي اصحاب البشرة السوداء احيانا لبعض الهتافات العنصرية أثناء اللعب في أوروبا في الوقت الذي قامت فيه بعض جماهير اسبانيا التي انتهت بأول خسارة لكرواتيا على أرضها في مباراة رسمية منذ عام 1994.

وقال هيسكي في وسائل اعلام بريطانية «يجب ان اترك النصف للمسؤولين. إنهم (الجماهير) جاهلون ويجب ان يتجاهلهم المرء ويستمتع بكرة القدم». ويعترض لاعبو المنتخب الانكليزي اصحاب البشرة السوداء احيانا لبعض الهتافات العنصرية أثناء اللعب في أوروبا في الوقت الذي قامت فيه بعض جماهير اسبانيا التي انتهت بأول خسارة لكرواتيا على أرضها في مباراة رسمية منذ عام 1994.

وقال هيسكي في وسائل اعلام بريطانية «يجب ان اترك النصف للمسؤولين. إنهم (الجماهير) جاهلون ويجب ان يتجاهلهم المرء ويستمتع بكرة القدم». ويعترض لاعبو المنتخب الانكليزي اصحاب البشرة السوداء احيانا لبعض الهتافات العنصرية أثناء اللعب في أوروبا في الوقت الذي قامت فيه بعض جماهير اسبانيا التي انتهت بأول خسارة لكرواتيا على أرضها في مباراة رسمية منذ عام 1994.

استعدادات جنوب افريقيا لاستضافة كأس العالم 2010

جنوب افريقيا وجاكر ب زوما زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم وبعض المسؤولين الاخرين. وشارت مخاوف بشأن استعدادات جنوب افريقيا لاستضافة هذا الحدث الكبير خاصة فيما يتعلق باكمال بناء الاستادات والبنية التحتية والأمن. وقال الفيغا ومنظموون محليون الشهر الماضي إن عمليات بناء الاستادات تسيير وفقا للجدول الزمنية الموضوع. وكان بلاتر قال خلال نهايات كأس الأمم الأوروبية في يونيو حزيران الماضي للتلزيون النمساوي إن الفيغا يمتلك خططا بديلة إذا فشلت جنوب افريقيا في استضافة البطولة عام 2010.

ورغم ذلك قال بلاتر بعد قسرة إن حدوث كارثة طبيعية هو الأمر الوحيد الذي قد يمنع جنوب افريقيا من تنظيم نهايات كأس العالم.

■ بيرن - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخميس ان رئيسه سيب بلاتر سيفتض بنفسه كأس استعدادات جنوب افريقيا لاستضافة نهايات كأس العالم 2010 في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال الفيغا إن بلاتر سيملك أربعة أيام في جنوب افريقيا في الفترة بين الرابع عشر والسابع عشر من الشهر الجاري «من أجل الحصول على انطباع أولى للظروف التي حدثت في اطار الاستعداد لاستضافة كأس القارات العام المقبل ونهايات كأس العالم عام 2010». ووفقا لجدول الأعمال الذي أعلنه الفيغا سيزور بلاتر عدة مدن منها كيب تاون لتفقد استاد جرين بوينت الجديد وجوهانسبرج لمشاهدة ملعب ايليس بارك وبعض الملاعب الأخرى.

■ بيرن - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخميس ان رئيسه سيب بلاتر سيفتض بنفسه كأس استعدادات جنوب افريقيا لاستضافة نهايات كأس العالم 2010 في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال الفيغا إن بلاتر سيملك أربعة أيام في جنوب افريقيا في الفترة بين الرابع عشر والسابع عشر من الشهر الجاري «من أجل الحصول على انطباع أولى للظروف التي حدثت في اطار الاستعداد لاستضافة كأس القارات العام المقبل ونهايات كأس العالم عام 2010». ووفقا لجدول الأعمال الذي أعلنه الفيغا سيزور بلاتر عدة مدن منها كيب تاون لتفقد استاد جرين بوينت الجديد وجوهانسبرج لمشاهدة ملعب ايليس بارك وبعض الملاعب الأخرى.

المهاجم المكسيكي بلاتكو يعتزل اللعب دوليا

دولية له في الاول من شباط/فبراير عام 1995 ضد الأوروغواي. ولعب بلاتكو في كأس العالم عام 1998 في فرنسا، و2002 في كوريا الجنوبية واليابان، كما ساهم في فوز منتخب بلاده بكأس القارات عام 1999. ويلعب بلاتكو حاليا في صفوف شيكاغو فاير الأمريكي.

100 الاخيرة على الصعيد الدولي علما بأنه سجل 34 هدفا خلال مسيرته مع منتخب بلاده. وقال بلاتكو: «كان قرارى معروفا قبل خوض هذه المباراة، أنا سعيد، اعتقد بان وقت الاعتزال قد حان مع المنتخب، هناك جيل جديد يجب ان يحصل على فرصته». وكان بلاتكو خاض اول مباراة

■ توكستلا غوتيريز (المكسيك) - ا ف ب: أعلن مهاجم منتخب المكسيك كواتيموك بلاتكو اعتزاله اللعب دوليا بعد فوز منتخب بلاده ضد كندا 2-1 في تصفيات مجموعة الكونكاكاف انكليز فقط من اصل 2700 مشجع حضروا الى «ماكسيهير ستاديو» لأزررة منتخب بلادهم.

■ توكستلا غوتيريز (المكسيك) - ا ف ب: أعلن مهاجم منتخب المكسيك كواتيموك بلاتكو اعتزاله اللعب دوليا بعد فوز منتخب بلاده ضد كندا 2-1 في تصفيات مجموعة الكونكاكاف انكليز فقط من اصل 2700 مشجع حضروا الى «ماكسيهير ستاديو» لأزررة منتخب بلادهم.

بطولة قطر:

تغييرات شاملة في صفوف المحترفين والمدربين

احمد الدوخي والعراقي قصي منير لاعب الخور في موسم 2005. وعزز الخور صفوفه بالبوركني داجانو والعراقيين سلام شاكور ومهدي كريم والكاميروني بلتشانو لاعب قطر في الموسم الماضي، وجدد للبريتيني محمد السيد عدنان والبرازيلي سوزا. من جهته، تعاقد العربي مع البرازيلي كيم والكونغولي لوالوا والمعاني محمد الشبيبة، وجدد لارجننتيني بيسكو لاتشي والمالي سليمان كيتا والبحريني سلمان عيسى، في حين جدد الكرة للمغاربة الانور ديبا وعادل رمزي والكبي بوشيبية والعراقي كرار جاسم، وتعاقد مع الهولندي دينالو هيل والعراقي علي رحيمية. وحافظ السد الوصيف وبطل كأس ولي العهد وام صلال بطل كأس الامير علف نصف محترفيهما، وان كان موقف السد من بعض محترفيه لا يزال اغمضا بسبب قراره بإيقاف البرازيلي اميرسون لاجل غير سمي، بينما تعرض الاكوادوري كارلوس تينوريو لاصابة ستعده ستة اشهر. جدد السد للبرازيلي فيليب، وهو في طريقه للتعاقب مع مواطنه ايلان، وابقى العمانيين محمد ببيع وخليفة عايل، فيما جدد ام صلال للمغربي عزيز بن عسكر افضل لاعب الموسم الماضي والسنتغالي موسى نداي والفرنسي صبري لاموشي، وتعاقد مع البحرينيين علاء حجيل وحسين بابا لاعب الريان السابق والبرازيلي ماجنو الفيس، ودعم الخريطيات العائد الى دوري الدرجة الاولى صفوه بمحترفين بالبرازيليين ويلتون لاعب الريان السابق وقاتيو رودوف والكاميروني جوزيف ديزيرييه جوب، والبحريني عبد الله فتاي والمعاني اشرف تيسير.

■ الدوحة - ا ف ب: شهدت الاندية القطرية تغييرات واسعة في صفوف محترفيها الخليجيين الذين يلعبون كمواعطين املا في المنافسة على لقب دوري كرة القدم الذي ينطلق غدا السبت. فياستثناء ناديين او ثلاثة، فان وجوها جديدة عديدة ستقود الفرق في الموسم الجديد، وتنوعت اسباب التغيير لديها، فمنها من اضطر لذلك بسبب الاصابات ومنها من يحاول تحسين وضعه ومستواه من اجل المنافسة على اللقب. وحرص معظم الفرق بلا استثناء على العودة مرة اخرى الى المحترفين البرازيليين الذين زاد عددهم الى 14 لاعبا مقابل 7 في الموسم الماضي. ولم تتوقف التغييرات على قوائم المحترفين الاجانب والخليجيين فقط، بل امتدت الى المدربين ايضا، حيث طغت على الاندية المدرسة البرازيلية بالذات.

■ الدوحة - ا ف ب: شهدت الاندية القطرية تغييرات واسعة في صفوف محترفيها الخليجيين الذين يلعبون كمواعطين املا في المنافسة على لقب دوري كرة القدم الذي ينطلق غدا السبت. فياستثناء ناديين او ثلاثة، فان وجوها جديدة عديدة ستقود الفرق في الموسم الجديد، وتنوعت اسباب التغيير لديها، فمنها من اضطر لذلك بسبب الاصابات ومنها من يحاول تحسين وضعه ومستواه من اجل المنافسة على اللقب. وحرص معظم الفرق بلا استثناء على العودة مرة اخرى الى المحترفين البرازيليين الذين زاد عددهم الى 14 لاعبا مقابل 7 في الموسم الماضي. ولم تتوقف التغييرات على قوائم المحترفين الاجانب والخليجيين فقط، بل امتدت الى المدربين ايضا، حيث طغت على الاندية المدرسة البرازيلية بالذات.



تصفيات مونديال وكأس افريقيا 2010: فوز السودان على تشاد 3-1

■ القاهرة - ا ف ب: فاز منتخب السودان على تشاد 3-1 على استاد الكلية الحربية بالقاهرة في المباراة المؤجلة بينهما بسبب توتر العلاقات السياسية بين البلدين.

وسجل للسودان احمد عادل (4) وفصيل عجب (48) وسيف مساوي (78)، ولتشاد مازيمبي (33).

كان السودان قد مني بهزيمة مفاجئة امام تشاد في القاهرة في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموع العاشرة وهي الخسارة الثالثة للسودان بعد الاولى امام الكونغو صفر-1 والثانية امام مالي صفر-3 مقابل فوز وحيد على مالي 3-2.

دورة بالي للتنس: بينيتا الى ربيع النهائي بعد مواجهة مشحونة مع روديونوفا

■ نوسا دوا (اندونيسيا) - ا ف ب: تاهلت الايطالية فلافييا بينيتا المصنفة ثالثة الى الدور ربع النهائي من دورة بالي الاندونيسية لكرة المضرب البالغة جوائزها 157 الف يورو، بعد مباراة مشحونة مع الروسية اناستازيا روديونوفا انتهت بفوزها 6-3 و7-5 الخميس في الدور الثاني.

وصبت بينيتا التي وصلت الى ربيع نهاي بطولة فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الاربعة الكبرى قبل ان تخسر امام الروسية دينارا سافينا، جام غضبها على منافستها الاوكرانية اولغا سافشوك 6-1 مطولا من اجل معالجة ساقها عندما

كانت متخلفة 4-5 في المجموعة الثانية بعدما كانت متقدمة خلالها 4-صفر. «انذا لم يكن بإمكانك ان تلعبى فلا يجب عليك ان تبقي داخل الملعب، هذا ما قالته بينيتا لمنافستها، المصنفة 77 مائة». وفي المباراة الثانية ضمن الدور الثاني، فازت التايوانية تشانغ يونغ-يان على الصينية بينغ شواي 6-1 و7-5، وهي تلقى في ربيع النهائي السلوفاكية دانيالا هانتوتشوفكا المصنفة اولى التي كانت فاز يوم الأربعاء على الاوكرانية اولغا سافشوك 6-1 و7-5 ايضا.



سؤال رمضان: هل يحق لحكامنا اكتناز ثروات الاوطان لانفسهم؟

■ عندما يكون هناك حكم ديمقراطي وشغافية وقدرة على المسائلة الحقيقية والرقابة المالية من اجهزة الدولة هنا تكون الثروة حلالا ومشروعة، والعكس صحيح، في أمريكا ومنذ عهد الرئيس نيكسون يقضي القانون بأن كل ثروة الرئيس تدار بمعرفة إناس آخرين ولا يحق للرئيس ادارة ثروته وغم شرعية الحصول عليها، وفي اسرائيل مثل كثير من رؤساء الوزراء ورؤساء الدولة للتحقيق القانوني وذلك لوجود منصب مراقب الدولة ومهمته التدقيق في الحسابات ومشروعيتها وتماسخها مع القانون ما لا، اما في الدول العربية فلا رقيب إلا الله الذي لا يخشونه.

انور سدر القاهرة

البطن الكبيرة من صفات الحاكم

■ نعم يحق للزعما العرب جمع اموال طائلة مازال هناك سذج يعتبرونهم اولياء امور المسلمين، وأحد اركان الولاية المطلقة أن يكون هذا الملك أو الشيخ أو الامير صاحب بطن كبيرة حسب ولايته، كذلك يجب ان يكون مليارديرا لكي يكون قادراً على ادارة امور الرعية وشراء الينبج من الرعية أتية من الرعاغ أتية من الهمج... والحمد لله على نعمتنا بوجود شيوخ كرام هم من اسس الولاية المطلقة للملك ويعبروا عنه بكل ما يمكن من قوة وجرأة، وجرأة البسطاء تكمن في ايمانهم بالحقيقة أكثر من أي شيء آخر.

في بئد الأمر، استغربت أن تطرح مثل هذه الأسئلة من قبل شخص كهذا، ليس تقليلاً من شأنه، ولكننا دأبنا على أن مثل هذه القضايا لا يخوض فيها إلا العارفون بها أو المتلفون على حسابها. فالجمع العربي بصفة عامة لا زال لم ينضج بعد إلى درجة الخوض في قضايا حساسة مثل الألباب والأمية والجهل والشعوذة والسحر. والدليل على ذلك أننا لازلنا نعيش شبه قطعة في الكتابة مع مثل هذه الأمور باستثناء قضية الإرهاب، وحتى هذه القضية رغم قدمها وتغلها في تاريخ الإنسانية كان التطرق إليها صعباً أو متعمداً حتى في عصر أحداث 11 ايلول / سبتمبر، وكان الإنسانية كانت تنتظر هزة زلزالية كهذه لتتحرك في التمديد والإصلاح والتغيير.

والمشكلة التي تواجه المفكرين الحداثيين والمتوربين الذين يؤمنون بضرورة استحصال العقلية في مناقشة أي موضوع غيبي أو أسطوري أو غير عقلي هي البحث عن طريقة تمكنهم من يعبروا إلى شاطئ الفكر الحر المعتمد على العقلانية والواقعية. وعلى أية حال فإنه لم يتم حتى الآن تحديد طرق هذه المعالجة الفكرية، بحيث

محمد رمزي - الكويت

هم شمس ونحن نسبح بها

■ نظرة واحدة على الديمقراطية والمسائلة التشريعية السياسية في دول الملك أو الامراء المالكين لهذه الثروات تبرز هذه الثروات المسلوبة من اقتصاد الوطن ومن مقدراته، انظر الى احصائيات البطالة الشبابة عند الخليجيين والعرب لتعرف ان دقة الاقتصاد الوطني تصب في صالح النخبة وليست هي لصالح تنمية الاوطان وشعوبها.. انظر الى غياب خطط التنمية الغائبة وحش اغراء البنوك والاستهلاك لتعرف سبب تفردهم بالثروات.. لنقل ان قارون يتجسد بهم، ويستبقى الشعوب وسيكون مصيرها صفحة في كتاب تاريخنا البائس.

محمد رمزي - الكويت

اخرتهم بقبور صغيرة خاوية!

■ يستكون القصور ويعتون برغد العيش ونسوا مسؤوليتهم عن شعوبهم، فماتت ضماثرهم ونهبوا الثروات واستأثروا بالخيرات فاشتروا الحياة الدنيا بالآخرة، فما ربحت تجاريتهم ونهباتهم قبر يضمهم دون قصورهم واموالهم وسلطانهم.. ربي لا ترحمهم ولا تأخذ فيهم شفقة انهم لنا المظلمون.. اتقوا ادعوا المظلوم، وها ان ادعوا اليوم وكل يوم في شهر رمضان اللهم استجب بحق هذا الشهر الكريم.

امين اباطة

يصلون الحكم حفاة فيجعلون محكومهم عراة!

■ قدر هذه الامة ان تبثلى وعبر تاريخ طويل براء زعمائها الذين يصلون سدة الحكم وهم حفاة عراة، ولكن بمجرد ان تمضي عليهم 24 ساعة إلا ويصبحون من اثرياء العالم، ثراء غير مبر لان من حولهم شعوبهم تقعات الاسى في ليالي الزعماء الوريدة. ان ثروات الزعماء العرب معجونة بدماء الشعوب العربية، ولها رصيدها يقوى مع زيادة حجم الدم المسفوح ظلمًا، لذا ليس من العيب ان يكون الزعيم ثريا ولكن من العيب ومن غير المبرر ان يثري الزعيم على اساس شعبه الجائع.

ايد غرزيري

السلطة بغير حساب مفسدة

■ في عالمنا من المستحيل الفصل بين القوة والشروة. الكثيرون يصلون للحكم والقوة بالمال، وهذا يعني أنهم اغنياء حتى قيل تولي الرئاسة، أما الملوك فهم من عائلات مالكة وطبعا هذا يغني غناها فاحشا. يمكن تبرير ثروات الملوك أما الرؤساء فهم تحولوا الى رجال اعمال، وتولوا الحكم في الدولة كجزء من صفقة تجارية مريحة. من نادر وجود رؤساء الدولة يريد قيادة دولته لسبب غير المال والقوة.

عيد الرصافي

ثروات مصادرها مشبوهة

■ كيف يمكن تبرير ثروات لا تعرف مصادرها.. إن كانت مكتسبة بطرق شرعية فذلك حق مشروع، وإن كانت مصادرها مشبوهة فليحيا لا مبرر لها. والدليل ان اثرياء العرب باتوا طيفوا فاستوين على قوائم الاثرياء في العالم. الملوك عادة ما تكون ثرواتهم أضخم بحكم التوارث وهذا أمر طبيعي خلاف الرؤساء الذين مدة حكمهم محدودة مهما طالت لهذا فان اغنيهم يوصل للسلب بلنهار لهيئ كالحبسة اقتصادية ممكنة لا ضير في ان تكون كالكابيين تأكل من كل شيء دون حساب او رقيب وهذه هي سمة اصيلة في حكامنا العرب الاصلاء!

بنينونس حجازي - المغرب

الغيب في الشعوب!

■ نحن ننظر الى الحكام العرب بأنهم يغشون شعوبهم ولم يقدموا لها العيش الكريم ولم يبنا لشعوبهم مستقبلا كل شيء حكي بجكي لو كانوا الحكام العرب بحاربون الفقر والامية والظلم والسأل الذي اصاب هذه الامة لم ينظر اليهم أحد ولا هم يحزنون، ولكن الفقر هو الذي جعل الانسان ينظر اليهم ويغضب عليهم غضبا شديدا يرفع يده الى السماء ويقول «اللهم لا تسلط على ذريتنا امثال فلانا ولا فلانا وابن اخي فلان وخال فلان وشقيق زوجة واب فلان، اللهم سلط عليهم رجالا يحبون الله ويحبون الوطن لو كانت فلسطين على حدود فنزويلا لم تحاصر ولم تجوع ولكن الحكام العرب هم من يحاصرها.

حسين الحاج

سئنا من تخلفنا!

■ عندما يتوجه أغلب المغاربة إلى الأضرحة والأسياذ لطلب الزرق والنسل والسعادة والزواج، ليس هناك قمة الخلف؟ وعندما يزور بعض المغاربة المشعوبين والأفاقيين والسحرة الماكزين لطلب المعونة والمساعدة في أمور دنويية زائلة أو باقية لا فرق، ليس هذا أعرق أعماق الخلف؟ وعندما تجد كل من أطال لحيته وارتدى لباسا افغانيا أو باكستانيا أو إيرانيا يقني بقتل فلان وعلان وتدمير فندق أو مدرسة أو قطار بدعوى الانتقام لمسلمي العراق وفلسطين وأفغانستان، ليس هذا من قبيل التخلف والرجعية؟ وعندما تليس أزياء اليوم، يقولون هذا حرام، أو تأكل الهمبورغر وتشرب الكوكاكولا يقولون هذا حرام، وتقرأ الروايات والقصص والشعر والجرائد المستقلة يقولون هذا حرام، ليس هذا من أغرب عوامل التخلف الذي عاشته الإنسانية في تاريخها؟

هذه الأسئلة قد يطرحها أحد المنتسبين إلى التيار الليبرالي أو إلى التيار الحداثي الديمقراطي لا فرق، ولكن أن تسمعها من لسان إنسان بسيط وفلاح لا يكاد يفقه شيئا في هذه الزويزة الدموية التي يسمح بها ويراهما بعينيته سوى أن ينطق بمثل هذه الأسئلة الحرجة والجارحة في أن. ليس من قبيل الافتراء أن نسوق هذه الأسئلة التي طرحت على لسان شخص أي لهذا الفلاح البسيط، ولكن عملية نقلها وإسماعها لكل الناس واجب وضرورة حتى يتبين الجميع أن البسطاء يمكنهم أن يفهموا ويعوا ما يقع في عالم المتناقضات وينفذوا عنه بكل ما يمكن من قوة وجرأة، وجرأة البسطاء تكمن في ايمانهم بالحقيقة أكثر من أي شيء آخر.

في بئد الأمر، استغربت أن تطرح مثل هذه الأسئلة من قبل شخص كهذا، ليس تقليلاً من شأنه، ولكننا دأبنا على أن مثل هذه القضايا لا يخوض فيها إلا العارفون بها أو المتلفون على حسابها. فالجمع العربي بصفة عامة لا زال لم ينضج بعد إلى درجة الخوض في قضايا حساسة مثل الألباب والأمية والجهل والشعوذة والسحر. والدليل على ذلك أننا لازلنا نعيش شبه قطعة في الكتابة مع مثل هذه الأمور باستثناء قضية الإرهاب، وحتى هذه القضية رغم قدمها وتغلها في تاريخ الإنسانية كان التطرق إليها صعباً أو متعمداً حتى في عصر أحداث 11 ايلول / سبتمبر، وكان الإنسانية كانت تنتظر هزة زلزالية كهذه لتتحرك في التمديد والإصلاح والتغيير.

والمشكلة التي تواجه المفكرين الحداثيين والمتوربين الذين يؤمنون بضرورة استحصال العقلية في مناقشة أي موضوع غيبي أو أسطوري أو غير عقلي هي البحث عن طريقة تمكنهم من يعبروا إلى شاطئ الفكر الحر المعتمد على العقلانية والواقعية. وعلى أية حال فإنه لم يتم حتى الآن تحديد طرق هذه المعالجة الفكرية، بحيث

محمد رمزي - الكويت

هل ما زال هناك شيء اسمه اعمار العراق؟!

■ لخمس سنين خلت ونحن ن فكر في اعمار العراق. ومن البديهي أن نسال: من خرب العراق؟ من يعمر العراق؟ من خرب العراق؟ هل كانت أمريكا وال زالت تريد تحرير العراق؟ وتريد بناءه كما فعلت مع اليابان ومع ألمانيا؟ أم أنها كانت تريد تحطيم العراق وقيادته منذ أمد وقيل الغزو العسكري بطرق مختلفة كالحصار وطرق الإعلام المختلفة؟

هل كان ذلك فلم خطلت على ضرب الجيش العراقي من الخلف وبواسطة إيران؟ دعنا من هذا فهذه حرب قد يكون من حق المحارب استعمال أية وسيلة. وأمريكا خبرة جيدة مع الرعاغ الذين غالبا ما يستكون أطراف مدتهم وكثيرا ما شككوا خطرا على تلك المدن عند حدوث أزمات معينة في تلك المدن الأمريكية. فالسؤال الذي يطرح نفسه: لم هيأت أمريكا لمثل هؤلاء الرعاغ في

جماعات الإسلام غير السياسي

■ لم تحظ الجماعات الإسلامية غير المشتغلة بالسياسة من الدوائر الإعلامية والبحثية بذات الاهتمام التي حظيت به جماعات الإسلام السياسي، وربما يرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى الهمج الغارغة بين الأولى والثانية، وهذا أيضا يكمن من أسباب الاختلاف الأكبر بينهما، فمنهج التفكير واحد عند كليهما، وهذا المنهج في التفكير والذي ندعي أنه مشترك بين تلك الجماعات - السياسية منها وغير السياسية - نستوضحه من خلال نموذج تفسيرية نسميه بـ «الضادية التبسيطية الخلة»، ونموذجنا التفسيري هذا نزع بقدرته على تقديم تصور للكيفية التي يفكر به هؤلاء. ولنتعرف في البداية على بعض المصطلحات المستخدمة في أدبيات تلك الجماعات لتكون مدخلا إلى الفكرة التي نهم بعرضها، «دار الإسلام ودار الحرب، الفرقة الناجية «أهل السنة والجماعة» والفرق الهالكة، كلام الله «القرآن» وكلام الملوك، أهل البيت وأهل البياطل»، تلك المصطلحات المتفرقات، وهي كما لاحظنا أتت على هيئة تضاديات مطلقة في ذلك نوع من التبسيط هو حتما تبسيط مغل. نقول أن تلك المصطلحات تكمن نجا من التفكير سطحيا وساذجا إلى أبعد درجة، فالفترة الشاملة للفرد من تلك الجماعات تجاه الكون تكون غير منظر لا يرى من خلاله غير لوين الأبيض والأسود، فيما خير مطلق وإما شر مطلق، وتلك الملاحظات لا حاجة بنا أن نبين أو نوضح أنه لا وجود لها على الأرض التي نحيا عليها، لذا فمن البديهي أن تصطم تلك النظرة وبقوة بالواقع الحياتي عند نزولها إليه.

ومن هذا الواقع نسوق مثلا بين ويؤكد صحة ما ذهبنا إليه،

تاريخ انساني جديد

■ يولد الإنسان في ساعة محددة وفي يوم وشهر وسنة، تتداخل الأرقام والأسماء لتشكل سماته لتحدد مميزات شخصه. فيصبح كائنا باندماج الجسد بالروح ليتجلى بملاخج بشر- إذن الأرقام تتمرر بفروضات الطبيعة والإله، لنتنج لنا كائن حي بشري إنساني.

هذا الاحتفال الأمتزاجي يغربنا للتساؤل والمجادلة ويصبح طقساً احتفالياً تنتظره كل عام لكي ننقل مميزات من تعرفهم سواء كالأما أو على شكل رمز مغلف. تنتظر هذا المنطق لكي نؤكد بأن مسيرتنا مستمرة متجهة إلى سعادة /تعاسة وأن الزمن يهدينا شيئا ليعيد الثقة به وبخياله ولا شك بأن هذا الطقس يذكرنا أيضا ببعض مسؤوليات تلك المرحلة ويحيل لنا لتساؤل ماذا بعد؟ هل أنتظر هذا الطقس ليذكرني بمسؤوليات الزمن؟ أم أجعله ينتظري لكي يحتفل معي بوجودي الرانع؟



تجد أن الكثير من مثقفينا وكتابنا من يذهب إلى استحضار أمور وأحداث من الشعوة والسحر داخل كتاباتهم وإنتاجاتهم الفكرية والإبداعية، فيعملون على تكريس التخلف داخل الثقافة والإبداع مما يؤدي إلى استغفاء القارئ ودفعه إلى الإهمان ببعض الظواهر الأسطورية والخرافية، وخاصة إذا كان هذا القارئ ضعيف التبصر ولا يحسن القراءة النقدية لكل ما يقرأ.

وترتب عن هذا كله أن يجد القارئ نفسه موزعا بين الفكر الخرافي والمتخلف من جهة وبين الفكر الحداثي التنويري من جهة أخرى، أو بين الرجعية والتقليدية وبين المعاصرة والحداثة، أو ما بين العلمي والعقائري وبين الخيالي والغيبي، فنعيش حياة ثقافية متناقضة يعطينا الحق في نعتها بالحياة الصعبة والشاقة. فيتولد عن هذا التناقض الثقافي عقل مليء بالفضغوط والتوترات والتردد والتضارب في المواقف والآراء حسب الأزمنة والأمكنة.

وهناك من يرى أن الكتابة التي تعتمد في أساليبها أمورا غيبية وخرافية وأسطورية لها ما يبررها، بحيث تعتمد هذه الأساليب لاستمالة القارئ البسيط الذي يؤمن بالفألجاة والجاذبية والخرافة والقراءة، وهناك من يدعي أن المؤلفات الأكثر مقروئية في العالم، وخاصة عند الغرب، هي هذه المؤلفات التي تعتمد مثل هذه الأساليب في الكتابة، وحتى أن فصلنا أكثر سجد أن في السيمنا تطفى مشاهدة أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب والدجل والشعوذة

عزيز العرابوي
elbarbauiaziz@yahoo.fr

إيران، أما بصورة منفردة وأما بالتنسيق مع أمريكا واسرائيل(من أجل تحريره !!) ومع جهات أخرى؛ لقد كان لإيران دور كبير في تدمير العراق قبل الحرب و أثناءها وبعدها، ولحد الآن وإلى ما شاء الله.

وقد فتحت أمريكا الباب على مصراعيه لإيران ولغيرها كإسرائيل وبعض الموسويين على العراق للنيل من العراق مثل بعض الجماعات الكردية وبعض العراقيين ذوي الأصول الإيرانية.

العراقيون أنفسهم؛ فمفهم عن قصد سياسي لا مبرر له، ثم الرعاغ الذين تم ذكرهم آنفاً، والذين غالبا ما يستكون أطراف المدن، ثم من بعض الجماعات الكردية وبالتعاون مع جهات غير عربية.

ولا يمكن أن استنتجنا أحدا من دول الجوار إلا تركيا الدرجة ما. أدعو الله لا لا تكون مخطئا، والسؤال الآن: هل يمكن أن نعتقد على هؤلاء لاعمار العراق وكما طرح من قبل أكابر السياسة العراقيين؟ هل المذكورون أعلاه هم بالكفاءة والفنية والعلمية المطلوبة؟ هل هم يتمتعون بالحد الأدنى للإخلاص والعقيدة المطلوبة؟ الجواب: بكل ثقة لا.

إن من العمل؟ سأحاول الإجابة لاحقا، بإذن الله.

هاني العزاوي

الأوسط الجديد». - تقسمة القسوم وتجزئة الجزأ، لقد أمسى هؤلاء هنا أداة هي بالتأكيد غيبة أو غير عاقلة بالمرءة. لتنفيذ مخطط لا دراية لهم به، ولا بهمايه وبالطبع ولا بنتائج الكارثية إن تحقق، وذلك نتاج لا غرابة فيه لتلك النظرة القاصرة والجاهلة جهل تام بمحيطها وبواقعها.

إن كنا قد اخصطينا هنا جماعات الإسلام غير السياسي بالاهتمام دون أخوايتها المشغلة بالسياسة فذلك مرجعه تحول الأولى في مجتمعنا تغول ساعد عليه إطلاق الدولة ليدهم تحوز كل ما في شأنه أن يساعده على نشر أفكارهم، من منابر منتشرة بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية بمحافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية بمحافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية بمحافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية بمحافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكبيرة أصدر رئيس الجمعية الشرعية محافظة البحيرة فتوى تجوز ترويت الحكم من مبارك «أمير المؤمنين». كما يصغف إلى نجله «جمال»، وبين حين وآخر نقل لنا وسائل الإعلام بطول وعرض البلاد، وفشائيات يصعب علينا إحصاءها، ولا غرابة؛ فهم من رفعا على الدوام بافطلة أنه «لا يجوز الخروج على الحاكم، حتى وإن ظلم، وحتى وإن طغا، وحتى وإن...»، ومنذ فترة ليست بكب

رمضان جربوع*

■ **يقال لنا إننا كذلك... ليلا نهارا،** لدينا ممالك وإمارات وسلطنات وجمهوريات، أي دول على سنن وروح، وبإعلام وأنشيد قومية وجيوش، ولدينا روايات تاريخية عن نضال الأسلاف في سبيل «الاستقلال»، ولدينا وزارات وقوانين ودساتير وسفارات، بل وحتى مقاعد في الأمم المتحدة؛ ما نحن فيه الآن ليس سوى تقسيمات، كتقسيمات أراضي العرمان، من إفرازات الحرب الكونية، من تطبيع اتفاقية سايبس بيكو .. إلى إفرازات الحرب العالمية الثانية، ناهيك عن نتائج تحروب أشعلت بعدها، وغيرها قادم.. أقل كونيّة –رسخت أوضاعاً، صيغت لنا وخطط لها من قبل غيرنا، ونحن مستغفرون في الوهم الكبير: نحن مستقلون! وبمنظرة عابرة قد يتبين لأي ذي لب باننا لسنا كذلك! أيّا كان الأمر، فلنرجئ الحكم، ولنزّ ما يعني الاستقلال أو لا، ثم نحاول لمس كينونتنا التي قد تتشوق، ولو إلى وهم الاستقلال أو أسعى إليه.

قواعد اللعبة والاستقلال في حرية القرار

من البيهبي أن الاستقلال يعني حرية اتخاذ القرار والمواقف والحراك، وفقاً لقواعد اللعبة، التي تسمح لك، بقدر، أن تعمل ما تشاء، بشرطه عدم المساس بمصالح واضعي قواعد اللعبة، ولكن ما هي قواعد اللعبة، ومن الذي وضعها؟ قواعد اللعبة لتلخص في مجموعة من الضوابط والنواهي عليك توظيفها في كل سوليكيات دولتك، وللمساعدة في العمل وضعاها في «القانون الدولي»، و«الشرعية الدولية»، وأردفوها بمجموعة من المؤسسات الدولية، لبعضها سلطة تفوق سلطتك في داخل دولك، وقد يجعلوك توقع على اتفاقات وتفاهات ذات صيغة خاصة بك، لن تجد منها مفراً، وإلحاحم القواعد أزدك وجعلوك تشاهد مواقف التمرد بفعل الحسام والنار، ولن تستطيع الاستجداء بالقانون الدولي أو الشرعية الدولية، فالذين وضعوها أعفاً أنفسهم منها.

من الذي وضع القواعد؟

أول وهلة، وسيختر على بالك أنها الدول الكبرى، بدأ بالتي انتصرت في الحرب العالمية الثانية، ولكن الحقيقة أن من وضع هذه القواعد هم مدبرو «المصالح العليا»، أو مركبات مصالح وقرارات الدول العظمى، من ذفي الستار، غير أيهن بمن يحكم، ولا سيزيون شؤون وقرارات الدول العظمى، من ذوي الوزن فائق الحجم والقوة، وهؤلاء معيّنين بلون وفكر السياسة الذين يتولون إدارة دفة هذه الدول أو نتائج تداول السلطة فيها. «المصالح» الكبرى موجودة ومرتبطة في تحالفات عابرة للحدود والثقافات، وتعمل وفقاً لمنظمة قواعدها، وحيها المال والقدرة على تداوله، سواء أكان نقداً أم على صورة أوراق مالية أم سلعا مصنعة أم سلعا رئيسة تنتجها الزراعة، أو تلك التي تقع في باطن الأرض، وبالنسبة لها هذه «الأرض» هي لها سلفا وحقا وجبرا، وإن كان لك أن تزعم بتملكها عبر ورياثات يعطونك إياها، تصرف فيها بمقدار يرضعونه هم وعند اقتضاء حاجة ما (لهم طبعاً) لن تستطيع حتى أن تفعل ذلك!

دول الخليج وسؤال الهوية

الداخل الحتمية والممكنة لجلس التعاون

عبد العزيز محمد الخاطر*

التغير سنة كونيّة والتطور إرادة إنسانية، هذا المتمازج بين هذه الستة الكونية وتلك الإرادة الانسانية هو قاطرة التقدم ولكن ليس كل تغير هو بالضرورة تطور، فانفلات الترابط والتلازم صرخات المسؤلين في قادة الرأي تتعالى ولا يبدو أن هناك مجيبا وأن كان هناك ثمة أمل في قمة مسقط القادمة لمع تقادم هذا الأمر. فقمة مسقط القادمة في اعتقادي مصرية وحاسمة فيما

هو أننا نشهد تغيرا في مجملته التعاون الخليجي وأجزاءه المختلفة بين حين وآخر ولكن هل يمكن أن نسمي ذلك تطورا وقد رأينا في معظم سنوات حياته حتى الآن تغيثرا وأقدنا لاراد من مراعاة الإنسانية اللازمة لدفع عملية التغير هذه إلى الأمام. بل تصادما بين الإرادات في داخلة. لنعطى مثلا على نموذج آخر ثلاثت سنة التغير مع الإرادة الإنسانية بشكل دائم بعيدا عن الضخبة والاصح وهو الاتحاد الأوروبي. لقد بدأ بتسهيلات لصناعة الصلب والحديد بين فرنسا وألمانيا وانتهى اليوم باتحاد كامل تخلت معظم دوله حتى عن آخر مظاهر السيادة وهي العملة النقدية إيمانا بضرورة التطور وحتمية التغير نحو الأفضل وإيمانا بالمشترك.

ثمة حلقة مفقودة بين صيرورة التغير وإرادته الإنسانية مر بها مجلس التعاون الخليجي منذ فترة إنشائه إذ تقطعت مسيرة التطور والاتصال مع الأمام ولكن ما الذي يتطلبه ضرورة الجمع بين التغير والتطور؟ لكي يستقيم الأمر لابد أن من مراعاة الواقع السياسي العالمي أولا وبديلا عن كل شيء آخر إيديولوجيا كان أم شخصيا. وما هي أهم مظاهر الواقع العالمي السائد اليوم.

ممكننا ملخصة كما يلي:

أولا: أنه ليس عصر إيديولوجيات وإنما عصر يغلب عليه الطابع البراغماتي الفععي بصورة ملحوظة.

ثانيا: أنه ذو صيغة أمريكية واضحة حيث أنها القوة الأوحد والأعظم ولا تزال على الأفق في الوقت الحالي على الأقل.

ثالثا: أنه عنصر له دياولح محددة ومعينة لا يتأتى إلا من خلالها.

ولا بد لنا أن نشير هنا إلى شكل ونوعية هذه المداخل الوحيدة

للاستباق مع العصر المعاش يشكله الذي تمت الإشارة إليه.

المدخل العسكري: وهو ما تحاول إيران اللجوء من خلاله بحصولها على تكنولوجيا القوة النووية الراجعة، وهو مدخل لا تستطيع أن تملكه كل الدول وسوف تواجه بالضرورة بمعامنة قوية وشرسة من قوى النظام القائم الجديد.

ثانيا: المدخل الاقتصادي: وهو ما نحاول ركعيا اللوج من خلاله بالاندماج في الاتحاد الأوروبي ويتطلب بالضرورة الانصياع إلى مطالب كثيرة وعديدة وتنازلات سيادية أيضا وهو مرتبط بالمدخل التالي بل ويقوم على أساسه.

ثالثا: المدخل السياسي الديمقراطي: وهو ما نحدث دول أوروبا الشرقية في اللوج من خلاله بتطبيق العديد من الإصلاحات السياسية ومراعاة حقوق الإنسان وبناء المؤسسات الديمقراطية.

هذه هي المداخل الحتمية للاتساق مع العصر. ما لم تع الإرادة الإنسانية في مجلسنا الخليجي ذلك لا يمكن أن يحدث تطورا

وكل ما يمكن أن يقوم هو تغيرا في الشكل والأشخاص والإطر

الديكوري العام، ولكن أي هذه المداخل أنسب وأقرب إلى مجلس التعاون للوج من خلاله داخل النظام العالمي الجديد بلا شك أنه المدخل الأول العسكري ولكنه النظم بالضرورة أو المدخل السياسي الديمقراطي استعدادا لبناء القاعدة الاقتصادية نحو التكامل وربما الاتحاد الخليجي الاقتصادي.

أحمد الحيلة*

■ كثر الحديث مؤخرأ، عن فكرة إرسال قوات عربية إلى غزة، في سياق البحث عن سبل المصالحة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام بين الضفة والقطاع، وذلك من أجل إعادة بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أسس مهنية وطنية بعيدا عن الضمايلية... والملاحظ هنا الحديث عن قوات عربية

بدا فلسطينيا (الرئاسة في رام الله) وانتهى عربيا على لسان وزير خارجية مصر، مما جعل الحديث عنها يأخذ أبعادا تتجاوز المناكفات السياسية

الحاصلة في فتح وحماس.

وهذا يدفعنا إلى البحث والسؤال عن الهدف الحقيقي الذي يقف خلف

فكرة إرسال قوات عربية إلى غزة؟ فهل إعادة بناء أجهزة أمنية لسلطة حكم

ذاتي محدود، يحتاج إلى قوات عربية قد يصل تعدادها إلى المئات أو الآلاف؟

ليس إعادة بناء الأجهزة لتجأ إلى خبراء وفنيين وليس قوات عربية

عتيدة؟

ولماذا غزة فقط، دون الضفة الغربية؟ ليست الأجهزة الأمنية كلٌ لا يتجزأ؟

البيست الأوضاع الأمنية الداخلية في الضفة الغربية مضطربة أكثر من غزة؟

أم أن وراء الأكمة ما وراءها؟

وزير الخارجية المصري السيد أحمد أبو الغيط كان واضحا في مقابله

قد تقول لي: ولكن القوانين الدولية واحترام سيادة الدول وحقوق الإنسان وحق

تقرير المصير وضمانات المؤسسات الدولية والأصول والأعراف، ليس كل هذا إنجازا

حضراريا وأقيا بحكم العلاقات ما بين الدول؟

أقول نعم، ما بين الدول، ولكن عندما يكون بعض «الدول»-والتعبير هنا مجازي، حيث أول أصحاب المصالح يصبحون هم الدول-أكثر سلطانا من أية تصوص مكتوبة وأعراف وقانون، ففي هذه الحالة ما عسك أن تفعل؟ هم، سيفعلون ما يريدون... وسيسوغون ما فعلوا، فيما بعد، بنصوص قرارات أخرى «تشرعن» ما قاموا به... وكان شيئا لم يكن، بل وكان إنسان الغالب وشريعتة لا تزال سارية، ولكن قدرات التحميل وتنميق النصوص والتعبيرات البلاغية سحيم تمريرها و«تبليغها» بكل يسر... وستوالى الأمور كما جرت عادتها منذ قدم!

هل الوضع ميؤوس منه؟

الأمر ليس كذلك، على الدولة التي تريد ممارسة «استقلالها» بدون المجازفة في ابتغاء الحد الأقصى، أن تسارير العالم وفق قواعد اللعبة، فهي هذه القواعد الكثير ما يتجح الحراك والفعل، ولكن للممكن من ذلك، وهو في نهاية الأمر ليس سوى ممارسة «الاستقلال» في الحدود المرسومة من قبل غيرنا، يتطلب الأمر ثلاثة مناهج، أرى لزومها وهي:

حمل تاريخ الأمس والاتعاط به

وأقول متعمدا «حمل التاريخ»، بمعنى أن تاريخ العالم على رحبه يجب أن يكون نصب أعيننا، التاريخ بعيد نفسه، وما حدث سلفا سيحدث لاحقا، وفي التاريخ مؤشرات ومنازات مسير، التاريخ يا سادة ليس سوى أفعال بشر، والبشر هم هم، لم يتغيروا ولا أراهم بتغيرين قريبا، أفعال بشر تعكسفيها ردود أفعال، ونجاعة فاعلين في فعلهم، تتحدد بمدى قدرتهم على استباق ردود الفعل وإجباؤها أو التكيف معها وتقومها تتواءم مع نوايا الفعل أصلا، دراسة التاريخ، كل يوم، ترشدنا إلى صالح رأي أو خله، وإن اختلف المصطلح أو السياق، وتدلنا على إمكانية تحقيق أمر مستهدف من عدمه. التاريخ هو أيضا علم نفس، وهو دليلسل واضح على النفس البشرية وما قد تفعله وما قد لا تفعله، والتاريخ زاخر بالعبر، كما كان يقسول أسلفنا، وهو ليس مادة ميتة، بل حية تزرق طلايا في الكون، بل يولد أحداثا بمسوجبات ودواع، يكون منها نتائج تغير الخارطة سياسيسيا أو اقتصاديا أو جغرافيا، وهو مرتبط بكل ما تجود به العلوم من أختراعات وتقار وطرق حياة جديدة، بل ويخلخ التاريخ في السياسة لأنها عندما يتناول الفكر والتدبير، والتفكير والتدبر هما مدخل المنهج الثاني الذي أرى لزومه:

هل نحن مستقلون؟... وما العمل إن لم نكن؟

استشراف الغد لاتخاذ قرار اليوم

الاستشراف، أو توقع ما قد يحدث في العالم، وما سيسجد من معطيات، مناجح لا مفر منه هو الآخر إذا أردنا السباحة مع التيار وليس ضده. العالم اليوم تجري أموره وفقا لتغيرات ومستجدات تكاد تكون يومية وبوتيرة متسارعة، والاستشراف لا يتم بحسب «الودع» أو سؤال الفلك أو أوراق اللعب، بل باستيعاب واقع اليوم، وكيف صار إلى ما صار إليه، بعد التلمي في واقع الأمس، هناك علاقة تربط بين الاثنين، فأمسنا تفاعل وتطور، فصار يومنا، ويومنا سيصير غدا. التغيرات والمستحدثات بيئة ظاهرة عندما تنتشر في مجتمعاتنا، وما يطرأ عليها في الغالب هو في الكم والف التراسع، وليس في النوع. المعطيات الدالة على الغد متوفرة اليوم، وقد لا نعلم علم يقين ما سيحدث على وجه التفصيل، ولكن الدلائل على ما سيحدث في متناول اليد، تحتاج فقط إلى إمعان فكر وتركيز ذهن، ينتج عنهما احتمالات وترجيحات، وهو بالضبط ما نحن في حاجة إليه لتحديد سوقفنا في قرارات اليوم، لاستباق ما قد سيحدث، وهذا بدوره يستدعي المنهج الثالث وهو:

التحليل .. التحليل

التحليل باختصار هو النظر فيما لديك من علم ومعلومات صحيحة، مرجحة أو مؤكدة، ومحاولة ترتيبها في معادلات متفرقة، والبحث في دواعي حدوثها وصحتها، ثم النظر في إمكانيات تطورها، ومضامتها بأحداث سابقة في تاريخ الأمس، واستنباط خلفياتها، وهو أيضا قراءة ما توصلت إليه، بل في الأصح قراءة توجه الاحتمال فيما خلصت إليه، ومن ثم الوصول إلى إضفاء القيمة الحقيقية للمعلومة أو الحادثة ااماك، لدرء التفسير الجزائي الفوري أو العسوائي أو العاطفي. التحليل يتعامل مع معطيات معينة، تخصص نطاقا، في محاولة لفهمها وإدراك نتائجها، وهو أيضا لعمل فكر، قد يقول البعض أن هذه فلسفة، فليكن، أو ليست الفلسفة إعمال عقل وفكر وطرح تصورات؟ الفلسفة، التي لم نفهم جدواها حتى الآن، عنصر أساسي عند تناول موجبات القرار أو السياسة المزمع عليها.

بمن يختص المقال؟

من نافلة القول أن س لطف يتعلق بكافة بلداننا، وهو يخص أكثر ما يخص ولاة الأمور، مهما كانت الطريقة التي صاروا بها كذلك، فإذا كانوا ذوي سلطان وقرار، فالأجربهم أن يخرجوا من عدة تروهم، الاستقلال المطلق، وكذلك عليهم أن يدركوا أن هناك مجال رحبا واسعا يستطيعون فيه ممارسة الاستقلال الممكن والمتاح، بدون التماهي المباشر مع «مصالح» الدول الكبرى، تارة خشية إغصابها، وأخرى اعتقادا خاطئا بانها تتيح لهم الديمومة على الكراسي!

وفي انتظار أن تدور عجلة التغيير بوتيرة أسرع، وهي وشيكة على كل حال، وقرب

ديلمي مسعود*

■ بعد نهاية الحرب الباردة، كان البعض يمثل بئلا كلنتون يظن أن التجارة في جو هادئ تعمل على نشر الديمقراطية في العالم متلمعا كان يسود في الفكر الهلوثوني من الدراسة الفكرية الأمريكية للعلاقات الدولية. أما على المستوى الأكاديمي، فقد أحدثت هذه العولمة على لسان صموئيل هانتنغتون عام 1993

بمقال في مجلة الشؤون الخارجيةForeign Affairs بعنوان «صراع الحضارات»، ولقد طور أفكاره بعد ذلك في كتاب حول الصراع بين الحضارات الكبرى، الغربية، الصينية، والإسلامية، وكان هذا جوابا على أحد ثلاثته، فرنسيس فوكوياما، الذي نشر كتابا من قبل بسنوات قليلة أسماه «نهاية التاريخ»، وينشر فوكوياما في الكتاب أنه بعد سقوط الشيوعية بقي أمل وحيد لخلاص الإنسانية يتمثل في بناء الديمقراطية الليبرالية واقتصاد السوق وأن الاتجاه نحو ذلك أمر حتمي.

عولمة الخوف

ويعد الأحداث المؤلة التي أدت إلى تدمير برجي التجارة العالمية في مانهاتن يوم 11أيلول(سبتمبر) 2001، كتب هانتنغتون مدافعا عن أفكاره قائلا إن هذا الحدث بثّنت صحة ما ذهب إليه إذ وصف كل العمليات بأنها ضد الحداثة.

«العمليات الإراهية لـ11 سبتمبر ورد الفعل الأمريكي عليها خلفا كثيرا من الضحايا الأبرياء»، كما يقول نعوم تشومسكي (Naom Chomsky) العالم اللغوي الأمريكي الشهير، وهي في نظر الكثيرين ممن اعتنوا تضاهمهم الكالم مع أمريكا، دلالة على أن الإسلام يريد فرض نمط فكري ومعاشي على جميع الإنسانية، حيث وصف بالخطر الشمولي مثل ما وقع بين الحربين العالميتين مع الشيوعية بعدما تغاضى المثل عن انتقاد الحزب الشيوعي وكبح جماحه. قد نكتبت الأسيوية الرقمنة البسارية لكسبريسيونExpression، ل11 بعد 11 سبتمبر فكانا «مركبون» فرد الآن جوسكس Alain Joxe معارضا: «القول باننا كلنا أمريكيون خطا، نحن أوروبيون، عكس آخرين اتهموا صراحة أمريكا بمسؤوليتها عما يحدث ولو بطريقة غير مباشرة معترين أن عولمة الإهراب رد فعل على الراسمالية العالمية. لقد كتب الفرنسي جان دانيال بن سعيد، رئيس تحرير المجلة اليسارية لو فول أوبسرافاتور»، «Le Nouvel Observateur»، موصفا «أن: العنف ينتشر عندما تغيب المساواة، وتندعم العدالة ما بين الجنوب والشمال، وبين الغني والفقير، وبين الرجال والنساء».

صناعة الثقافة وصراع الهوية

إنّ انتشار ظاهرة العولمة في مناهج الثقافة تجلّي في تداول الننتاجات الثقافية بين الدول، جنبها الإيجابي التي تبثها وسائل الإعلام، وأقاليم المهرجانات مثل (كان Cannes بفرنسا،

والبنديقية Venise بإيطاليا...)، ويصطلح على هذه صناعة الخليةL'impression التي يها يستلعبها الأفراد معرفة المجتمعات الأخرى في قيمها وعاداتها وهويتها وثقافتها إذا سلمنا أنّ الثقافة تتكون من القيم والهوية، وفي معناها الأنتروبولوجي في نظام تمثيل زمني يتكلم المجتمع من خلالها بها بتغيير من غير.

فن هذا المنطق، ومنذ عشرات السنين، تعمل الدول الكبرى ومنها أمريكا خصوصا على تصدير النصوص الثقافية وفي نفس الوقت تصدير قيمها بطريقة حياتها، ممّا أحدث صراعا بيننا وبين أوروبا، بل ظهرت سياسة الخصوصية الثقافية في الاتفاق البرم في 1994 بين الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (GATT-OMC) والذي سمح لعدة حكومات بعدم تحرير وخصخصة الميدان السععي البصري كنيّأ، والحفاظ على الدعم

السنة العشرون – العدد 5996 الجمعة 12 أيلول (سبتمبر) 12 رمضان 1429 هـ



سريان قواعد لعبة شاملة تحدد لكل دولة، بل لكل فرد، دورا ميعيّنأ ونطاقا لا يتجاوز، هذه اللعبة الجديدة تسمى الآن «العولمة»، وهي بخلاف ما قد يعتقد البعض، أنها تتعلق بالاقتصاد وترتيب أمور التجارة والتبادل السعلي، فهي، في صورها المظاهر والمضم والمضمّن، تعميم أنماط أنظمة حكم، وتغييرات إجبارية في مقومات الدول، بل وحتى إعادة ترتيبها من جديد، وشرعة قواعد وقوانين سوف تاسة كأوجه الحياة، ولن يستطيع أي من دولنا الإفلات منه، فهي حادثة واقعة بإملاء من عل. ومن لا يسير وفق النظموة الجديدة سيؤول مصيره إلى خير كان، سواء أكان ملكا جبارا ذا مال، أو وطنيا مخلصا يدعو للحكم الرشيد، ولنا في التاريخ ما يكفي من العبر. ولما كانت الأمور على ما هي عليه، فقد يكون من المجدي لفت النظر لما يمكن عمله:

ما العمل؟

(1) لا يجب أبدا الخلعي عن المطالبة بكامل الحق الذي تراه لنفسك بصفة اعتبارك إياها مستقلة، ولا يجب أبدا الخنوع لمسأة «الحل النهائي» أو «الحل شامل»... فقواعد اللعبة تتيح لك ذلك، أي العالمية، ومن ثم التوثيق وإثرائ قضايالك على كل مناسبة وأوان، تستطيع أن تتعامل مع بعض حلول انتقالية بما تسمح لك به «المصالح» الكبرى، ولكن من الممكن نيل الأكثر عن طريق الاستمرار في المطالبة، وإذا سلأمتك في فالحجاب يكمن فيك ذكرت أعلاه من دراسة التاريخ والاستشراف والتحليل، فالمصالح «الكبرى» متغيرة بذاتها ومتحولة، فهي الأخرى مادة حية تتفاعل مع الواقع المستجد، وتؤثر حتما ولزاما على قرارات ومواقف «الدول الكبرى»... وأكثر وجوب التفريق ما بين المصالح الكبرى والدول الكبرى .. فالأخيرة مرتبطة بالأولى، ولو بعد حين. ومن تغير المصالح الكبرى وتذوع فإليها سيكون هناك طريق سالك!.. فهم أيضا يتنازعون ويتصارعون أحيانا!

(2) لا مفر من التواصل مع الرعية، وعلى وجه الخصوص عند الإخفاق في تحقيق المبتغى، فالزم بالاطيل والزمر بالأمور رابعة، و لا يس هناك أبعد مما كان، لم يعد ينطلي على أحد. الاعتراف بالخطأ قد يكون له وقد لدى الرعية أفضل بكثير... بل وأكثر إيجابية نحو الحاكم من تكرار أغاني التمجيد والتزييف للواقع.

(3) يجب اعتبار الاستقلال، وقيل كل شيء، هو موقفا مبدئيا أخلاقيا، فقد تكون مجبرا على اتباع سياسات معينة بإملاء واقع من أصحاب المصالح الكبرى، ولكنك إن ضنعت واتخذت الخنوع «ثقافة» تلمى عليك كيف تفكر وكيف تتصرف، فإنك تكون قد بدعت نفسك في سوق الخاصة يمتن بخس!

(4) لا هيبية لولي أمر لدى «الأخر»، بل الهيبية تأتي من رضا الرعية عنك، وتعاملك معها على أنها من جنس البشر، لا فرق بينك وبينها سوى أنك وصلت لسدة السلطة، بينما هناك آخرون يطربصون بلاء ورضا الرعية عنك يحدث عندما تمنحها حقها في الحرية والراي والتعبير، وتحدث حتما عندما تمارس الحكم بالعلم والشفافية.

(5) لا نجد ما نختم به سوى التكريك بان الكمال له وحده، ولا يوجد مخلوق يستطيع الادعاء بأن لديه القول الصلبي في كل شيء عن جدارة وحق، القول الفصل باستحقاق الفصل، يكون عندما لا يكون لدينا عار أو جامل أو سقيم لا يجد دواء.

* كاتب من ليبيا

العرب والغرب وإشكالية الهوية في زمن العولمة

بتقنيات الاتصال والإعلام، وكذلك يتم الاتصال بالمتكبتات الواقعة في الجنوب، أي غير أوروبا، للانضمام إلى المشروع.

غير أن الانتقادات عديدة وجهت إلى فرنسا الرسمية، التي تستعمر كثيرا في مواجهة الهيمنة الأنجلوسكسونية التي جاءت بها العولمة ولتتزز الصمت على المستوى الداخلي بخصوص ثقافة المهاجرين بحجة الانزلاق في الفتوية والطائفية.

وحتى إعلامها لا يولي اهتماما للثقافة العربية، رغم تنوعها وثرائها، مما جعل العامة تعرف من الفنانين العرب غير الشباب خالد والشاب مامي وإيدير الجزائريين... وكل ما يتم التركيز عليه في الوسائط الإعلامية الفرنسية بخصوص الثقافة العربية فتتصرح في إنا التطور العمراني في الخليج، بالأخص طاحات الصحاب في إمارة دبي، أو شواطئ تونس وأهرامات مصر أو مختلف مظاهر التطرف الديني... لكن العمل الكثير على تحويل قضية الخصوصية الثقافية إلى أمر منقطع وخطير مثل ما يقوم به زعيم اليمين المتطرف بفرنسا جيان فرامزي لويبان (Le Pen) الذي جعل الأفضلية في كل شيء لنا هو محلي (فرنسي) بطريقة كاريكاتورية، بالانزلاق في الوطنية الشوفينية. وهو ما دفع بقسم كبير من الراي العام إلى الشك والخوف من «الأخر» وهذا ما يفسر، على سبيل المثال، التوجس القائم من انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي حيث يقسم بفس من اليمين ضدها بحجة الحفاظ على الهوية والثقافة الأوروبية.

العرب والانتظار على أبواب التاريخ

في عالمنا العربي تعمل جل الأنظمة العربية على الدوران في المحلية الصنعة، أي الهوية الوطنية التي خلقها الاستعمار، فهي تسجن مانع التضامن الشعبي العربي، الذي يعيق النخب الحاكمة تستعملها كوسيلة للبقاء على الحكم دون وعي بالحدائيات المطروحة، كما تعمل على ترسيخها بأعمالها وسياساتها، إذ كثيرا ما نسمع عن هوية وثقافة كويتية، وأخرى مصرية، أو جزائرية...، أو نسمع عن تسمية تتسابق على نموذ الهوية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ها هو الآن خلدون يخصر في الهوية الوطنية والشباب في والديهم. وإن التحدي الأكبر هو كيف الوصول إلى توازن يحترم الهوية والثقافة القائمة في مجتمع ما والانفتاح على الثقافات الأخرى. إنها معضلة ستواجه كل الدول عاجلا أم آجلا وتتفاقم في وطننا العربي رغم ما يوجد من اختلاف بين بلاد وأخرى، لذا ينبغي على سياسات الدول القطرية بغض النظر عن حجمها أن تقوم بتبادل مواءن لإنتاج الثقافي لمختلف المجتمعات لتصبح العولمة حاملة لطريقة مثلى خالية من التنازع نحو تحقيق الجماعي السلمي وثقافة الأخر. إن الصراع الفكري اليوم على أشده لا ينشر من قبل أي من الإعلاميات بلخاطب بين الإرهابي والمقاوم، وبين الإسلامي الأصولي والسلم العادي، بين المناس الاقتصادي والإيمرالي، بين الإنساني والاشتراكي...، إن الفرق الواحد والعشرين هو قرن العولمة والسياسات الجديدة، التي هي بالاتفاق تصدى ولكنها أيضا فرصة جديدة لكثير من الأمم لتتعريف بحضارتها. فهل الغرب مستعد للخلعي عن تعاليه؟ وهل العرب سيستعدون ويعملون من أجل حصة شخصيةهم وثقافتهم، وإبراز الوجه الإنساني لحضارتا العربية الإسلامية، والانفتاح على الثقافات الأخرى؟

* باحث من الجزائر يقيم بفرنسا

ومن هنا كيف يُطلب من المقاومة الفلسطينية قبول فكرة قوات عربية بهذه الموصفات وبتلك المهام غير البريئة؟! هذا من جانب ومن جانب آخر، كيف يأمن الفلسطينيون لقوات عربية قامة بمواقفة الاحتلال الإسرائيلي، الذي لن يقل بقوات عربية إلا إذا كانت تخدم مصالحه بشكل مباشر وقطي.

الغريب أن مصر العروبية، هي الدولة العربية الأولى والوحيد التي تتحدث عن هذه الفكرة التي خرجت من رحم الفشل السياسي الذي تعيشه رام الله. ألا يكفي مصر أن صورتها قد تشوهت أمام الراي العام العربي بسبب إغلاقها لمبر رفح لتبعية لبرئ الرئيس عباس، حتى تنزلق أكثر في تساقوتها مع مقترحات عباس بإرسال قوات عربية إلى غزة.

إن مصر أكبر من ذلك، والفلسطينيون ما زالوا ينظرون إليها ويأملون منها أن تبقى الظهير والمظلة الحامية لهم والغزة المحاصرة، وبريأون بها أن تنساق وراء الفاشلين من الفلسطينيين الذين لا يجدون حرجا في التساهل مع هذا أو طائهم. فما لخصر وهؤلاء الذين لا يتورعون ندعها إلى مشاريع مشبوهة؟

مصر مطالبة اليوم أن تنحاز إلى القضية الفلسطينية، وأن تقف على مسافة واحدة من تفردا الفلسطينيين، في الوقت التي تستضيف على القاهرة الفصائل المتطرفة والشروع في حوار المصالحة الوطنية، ولمن فإن الحديث عن قوات عربية بمواقفة إسرائيلية، لا يخدم الحوار ولا المصالحة، وبما لا يخدم القضية.

* كاتب فلسطيني مقيم في دمشق



ايول: نظرية المؤامرة و«معجزة» القاعدة

د. عبدالوهاب الأفتدي

(1)

■ تلتفت قبل فترة على بريدي الالكتروني شريط فيديو يحمل، بحسب منتجي، أدلة تشير إلى أن مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، والذي مضت على انهياره سبعة أعوام هذا الأسبوع، قد تم تفجيره بوضع متفجرات في أسفله، وليس بفعل الطائرات التي اصطدمت به، ولا شك أن كثيراً من القراء قد استمعوا إلى تنوعات متعددة من نظرية المؤامرة التي تزعم أن الموساد أو المخابرات الأمريكية أو جهة أخرى غامضة كانت وراء التفجيرات، أو على الأقل كانت على علم بها وسمحت لها بأن تقع لكي تخمد أغراضها.

(2)

السعي إلى تبرئة المسلمين من كباثر جرائم الإرهاب مفهوم، و«الشبهة منكرة» كما يقول المثل السوداني. والخلاصة التي تسعى إلى تثبيتها نظريات المؤامرة هو أن أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وغيرها من أشكال الإرهاب تخدم أهداف إسرائيل والهيمنة الأمريكية، ولا تخدم مصالح العرب والمسلمين كما يزعم من تبناها، وهي نقطة مهمة تحتاج إلى وقفة تأمل متأنية.

(3)

كثير من العراقيين والمهتمين بالشأن العراقي يرددون بدهوم أن كثيراً من أعمال القتل العشوائي والقتل على الهوية التي يشهدها العراق هي من فعل جهات مخابراتية (حكومية أو أجنبية) ترمي إلى تشويه صورة المقاومة هناك، ويسوق أنصار هذه النظرية أدلة كثيرة يرون أنها تؤيد ما ذهبوا إليه.

(4)

أصحاب نظرية المؤامرة يستغربون ذلك أن يبقى بن لادن ونائبه أيمن الظواهري طليقين وعلى قيد الحياة بعد أكثر من سبعة أعوام على تسميتهما سنسولين أساسيين عن أحداث ايلول (سبتمبر). رغم أن مخابرات كل الدول العالم تقريبا تطاردهما، ورغم أننا في عصر الأقمار الصناعية والتجسس الالكتروني والتقنيات الحديثة التي تمكن من تصوير وتحليل الصخور على سطح المريخ والمشتري.

(5)

يزداد العجب من هذه «العجزة» القاعدية الخارقة أن بن لادن والظواهري لا يعيشان عيشة الرهبان في الكهوف، بل يصطحبان معهما أسرهما، وقد تزوج كلا الرجلين زواجا جديدا خلال هذه الفترة، وبحسب ما نقله المخابرات فإنهما أيضا على صلة بالمشتران أنصارهما في كل بقاع الدنيا، وهما يخططان لأعمال مثل تفجيرات لندن ومدرية، وبيهران فروع القاعدة (والآن فلسطين) دون أن تتمكن المخابرات من اختراق شبكاتهما التي تغطي العالم.

(6)

القول بأن الأعمال الإرهابية تخدم أنظمة الطغيان وقوى الهيمنة الأجنبية لا يحتاج إلى كبير برهان. ولهذا فإن كثيراً من الحكام المستبدين يدبرون مثل هذه المحاولة لحاجة في نفس الدكتاتور. وفي النشائبات كتشف وزير دفاع طاعة الفيلين فربيناند ماركوس أن محاولة الاعتقال التي تعرض لها الوزير في الستينات واتخذت ذريعة لفرض الأحكام العرفية كانت من تدبير ماركوس نفسه، وبمثل فإن ضباط سابقين في الجيش الجزائري اعترفوا بأن المخابرات بدرت كثيراً من الأعمال الإرهابية النسبوية إلى الجماعات الإسلامية أو أنها اخترقت بعض هذه الجماعات واستخدمتها لأغراض تثبيت قبضة العسكر على البلاد.

وقد وردت اتهامات مماثلة عن دور المخابرات المصرية في الأحداث الإرهابية التي عمّت مصر في التسعينات.

(7)

رب قائل يصيف أن شريط الفيديو الأخير المنسوب إلى أيمن الظواهري هو بدوره من إنتاج المخابرات الإسرائيلية أو من الإصا، فما ورد فيه من تسفيه لانتصار حزب الله على إسرائيل وسعي متعمد إلى إنكاذ الصراع العربي الفلسطيني يزل برداً وسلاماً على إسرائيل، ويحقق أهداف الأعداء في انشغال المسلمين بقتل بعضهم بعضاً.

(8)

هناك تشابه مدهش بينما وقع في الجزائر من تشردم واقتتال داخلي وتنطع واستعداء لكل الأطراف (حتى أن تلك الجماعات بنت شريطاً لحاكمه وادعاه أحد قادتها لأنه كان يؤمن بحسب قولهم بالعقيدة الأشعرية، رغم أنه قبل بهذا الإنتم العظيم وناب عنه)، وبين ما شهده العراق في تسعة سلفي طائفي بدأ باستعادة الشيعة وانتهى باستعادة عامة السنة حتى ثاروا وانفضوا. فهل يا ترى استعانت المخابرات الأمريكية بأجانبها في الجزائر لتحقيق ما عجزت عنه جيوشها بضرب المقاومين بعضهم ببعض؟

(9)

نحن متقنعون تمام الاقتناع بنظرية المؤامرة القائلة بأن أعمال الإرهاب تخدم مشاريع الهيمنة الأجنبية وأنظمة العار المرتبطة بها. ولكن من يقع القاعدة في العراق وغيره بهذه النظرية؟



والكوييت ومصر والجزائر وجنوب لبنان وبلاد الشام والفلبين وكوسوفو؟ ألم ندخلهم، بأيدينا وجزءاً الغزو والاحتلال العسكري، إلى العراق؟ إلا نعيدهم، اليوم إلى أفغانستان، والباكستان؛ وأيّ خيارات سياسية وأمنية وثقافية جعلتهم يتوغلون في قطرات مديرة وأنفاق لندن، مدججين بالعبوات الناسفة القاتلة؟ السننا، من جديد، نخرس حصرم «عاصفة الصحراء» و«فلسفة التدخل والنو» - كولوئيالية عن طريق التعاقد بالتراضي بين الحكومات المحلية الفاسدة المستبدة، والشرطي الكوني الأول، الذي يتواجد لا للحفاظ على مصالحه الحيوية العليا فحسب، بل أيضاً لكي يقبض من أهل الأرض ثمن قيامه بواجباته تجاه ذاته؟ السننا، بالتركاز العنقيد بيننا من المتناظر البصري الجيب (والرهيب حقاً) بين برجي «مركز التجارة الدولية» ومبنى المقر الفيدرالي في أوكلاهوما، والمبنى السنكتي الأمريكي في قاعدة الخبر، وخرائب نيروبي ودار السلام، إذا وضعت جانبا السفار الأمريكية في بيروت؟

صورة الخراب متشابهة، والتداعيات لا بد أن تخرج من منبع واحد لكي نذكر بالسؤال الحارق المباشر: ماذا يسفك دم الأمريكي هنا وهناك، بين ظهري الأمة كما في أصقاع بعيدة عن الأمة؟ السؤال الآخر غير المباشر يمكن أن يتفرّع ويتشعب ويتوّع، ولكنه سينتهي دائماً إلى معنى الحد الأدنى: إذا كان «الإرهاب» هو الذي يسفك الدم الأمريكي (الضلع) والبريء، العسكري (المدني)، فما الذي يحذّي هذا الإرهاب عاماً بعد عام، وعلمية دامية إثر أخرى؟ وآية قضية، أو ربما آية شبكة معقدة من القضايا، هذه التي تستولد منظمة «راهب» - إنتر أخرى، ودولة «عاصية»، إثر بولة؟ وهدما تذكرة الصورة سوف تتدرّع بالقيادة والريادة، متناصرة أن لائحة ديون الشعوب المستحقة على الولايات المتحدة طويلة طويلة، بعضها جرمٌ مُتقد تحت رماذ خاسم، وبعضها ينظر الإندفاع، وبعضها الثالث من نوع يجري استيقاظاً بالعبوات الناسفة والعمليات الانتحارية، ولهذا تواصل الخيثة السياسية الأمريكية إنتاج خطاب شبه أحادي لا يكف عن إعادة تهيئة 9/11، الغلغلية المتشابهة المتعددة العبارة للقاتل، إلى صندوق واحد مغلّق اسمه «الإرهاب الإسلامي».

ولكنها جدّ قبيلة، بل نادرة تماماً، تلك الأصوات التي سالت وتساءل: هل السننا نحن، أمريكا ما قبل سقوط جدار برلين، الذين هندسنا صيغة «الأفغان العرب»، ثم لم نجد بدأ من انطلاقهم في أربع ريعات الأرض حين لهم الجدار ويبدأ أن الطب البراءة هضمت أوزارها؟ «حروب الله» نحن الذين وفرنا ونوفر لهم مياحين «حروب الله» في اليوسفة والصومال وفلسطين المحتلة والعربية

بغداد والمحافظات بعيدة، إذا كانت هذه الحكومة تعمل لصالح العراق ومستقبله وليس لخدمة أجهزة معادية لتطلعات العراقيين، وهكذا مرت خمسة أعوام وستة شهور على الاحتلال وكوماته القاعدية دون أن يشهد البلد إنشاء مستشفى أو جامعة أو مشروع كهرباء أو ماء أو تعبيد طريق، والمفارقة أن وزير المالية وهو أيضاً من قياديي مجلس عميد الكوليرا، انفقوا في صف واحد، بحسبوا طاقاتهم كل من موقعه وحسب إمكاناته لمواجهة الوباء الدمير، وأول خطوة يجب أن يبادروا إليها في هذا الشأن، هي طرد المسؤولين في محافظاتهم الذين أنتبوا عجزهم في تادية المهام والوظائف التي يتولونها بعد أن تاكد بالاحداث والوقائع ميدانياً وسياسياً أنهم مرتبطون بأطراف تابعة لجهة ودوائر إيرانية تحطط لفصل تسع محافظات عن العراق تحت عنوان الاقليم الشيعي المشابه للادليم الكردي في الشمال العراقي الذي شهده هو الانها في العام الماضي حالات لم يكشف عددها من الإصابة بالكوليرا، انها في دعوة لاقاد الملايين من الابرياء الذين طحتهم سنوات القهر وسياسات سنن الحقوق وملء الجيوب، والفتقر على الكوليرا تحصد الارواح دون الفاتحة جديده من مسؤولين ووزراء ومحافظين يتشبهون بمناصهم وكراسيهم وامتيازاتهم ومكاسيهم الانتفاعية دون مراعاة للاخطار والامراض التي تربص بالعراقيين وتفتك بهم بالجملة.

وزراء الحاصصة ومغاوير الطائفية والعرقية، كل شيء بالقلب، الخائن يصبح رئيساً والعلميل يصير وزيراً والقائل يكون محافظاً وهكذا.

ومما يدمي القلوب ويحز في النفوس ان يطبع بيان حكومي يبشّر العراقيين الخائفين والروعيين من الكوليرا، ببشرهم بأن (دولة) رئيس الوزراء تمكن من توفير ستة عشر صهريجاً لنقل المياه الصالحة للشرب، خصصت للمحافظات المتكوية، وكان هذا الاجراء إنجاز عظيم وتفتح الفتوح وسيضيء على الوباء الذي ضرب في محافظة بابل المنهدمة بكثرة الكوليرا، انفقوا في صف واحد، بحسبوا طاقاتهم كل من موقعه وحسب إمكاناته لمواجهة الوباء الدمير، وأول خطوة يجب أن يبادروا إليها في هذا الشأن، هي طرد المسؤولين في محافظاتهم الذين أنتبوا عجزهم في تادية المهام والوظائف التي يتولونها بعد أن تاكد بالاحداث والوقائع ميدانياً وسياسياً أنهم مرتبطون بأطراف تابعة لجهة ودوائر إيرانية تحطط لفصل تسع محافظات عن العراق تحت عنوان الاقليم الشيعي المشابه للادليم الكردي في الشمال العراقي الذي شهده هو الانها في العام الماضي حالات لم يكشف عددها من الإصابة بالكوليرا، انها في دعوة لاقاد الملايين من الابرياء الذين طحتهم سنوات القهر وسياسات سنن الحقوق وملء الجيوب، والفتقر على الكوليرا تحصد الارواح دون الفاتحة جديده من مسؤولين ووزراء ومحافظين يتشبهون بمناصهم وكراسيهم وامتيازاتهم ومكاسيهم الانتفاعية دون مراعاة للاخطار والامراض التي تربص بالعراقيين وتفتك بهم بالجملة.

■ كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

بعد سبع سنوات غير عجاف: حصاد الإخفاق الأمريكي

صبحي حليدي*

وحدهما الذكرة القصيرة هي التي تسارع إلى تقديم مثل تلك الإجابات، على مثل ذلك السؤال. ألم تكن الأسئلة أوسع نطاقاً بما لا يقاس عند تفجير المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما، على يد إرهاب أمريكي صرف؟ ألم تكن الإجابات أشدّ تعقيداً على سؤال واحد أشاره تفجير المجمع العسكري في قلب الرياض، العاصمة السعودية، وبعده تفجير المقر الأمريكي في قاعدة الخبر؟ أليس في وسع المفسّر أن يبداً من المتناظر البصري الجيب (والرهيب حقاً) بين برجي «مركز التجارة الدولية» ومبنى المقر الفيدرالي في أوكلاهوما، والمبنى السنكتي الأمريكي في قاعدة الخبر، وخرائب نيروبي ودار السلام، إذا وضعت جانبا السفار الأمريكية في بيروت؟

صورة الخراب متشابهة، والتداعيات لا بد أن تخرج من منبع واحد لكي نذكر بالسؤال الحارق المباشر: ماذا يسفك دم الأمريكي هنا وهناك، بين ظهري الأمة كما في أصقاع بعيدة عن الأمة؟ السؤال الآخر غير المباشر يمكن أن يتفرّع ويتشعب ويتوّع، ولكنه سينتهي دائماً إلى معنى الحد الأدنى: إذا كان «الإرهاب» هو الذي يسفك الدم الأمريكي (الضلع) والبريء، العسكري (المدني)، فما الذي يحذّي هذا الإرهاب عاماً بعد عام، وعلمية دامية إثر أخرى؟ وآية قضية، أو ربما آية شبكة معقدة من القضايا، هذه التي تستولد منظمة «راهب» - إنتر أخرى، ودولة «عاصية»، إثر بولة؟ وهدما تذكرة الصورة سوف تتدرّع بالقيادة والريادة، متناصرة أن لائحة ديون الشعوب المستحقة على الولايات المتحدة طويلة طويلة، بعضها جرمٌ مُتقد تحت رماذ خاسم، وبعضها ينظر الإندفاع، وبعضها الثالث من نوع يجري استيقاظاً بالعبوات الناسفة والعمليات الانتحارية، ولهذا تواصل الخيثة السياسية الأمريكية إنتاج خطاب شبه أحادي لا يكف عن إعادة تهيئة 9/11، الغلغلية المتشابهة المتعددة العبارة للقاتل، إلى صندوق واحد مغلّق اسمه «الإرهاب الإسلامي».

ولكنها جدّ قبيلة، بل نادرة تماماً، تلك الأصوات التي سالت وتساءل: هل السننا نحن، أمريكا ما قبل سقوط جدار برلين، الذين هندسنا صيغة «الأفغان العرب»، ثم لم نجد بدأ من انطلاقهم في أربع ريعات الأرض حين لهم الجدار ويبدأ أن الطب البراءة هضمت أوزارها؟ «حروب الله» نحن الذين وفرنا ونوفر لهم مياحين «حروب الله» في اليوسفة والصومال وفلسطين المحتلة والعربية

انتهت إليها تلك الذكرة الشهيرة التي قدّمها وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد ريسفيلد إلى الرئيس بوش، وكتبها دوغلاس فايت، كبير ستراتيجيي البنتاغون آنذاك، وأحد أشهر المحافظين، وخضما هذا: «إذا لم تنجح الحرب [على ما يُسمّى «الإرهاب»] في إدخال تغيير جوهرى على خريطة العالم السياسية، فإن الولايات المتحدة لن تكون قد حققت هدفها، وبالطبع ينبغي أن نتذكر ذلك الهدف، كما حدّده فايت لرؤسائه: «تحويل الشرق الأوسط وعالم الإسلم الأعرض بشكل عام»...

والحال أن هذا هو الصندوق الأكثر انخفاً بالتاكدي، وفي الموقع الإلكتروني للمنتج الدافعة المضادة في الخطاب الموازي للأضاليل: من طهران إلى بغداد، ومن دمشق إلى بيروت، ومن رام الله إلى غزة، ليست دون الزور على عواصم «إعتدال» العربي... إذا بقيت لهذه المفردة من دلالة عملية!

وفي اليوم، في الذكرى السابعة، لا يلوح أن أحدًا ممن استقبلوا تأييم المسلمين يوم 2002/9/11 قد تعلم أي درس مغاير طيلة السنوات السبع... غير العجاف البتة، والحق يُقال: نتصاعد، ما تزال، أصوات تأييم المسلمين كافة (والعرب على رأسهم بالطبع) وتتجاوز خطب المستشرق والأكاديمي والأنثروبولوجي في الكتب والمجاعات، فيزدها العنازلات والناسية والمعلقون وتجري على السنة البشر في الشوارع، وما تزال الخطاب السياسية الأمريكية الجمية، وجناحه الليبرالي خاصة، شديدة الولع بالوصف وليس بالوصفة، وبتحخيص واقعة الشرق المفردة وليس الواقع الشرير العريض، وباللجوء إلى استثناء القاعدة وليس الاعتراف بوجود استثناء على هيئة قاعدة ثانية، وهذه، هي في الواقع، مخيلة أخرى فوق تلك القاصرة التي انكأت عليها هيئة التحقيق في ما جرى يوم 9/11، لأنها واسعة ففصاحة منحرفة من كل عقاب، تفرّض الإقرار بأنزلق أفعال الملم الأمريكي نحو أكثر أشكال الأصولية قمامة وجهالة وعفا، وتآبى الإنصات على الهدير الصباح في فضاءات أمريكا ما وراء المحيط، وتعف عن الصاق الأذن بالأرض التي تتحفق من شداء الارتجاج الآتي...

كان الأسهل على رجالات تلك الخيثة، ولم يكن أمثال جورج بوش وديك تشيني وكوندوليزا رايس ودونالد ريسفيلد وريشارد بيرل ويول ولفوقيزهم وحدهم

انتهت إليها تلك الذكرة الشهيرة التي قدّمها وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد ريسفيلد إلى الرئيس بوش، وكتبها دوغلاس فايت، كبير ستراتيجيي البنتاغون آنذاك، وأحد أشهر المحافظين، وخضما هذا: «إذا لم تنجح الحرب [على ما يُسمّى «الإرهاب»] في إدخال تغيير جوهرى على خريطة العالم السياسية، فإن الولايات المتحدة لن تكون قد حققت هدفها، وبالطبع ينبغي أن نتذكر ذلك الهدف، كما حدّده فايت لرؤسائه: «تحويل الشرق الأوسط وعالم الإسلم الأعرض بشكل عام»...

والحال أن هذا هو الصندوق الأكثر انخفاً بالتاكدي، وفي الموقع الإلكتروني للمنتج الدافعة المضادة في الخطاب الموازي للأضاليل: من طهران إلى بغداد، ومن دمشق إلى بيروت، ومن رام الله إلى غزة، ليست دون الزور على عواصم «إعتدال» العربي... إذا بقيت لهذه المفردة من دلالة عملية!

وفي اليوم، في الذكرى السابعة، لا يلوح أن أحدًا ممن استقبلوا تأييم المسلمين يوم 2002/9/11 قد تعلم أي درس مغاير طيلة السنوات السبع... غير العجاف البتة، والحق يُقال: نتصاعد، ما تزال، أصوات تأييم المسلمين كافة (والعرب على رأسهم بالطبع) وتتجاوز خطب المستشرق والأكاديمي والأنثروبولوجي في الكتب والمجاعات، فيزدها العنازلات والناسية والمعلقون وتجري على السنة البشر في الشوارع، وما تزال الخطاب السياسية الأمريكية الجمية، وجناحه الليبرالي خاصة، شديدة الولع بالوصف وليس بالوصفة، وبتحخيص واقعة الشرق المفردة وليس الواقع الشرير العريض، وباللجوء إلى استثناء القاعدة وليس الاعتراف بوجود استثناء على هيئة قاعدة ثانية، وهذه، هي في الواقع، مخيلة أخرى فوق تلك القاصرة التي انكأت عليها هيئة التحقيق في ما جرى يوم 9/11، لأنها واسعة ففصاحة منحرفة من كل عقاب، تفرّض الإقرار بأنزلق أفعال الملم الأمريكي نحو أكثر أشكال الأصولية قمامة وجهالة وعفا، وتآبى الإنصات على الهدير الصباح في فضاءات أمريكا ما وراء المحيط، وتعف عن الصاق الأذن بالأرض التي تتحفق من شداء الارتجاج الآتي...

كان الأسهل على رجالات تلك الخيثة، ولم يكن أمثال جورج بوش وديك تشيني وكوندوليزا رايس ودونالد ريسفيلد وريشارد بيرل ويول ولفوقيزهم وحدهم

■ في واحدة من أطرف أمثولات رواية «الأمير الصغير»، للاديب والطيار الفرنسي الراحل أنطوان دو سانت-إكزوبيري، يطلب الأمير-القادم من كوكب آخر، للإصلاح- أن يرسم له الراوي صورة خروف، وبعد عدد من المحاولات الفاشلة يقفز الأخير رسم صندوق مغلّق، ويقول للأمير: الخروف في داخل الصندوق!

وفي مناسبة الذكرى السابعة لهزة 9/11، حين انهارت أبراج وقوّضت معها تسعة أضرار أو هام ما سُمّي بـ«القرن الأمريكي»، ليس اصّاح من حكاية سانت-إكزوبيري للتعليل على الإجابة الطريقة التي خلص إليها المذهب الوطني للمعاري والكنولوجيا، والأمريكي الحكومي، بعد ثلاث سنوات من البحث والتفتيش، بتكليف رسمي من الرئيس جورج بوش، حول أسباب انهيار البرجين على ذلك النحو الدراماتيكي السريع: «التفسير موجود في حاسوبنا»!

وفي موقع الـ«الشرق الأوسط» صحيفة 9/11، يكتب كرايم راين: «هيئة 9/11 والتي تولت التحقيق رسمياً قالت لنا إن عمليات 9/11 ونجحت في نهاية المطاف بسبب قصور الخيثة، لكن العهد الوطني للمعاري والكنولوجيا لن يتعرّض لتهمة كهذه اليوم، لأنّ لا التكنولوجيا لن يتعرّض لتهمة كهذه اليوم، لأنّ لا شيء في تفكيره سوى الخيثة»؛ وبالغفل، يقول لنا العهد إن جميع الأحداث غير المسبوقة، غير المنطقية، والمجزأة البتة، وقعت جميعها داخل صندوق مركز التجارة الدولية ذاته، حتى قبل أن ينصر أنها من تلك الأحداث. وبالطبع، لا يقدم العهد أي دليل ملموس، على الإطلاق، يثبت تاولي أي من الوقائع التي جرت فعلياً على الأرض، وعفاً عن جورج بوش الشرح أصلاً معنيين بأمر آخر سوى الحفاظ، بضعة شهور أخرى، على القضة السياسية السادية التي يتبناها رؤساؤهم، كما يعلّق راين.

غير أن صاديق 9/11 ليست تكنولوجية فقط، بل جيو-سياسية جيو-ستراتيجية فكرية وثقافية... وهي، بعبور السنوات، وبعد غزوين عسكريين أسفراً عن احتلال أفغانستان والعراق، صاديق لا تنتفح بمقدار يوصلا إلى وتغلّق مثرانكي تواصل إبقاء الحقيقة طي الكتمان، أو طي التحريف والتشويه والإيهام واستئهماء، أول الصاديق يحتمي على حقائق الفضل الربع في تنفيذ ما طالقت عليه الإدارة تسمية «الحملة ضد الإرهاب»، لا أي اعتبار آخر سوى بأن الأخطار الأمنية الحدقة بالولايات المتحدة، ومعها غالبية بقية الأمة، أخذ في التزايد بدل الانحسار، ومثلها كراهية الشعوب السياسات الأمريكية، وصورة أمريكا إجمالاً، حيث لم تنفع كل حملات التجميل والتضليل، صندوق آخر يضمت سلسلة الإخفاقات الفاضحة التي

■ في آب (أغسطس) 1966 تعرض العراق إلى هجمة كوليرا وقتد

عليه من الجارة إيران الشاه، وكان الزعيم الوطني والقومي ناجي طالب يرأس حكومة تشكلت حديثاً والبلاد تمر في أزمة اقتصادية حادة بسبب مشكلات إقفلتها شركات النفط الأجنبية الاحتكارية مع سورية التي كان النفط العراقي يمر في أراضيها إلى موانئ البحر المتوسط أدت إلى توقف الصادرات النفطية وبالتالي فقدان الموارد المالية، الأمر الذي دعا الحكومة إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات الحكومية السريعة لمواجهة الوباء اللعين، أبرزها حشد الجهود الشعبية وأشراك المواطنين في معركة التصدي للكوليرا، كل حسب موقعه وإمكاناته، وكانت النتيجة أن العراقيين نجحوا في وقف زحف الكوليرا بأقل الخسائر، ستة شهوراً في العراق كله وتفيد في المناطق الحدودية الحاذية لايران، بينما كانت توقعات منظمة الصحة الدولية تشير إلى أن الوباء سيحصد أزواح خمسة آلاف عراقي استناداً إلى ما حصل في إيران.

وكان سر نجاح حكومة ناجي طالب في هزيمة الكوليرا لم يكن بإمكاناتها، وهي محدودة أصلاً، ولا بعنجهيتها وهي معدومة تماماً، وإنما بتفانيها، وثقة أغلبية الشعب بها وتعاون الأجهزة الطبية والدوائر الصحية والفئات الطببائية والممرضات والأطباء والصمديين، وكانت منظر أفراد المرافق الصحية وهم يجوبون القرى النائية والقصبات البعيدة على أرجلهم أو في سيارات متهاكلة ودرجات هوائية، ويقومون بعمليات التطعيم ضد المرض، مشاهد تدعو إلى الفخر، وتكفي معدن العراقيين الصادق في تعاضدهم وتضامنهم، في ذلك الزمن الجميل الذي كان الموظف المختلس يرجع بالعلم من أهله ورويه، وكان الجندي المهازم من الخدمة يسلم إلى الجهات المختصة من قبل أبيه أو أخيه، وكان الناس يهيمون عند الشك والحن، ويغض النظر عن موقفهم من الحكومة القائمة أو النظام السائد، هكذا كان العراقيون قبل أربعين أو خمسين سنة، قبل أن تدهمهم الزمر التسلسلية عصابات الإجرام ومافيات الفساد ومليشيات الموت والحصاصات الطائفية والعرقية وعلاء الاحتلال العبيضي.

مناسبة هذا الحديث، اللحظة التي يمر بها شعبنا العراقي حالياً

في العراق اليوم.. ان لم تمت بالقهر مت بالكوليرا

هارون محمد*

وهو يواجه وباء الكوليرا في وقت تشدّد عليه الإزمات وتنسع معاناته في ظل احتلال امريكي مهجى ووسط حكومة أغلب زورجالات لا يحسنون غير «اللفف» وعقد الصفقات الجوانبية والمقاولات الدولارية المليونية، اما محافظو المحافظات ورؤساء مجالس المحافظات فيهم يهيم ملا (روزخون) يقطن النصب والاحتلال أو رئيس عصاية للشرطة والتوريب أو جاسوس لايران أو مخبر يستخدمه المخلون وحزاب السلطة في مهمات قذرة، لذلك ليس غريباً ان يقضي وباء الكوليرا بهذه السرعة التدميرية ولا يبعد المرضى انوية وعقاير طبية للعلاج ولا مستوصفات ومستشفيات تحولت صالاتها بفعل الغزاة وحكوماتهم النعمية إلى حسيبناط للطم وضرب القمامات وخصوصا في محافظات ومناطق الفرات الأوسط والجنوب وهي تحمل أسماء آية الله الغلاني أو الحجة الغلاني، في حين تحول وزراء والخدمات خاصة والمسؤولون في المحافظات المتكوية إلى شهود زور يترنسون في تصريحاتهم وبياناتهم عن أعداد المصابين والمرضى والوفيات، تغطيها لتفاسعهم في أداء مهامهم الرسمية والادارية والخدمية، فلا يمكن الركون على كلام وزير إحدى الوزارات الفنية الخدمية المسؤولة عن مشاريع الماء والمجاري وكل مواهبه هناك كان سائقاً لحريه قادة حزب او مجلس بالاصح أنشأة الايرانيين في طهران لحاربة العراق والعراقيين، علما بان هذا الوزير الغريب كان ضمن الجنود العراقيين الاسرى واصبح من (التوابين) أي عميل ومتعاون مع العدو، والقوانين الدولية تحظر تعيين الاسرى عند عودتهم إلى بلادهم من الاسر، وتقرض على حكوماتهم ان تتخذ اجراءات لرعايتهم والاهتمام بهم، اما من عمل وتعاون مع العدو من أمثال التوابين فإن القضاء يفصل في قضاياهم، ولكن في العراق المستباح بالمارينز

ان حكومة تمكك موازنة سنوية قدرها تسعة وسبعين مليار دولار، مودعة في البنك الفدرالي الأمريكي وفق تصريحات المرشح الديمقراطي باراك اوباما- تستطيع ان تبني عشرات المستشفيات والمراكز الصحية وتزودها بأطباء الادوية والمستلزمات الطبية والصحية، اذا كانت حكومة وطنية تضع مصلحة البلاد في اولوية اهتمامها، وتستطيع ايضا ان تنشأ عشرات المحطات لتلقيح المياه وتصريف القنينة منها، وتقدر كذلك على استيراد مئات المولدات الكهربائية وتوزيعها على

اللق الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 أو 7367 748 2008

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع شار ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (962)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds AL-Arabi
daily Independent
News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 7367 748 2008
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع شار ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (962)

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 7367 748 2008
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع شار ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (962)

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 7367 748 2008
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع شار ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (962)

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 7367 748 2008
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع شار ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (962)

صراع في مطعم والسلاح المعالق والسكاكين والشوك وتحولات في موائد رمضان الأردنية؛

اسماك بدلا من اللحوم وشورية «ماجي» بدلا من العدس

عمان - «القدس العربي»

وبصفة يومية وأسعار العدس ارتفعت إلى ما لا يقل عن ثلاثة أضعاف فجأة بسبب ارتفاع كلفة النقل البري من تركيا كما يقول التجار.

وفيما تحسن وضع حلويات من طراز (العوامه) وأصابع زينب) بدلا من الفطائف مرتفعة الأسعار والكلفة الآن عاد الإعتبار قليلا لطبق شوربة الدجاج (الماجي) التي دخلت كبديل أقل كلفة من العدس على موائد الأردنيين فيما يبدو أن عبقرية التوفير تفاعلت بقوة عند البيوت المستورة مع صعوبة الحصول على اللحوم والدجاج لأكثر من يوم واحد في الأسبوع.

هنا حصلت مفاوضات مهمة فقد عادت بيوت البسطاء لتقاليد قديمة كانت تجتمع فيها العائلة ليوم واحد في الأسبوع هو (الجمعة) لتناول اللحوم كما لجأت ربات البيوت إلى أساليب جديدة منها تقطيع الدجاج لثماني قطع بدلا من أربع قطع مع التركيز على (اللحم الفروم) بدلا من قطع اللحم الكبيرة.

من جهة أخرى أدى شجار بين عائلتين أردنيين وقع عقب تناولهما طعام الإفطار في أحد مطاعم العاصمة عمان إلى إصابة 3 أشخاص، بحسب مصدر أمني. وبدأ الشجار، الذي استخدم فيه السلاح الأبيض من سكاكين ومعايق و«شوك»، بين العائلتين إثر احتكاك حدث بين ابناهما تطور إلى عراك كان طرفه الابنرز السيدات، سرعان ما توسع ليضم الأزواجهن، بيد أن رجال الأمن، الذين حضروا إلى موقع الحادث، سرعان ما تمكنوا من السيطرة على الوضع. وعلى أثر ذلك تم اسعاف المصابين، فيما حولت الاطراف المتشاجرة إلى مركز الامن للتحقيق معهم، والوقوف على ملابسات القضية.

الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الأردنية دفع المواطنين عشية شهر رمضان الفضليل لتغيير الكثير من سلوكياتهم الغذائية وبشكل يتناسب مع الإعتبارات المالية خاصة بعد وصول أسعار اللحوم البلدية والمستوردة إلى مستويات قياسية وغير مسبوقة جراء احتكارها من قبل تجار اللحوم حسب المعطيات التي ظهرت في الصحافة المحلية.

وخلال بدايات شهر رمضان وصل سعر كيلو اللحم البلدي إلى ما يقارب 15 دولارا بعد أن كان لا يتجاوز ثمانية دولارات فيما وصل اللحم المستورد لعشرة دولارات تقريبا للكيلو الواحد بعد أن كان لا يتجاوز خمسة دولارات في مستويات تسعير جنونية لم يشهدها المواطن الأردني سابقا. وبنفس الوقت شهدت أسعار الدجاج ارتفاعات حادة أيضا فقد أصبحت تكلفة الدجاج لا تقل عن ثمانية دولارات في أفضل الأحوال بعد أن كانت لا تزيد عن ثلاثة دولارات بالمعدل العام، الأمر الذي دفع المواطن لتغيير نمطياته الإستهلاكية فاستفادت أسواق وتجارة الأسماك خصوصا الأسماك المجمدة المستوردة من الفلبين والأرجنتين والتي تمتاز بسعر معقول ومتاح مما اكسبها شهرة كبيرة وسط الأردنيين.

ويواجه الناس صعوبة بالغة في تهتم الأسعار الجديدة لعجانن الفطائف الرضائية التي تضاعف سعرها عدة مرات بحيث لم تعد متاحة للجميع ويوميا بعد أن كانت طبق الحلويات الأساسية بعد وجبة الإفطار يوميا وعند الجميع. والصعوبة نفسها يواجهها المستهلك بعد ارتفاع الحاد في أسعار مادة العدس التي تعتبر غذاء رئيسيا للأردنيين وبقيا لابد من وجوده على المائدة خصوصا في رمضان



قصائد في لعن الصيف

عناية جابر

لم أعد مثل هذا الحرّ الخائق، في كل ما تعاقب على عمري من فصول صيف. يوشك أن يدمرني تماما. قابلتي على الانجرح لسديا وعاطفيا، مُستديمة في الصيف، قلت أمس، لن أرثي لحالي، وعليّ بالكتابة، الطريقة الوحيدة لتصفية هذه الأمور. لجأت إلى الكلمات، أردتها قوية إلى حدِّ يُمكنها من العيش رغم الدقيق والعرق، رغم الأتون مع أن لطماته تخدش صميم نقائي. بمنشفة مُبلّلة بماء السورد، مسحت وجهي وهدّقت إلى الكوميوتر بثبات، دون دموع أو صيحات. ليس الآن وقت الحب، حتى أن الكتابة فيه لم تعد تُرضيني. احتاج إلى طرق لغة أخرى تمنح مسماي المنيّة والحية، اسلوبيا في مُعاندة الصيف. كنت أشعر بأن لغتي قد تصل متأخّرة، وقد تحدث ضرراً في وسائط تعبيروي التي اعتدتها، لكن مخاوفي كانت أقل من تصميمي. من لحظة كتابة بعيدة عن الحب، وأخرى غيرها، بدأت بتشكيل ناص يُترجم قرفي من الصيف وكرهي للشمس. نصّ مُتحرر من عاطفتي السقيمة للحنان، قوي لتوجيه وصنع معنى شخصي جدا، وكاره لهذا الفصل من السنة.

بطراز بدائي ومخيلة ملتبهية تجمعت الكلمات على شكل شتائم مُثَقّفة.. خطر على بالي أنه في حالي اليائسة، للشتائم أولوية وأهمية فائقتان، للنجاة بنصّ حقيقي قبل فوات الأوان. كتبت كآني احتاج أن أقول، أن لي جسداً وروحاً يتألمان خارج عاطفة الحب تلك، وأن ما يؤلمها يهّم، يهمني انا طبعا، وأن حاجتي للشتاء تفوق بكثير حاجتي للحب، بعد أن تحلى واحدنا عن الآخر.

المطر وفيّ، أشعر أن له ولاء تجاه الناس وتجاه الأشجار والعشب والحيوانات والموانيء. المطر يتخلل مزاج الناس. يمنح وجوههم مشهدا متعكّرا، متأملا ويجعلهم يصمتون لفترة طويلة. يُقفون تحت المطر، أو امام نوافذهم دون أن ينظروا إلى شيء مُعيّن. المُهم يصمتون، كأنهم داخل ارواح لا يريدون اغضابها بالكلام.

في نشأتي في بلدة جبلية متفاهمة مع العجم، ظننت أن الضوء المطلب الذي رافق عيشي هناك، موجود في كل مكان. بلدة يغمرها المطر أكثر السنة، الضوء فيها ناعس كضوء قبل الفجر، يُخفف من حدة ألوان الطبيعة ويجعل الأشجار تقترب منّي. كنت دائما أتندّر وعيناي مفتوحتان على سعتهما، لاجاحة لسترها من بزوغ الشمس، وانقضاضها على رأسي كما في عيشي البيروتي في ما بعد.

لون الضباب هو فخي إلى الحب، وهو ما شدّني إلى كتابة الشعر.

بالإضافة إلى المطر، يهطل مدرارا على بعدنا حيث طفلة اقيم في بيت جدتي، وإلى نوعية مُلطّفة من الضوء بفعل المطر نفسه، احتجت القرب من الماء، ليس ماء الينابيع والبرك، بل البحر الكبير، اعتذار بيروت منّي وتعويضها لي عن نقص البلبل الذي أصابني فيها.

هذا الصيف فُرّوع. قصائدي أسرقها من الحضور الرمادي للمطر وصنع الصور في قصائدي، حتى الغرامية منها، تسعون بالمائة «مياه» وعشرة بالمائة قوة الكلمة والخيال. الشتاء، والبهجة التي يمدها على قلبي، مساهما في الصبر والفضول اللذين قويا قدرتي على التقاط التفاصيل.

مشلولة الآن في الحرّ الفاجر والهت خلف الكلمات تبحت عن طريقها إلى المعنى من جديد. معنى النعمة والرغبة في فهم طبيعة انتقام الكلمات. في النتيجة، كتبت قصيدتين في لعن الصيف، وشعرت أنني وصلت إلى العمل الوحيد المتوفر لي لتفتيش غشبي، وتبجيل الشتاء الآتي لاربيب. قصائد لتعديل رؤيتي المغبّشة إلى الكثير من امور حياتي، منها ما هو أكثر مكرّا من الصيف.

وفاة معمرة سعودية عن 118 عاما

الرياض، (السعودية) - يو بي اي: توفيت الاربعة معمرة سعودية في القريات، شمال المملكة، عن عمر ناهز 118 عاما، بعد اصابها بنوبة قلبية.

ونقلت صحيفة «الوطن» الخميس عن حفيدها عبد العزيز بن قمصي الثنيان قوله إن جدته لايه كانت تقوم الليل وتحرص على أداء الفروض (الصلاة) في وقتها، مستذكرا كيف كانت توظف فجرا من أجل الصلاة.

وأضاف أنها تنقلت بين باديبي السعودية والكويت إضافة إلى أنها شاهدة أحفادها الذين يصل عددهم إلى أكثر من 70 فقيدا، من ثلاثة أبناء ما زالوا أحياء، علما أنها لم تنجب ابناً. وأشار الثنيان إلى أن جدته لفظت أنفاسها الأخيرة بمستشفى القريات العام نتيجة سكتة قلبية.

وأضاف الثنيان أنها تقف أيّما أسنانها، رغم تقدم العمر بها، مضيفاً أنها استخدمت الهاتف الجوال في الفترة الأخيرة، بعدما عادت على الرد على اتصالات أفراد العائلة، وكانت ممن يحبون مشاهدة المسلسلات اليدوية. يذكر أن المعمرة السعودية كانت تحظى بحب اهالي الحي الذي تقطنه وتعتبر آخر من رحل من جبل الكبار على مستوى القريات.

وجد ضالته

في الزوجة...25

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي اي: قال حُمال نيبالي انه بعد 24 زيجة فاشلة وجد السعادة التي كان يبحث عنها مع زوجته الـ25، وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن رامشاندرا كاتوال (49 سنة) يؤكد أن سحر الزواج هو في المرة الخامسة والعشرين. وأوضح أن زيجاته الثلاث الأولى انتهت بتخفيف قلبه بعدما فرت زوجته مع رجال آخرين، في حين أن الزيجات الاربعة حتى الـ24 بدأت وانتهت بسرعة كبيرة وهو لا يذكر سوى 9 زوجاته بوضوح فقط. لكن كاتوال، الذي تزوج للمرة الأولى في سن الـ26 قال إن زواجه الحالي من امراته الـ25 هو «رحلة من السعادة»، وقد احتفلا مؤخراً بعيد زواجهما السابع.

● دئيس ساسو نغيسو رئيس جمهورية الكونغو حلل بالرباط في زيارة خاصة للمغرب. وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار الرباط. سلا الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي.

● المغني الإنكليزي بيتر غبريال حاز بجائزة «سفير الضمير للعام 2008»، من منظمة العفو الدولية تقديراً لعمله في مجال حقوق الإنسان، في احتفال أقيم في لندن. وتسلم الجائزة من عازف الغيتار الملقب «ذي إدج» عضو فرقة «يو تو» الإيرلندية الذي حاز بالجائزة العام الماضي.

● وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوخ غادر بيروت أمس إلى جنيف في سويسرا للمشاركة في مؤتمر «العنف المسلح والتنمية» الذي سيعتقد خلاله عن موقف لبنان من العنف المسلح. يذكر أن لبنان من الموقعين على «إعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية».



للغناء في افتتاح فندق في دبي 4 ملايين دولار أجر كايلي مينوغ

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي اي: تشارك أميرة البوب الأسترالية كايلي مينوغ في حفل فاخر يقام في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بمناسبة افتتاح فندق «أتلانتيس» على جزيرة النخلة الصناعية في إمارة دبي على أن تتقاضى مبلغ أربعة ملايين دولار لقاء غنائها 60 دقيقة فقط خلال الحفل. وتكرت صحيفة «إي بي ميل» البريطانية أنه من المتوقع أن يتفق على حفل الافتتاح أكثر من 32 مليون دولار. ولفتت إلى أن عدد المدعوين للحفل هو ألفي شخص من سياسيين وممثلين وموسيقيين وأفراد من العائلات المالكة يتوافدون من كافة أنحاء العالم وينزلون في الفندق مجاناً. على أن يتفق عليهم حوالي 20 مليون دولار بمعدل 10 آلاف دولار على الشخص الواحد. وخصص مبلغ ستة ملايين دولار لشراء الفرقعات التي تأكيد المبلغ الذي سيتم إنفاقه في حفل الافتتاح.

والشاعر حسن نجمي والمسرحي محمد بسطاوي.

● أطلقت جمعية «فورير تورتير» عريضة دعت البابا بنديكتوس السادس عشر الى عدم ارتداء ملابس موشاة بغرو القاقم (حيوان من الضفيلة السمورية) بمناسبة زيارته فرنسا من 12 الى 15 ايلول (سبتمبر). العريضة أطلقت على الموقع الإلكتروني للجمعية وحصلت على توقيع ثلاثة آلاف شخص في غضون 24 ساعة.

● عاد إلى عمان مساء الأربعاء قادما من لاهاي في هولندا وفد مركز حماية وحريات الصحافيين بعد المشاركة في ندوة حوارية مع إعلاميين هولنديين وضم الوفد ناشر صحيفة سمون الإلكترونية سمير الحيازي والكاتب أسامة الشريف ورئيس المركز نضال منصور ومدير تحرير صحيفة «الرأي» خليل الشويكي إضافة للنشطة المدنية إنعام حمزة.

وزير الشرطة رقص بسروراله الداخلي في مكتبه

■ سيدني، (أستراليا) - يو بي اي: استقال وزير الشرطة في مقاطعة ساوث وايلز الأسترالية مات براون من منصبه بعد اعترافه بأن نزعه لملابسه والرقص بسروراله الداخلي خلال حفلة أقيمت في مكتبه بالبرلمان «لا يليق بوزير».

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (أي بي) الخميس أن براون أعلن عن تقديم استقالته إلى رئيس الحكومة ناثان ريس الليلة الماضية بسبب هذه الفضيحة.

وقال براون «إنني إنسان واقترفت خطأ وسوف أتحمل نتائج هذه الغلطة»، موضحاً «إنني أتحدث عن حادثة حصلت في مكنتي قبل ثلاثة أشهر خلال الاحتفال بإنجاز الميزانية».

واعترف براون بأن تصرفه «لم يكن لائقاً بوزير»، مضيفاً، تكلمت مع رئيس الحكومة الليلة الماضية وتمت الموافقة على تقديم استقالتي. لقد قدمت الآن ودخلت حيز التنفيذ».

ونفى الوزير الذي كلفه رقصه بسروراله الداخلي خلال تلك الحفلة منصبه «مزاعم» عن لسه ثديي امرأة والتحدث معها بلغة جنسية بذيئة.

وقال براون «إنها مجرد أكاذيب. ليست صحيحة ولم تحدث»، كما اعذر للناخبين في منطقة كياما التي مثلها لسنوات عدة بالقول «إنني أحبكم وأنا أسف».

البريطانيون يخشون «جنس الشاطئ»

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي اي: قالت صحيفة «السن» إن دراسة جديدة كشفت عن أن تسعة من بين كل 10 سياح بريطانيين اعترفوا بأن قضية ممارسة الجنس على الشاطئ في دبي جعلتهم يفكرون مرتين قبل الإقدام على هذه الممارسة المتبعة.

وتحاکم السلطات في دبي البريطاني فينس أكرس (34 عاماً) وصديقه ميشيل باير (36 عاماً) بتبته ممارسة الجنس على أحد شواطئ دبي.

وقالت الدراسة إن 25% من البريطانيين اعترفوا بممارسة الجنس على الشاطئ خلال قضاء إجازاتهم السنوية في الخارج.

لكنها أشارت إلى أن قضية فينس وميشيل، اللذين يواجهان السجن في حال إدانتهم من قبل المحكمة في دبي بتهمة ممارسة عمل غير محتشم على الشاطئ، أشارت الربيع بين صفوف المصطفين البريطانيين وجعلتهم يفكرون كثيراً قبل محاكاة فعلتهما.

دولار نادر ينقذ زوجين من الإفلاس

■ راما- يو بي اي: يعود الفضل في عدم طرد زوجين أمريكيين من منزلهما ومساعدتهما على دفع فواتيرهما المتركمة وقرضهما المصرفي إلى قطعة نقدية أثرية نادرة عثرا عليها في منزلهما.

وقال رئيس «شركة شراء المجوهرات والقطع النقدية في أميركا» جيم ماتياش لتلفزيون «دبليو سي واي سي» إن زوجين لم يكشف عن اسميهما، مكتفياً بأنهما من بارما بولاية أوهايو، عرضا عليه شراء دولار أميركي تم صكه في عام 1873 من أجل الحصول على بعض المال.

أضاف ماتياش إنه بعد فحص القطعة النقدية الامريكية وافق على دفع مبلغ مالي ضخم للزوجين لم يكشف عنه.

وتابع «جلسنا وبدأنا التفاوض من أجل التوصل إلى سعر للقطعة النقدية التاريخية واعتقد أن بإمكان الزوجين دفع فواتيرهما وأمل أن يساعدنا ذلك على الاحتفاظ بمنزلهما».

وقال ماتياش إن الأمريكيين الذين يواجهون ظروفاً اقتصادية صعبة يعثرون أحياناً على أشياء ثمينة فيها. لذا إلى «أن الناس يقدون وظائفهم واعتقد أن أفضل طريقة لدفع فواتيرك الآن هو البحث في خزائنك عن أشياء قيمة.. لأننا نشترى كل شيء».

العناق أفضل من الدواء .. أحياناً

■ لندن، (بريطانيا) - يو بي اي: قال باحثون إن العناق قد يكون أحياناً أفضل من الدواء عندما يشعر المرء بتوكم أو يمر بحالة نوتر نفسي.

وبحسب الدراسة، التي أعدها باحثون سويديون، فإن الجلد يحتوي على عدد كبير من الألياف العصبية التي تنتشر عند العناق أو لس الجسد بشكل خفيف تحث بقل معلومات عن ذلك إلى الدماغ ما يخلق شعوراً بالبهجة.

وذكرت صحيفة «إي بي ميل» أن الجمعية البريطانية للعلوم في مدينة ليفربول ناقشت هذه الدراسة، والتي أشارت إلى أنه حتى التريبت على الكتف في أوقات الأزمات يعطي شعوراً بالطمأنينة ويخفف من وطأته.

وقال الباحثون إن تنشيط «خلايا البهجة» أو C-fibers يمنع الالاياف الأخرى من نقل «رسائل» الألم من الدماغ.

وفي هذا السياق، قال البروفيسور فرانسيز ماغنون الذي اكتشف هذه الالاياف، «إن العناق والتريبت على الكتف وتمرير الاصابع داخل الشعر يجعل المرء المتوتر أو الذي يمر بأزمة يشعر بالراحة.

أضاف ماغنون العضو في جمعية «يونيلفر» التي تعنى بالأمور المتعلقة بالغذاء والجمال، إن الأم التي تحضن ابنها إذا وقع على الأرض وتقبل مكان إصابته تجعله يشعر بالتحسن فوراً، مشيراً إلى أنه «إذا لمست شخصاً وأنت تبغله أنباء سببة فإن ذلك سوف يخفف عنه كثيراً». وتابع «إذا لمس نادل كتفيك وأنت في مطعم عندما لا تتردد في إعطائه بقشيشاً».

اليونان تكتشف كنوزا

في مسقط رأس الاسكندر الأكبر

■ أثينا- رويترز: قالت وزارة الثقافة الخميس إن علماء آثار اكتشفوا مجوهرات ذهبية وأسلمة وأوان فخارية في موقع دفن قديم بالقرب من مدينة بيلا مسقط رأس الاسكندر الأكبر في شمال اليونان.

وكشفت اعمال التنقيب في المقابر الفسيحة عن 43 مقبرة يعود تاريخها إلى الفترة ما بين عامي 650 و279 قبل الميلاد والتي تلقى الضوء على النمو المبكر للمملكة المقدونية التي كان لها امبراطورية امتدت إلى الهند في ظل غزوات الاسكندر الأكبر.

وقالت الوزارة في بيان إن من بين أكثر الاكتشافات المشوقة مقابر لعشرين محارباً تعود إلى أواخر العصر القديم بين عامي 580 و460 قبل الميلاد.

ودفن بعضهم وهم يرتدون خوذات برونزية إلى جانب سيوف وسكاكين حديدية، وكانت عيونهم وأفواههم وصدورهم مغطاة بقرانق ذهبية مزينة برسوم لأسود وحيوانات أخرى ترمز للقوة الملكية.

وقال بافلوس كريستوستوموس رئيس المشروع الذي استغرق ثماني سنوات للبحث فيما مجموعه 900 قبر لروبيرتز. هذا الاكتشاف غني من حيث الأهمية التاريخية حيث يلقي الضوء على الثقافة المقدونية خلال العصر القديم».

وأضاف كريستوستوموس أن المقابر اثبتت وجود مجتمع مقدوني قديم منظم بشكل عسكري ويتاجر عبر البحار في وقت مبكر من النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد.

أول مواليد لقروء أنابيب الاختبار

■ يكين-يو بي اي: نجح علماء صينيون في توليد أول قرود بواسطة أنابيب الاختبار في البلاد.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، انه يعتقد أن هذه هي الخطوة الأولى لقروء معدلة بالهندسة الوراثية.

وكان الدكتور صون تشيانغ من جامعة شرق الصين للمعلمين على رأس فريق بحوث الحيوانات الرئيسي لتخليق سبعة من قرود المكاك الذي يعد نوعاً من القروء المحبة لتناول السرطان.

وقد نشرت النتائج التي توصل إليها العلماء الصينيون في أحدث طبعة من محاضر أكاديمية العلوم الوطنية.

وتستخدم النماذج الرئيسية من القروء في العودة لدراسة المعالجة الطبية للأمراض البشرية لأنها الأقرب من بين الحيوانات إلى سلوك الكائنات البشرية وبنية أجسامها وطبيعتها الوراثية.

وقال صون «خطوتنا التالية هي تحقيق المزيد من قروء أنابيب الاختبار. وفي النهاية قروء معدلة وراثياً لتفيد البحوث الطبية.